●المدير العام ومدير النشر: خالد دامي ●رئيس التحرير: نهيلة الدويبي

أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية

aswatnews.ma

أصوات NEWS

●العدد: 112 ●من 01 إلى 15 نونبر 2024

الحلقة الرابعة

الصفحات من: 06 إلى 11

ولاة الملك محمد السادس: بين التوجيهات الملكية وإستراتيجيات التنفيذ

في عددنا هذا سنتطرق بشكل خاص عمل مؤسسة الوالي بـ الجهات الثلاث (جهة الرباط-سلا-القنيطرة) (جهة الدار البيضاء-سطات) (جهة طنجة -تطوان الحسيمة) بين استحضار جوهر القسم و البيعة و الخطب الملكية خدمة لرعايا جلالته كيف لا و هو القائل و الفاعل الأول يتشرف خادمكم الأول كلمة لا معنى لها إلا تحمل المسؤولية الأولى و الكبرى و الأعلى من جلالته ..

المغرب -فرنسا

انطلاقة جديدة نحو مُستقبل مُشترَك

حلّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعاصمة الرباط في زيارة دولة إلى المغرب دامت ثلاثة أيام بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس، وتعدّ هذه الزيارة خطوة نوعية لتعزيز الشراكة الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما تأتي كاعتراف ضمني بموقف المغرب الراسخ في الدفاع عن وحدته الترابية، حيث أعلن ماكرون عن دعمه الصريح لسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما اعتبر تتويجاً لجهود الدبلوماسية المغربية الهادفة إلى الحصول على دعم دولي أوسع لمغربية الصحراء...

الإعلان عن الشراكة الاستثنائية بين المغرب وفرنسا يعكس مستوى متقدمًا من الإدراك المشترك بضرورة تعزيز المصالح الثنائية على أساس الاحترام المتبادل والسيادة الوطنية. هذا التفاهم يؤكد عمق العلاقات بين البلدين، إذ يستند إلى اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، مما يعزز موقف المغرب كفاعل استراتيجي محوري في ظل التحديات الجيوسياسية المعقدة والمتسارعة التي تشهدها المنطقة. في سياق التغيرات الإقليمية، فإن المغرب، بما يملكه من استقرار سياسي وأمني، يشكل ركيزة للسلام في منطقة تعصف بها الأزمات...

تُعَدُّ هذه الانتصارات الدبلوماسية جزءًا من استراتيجية المغرب الهادفة إلى تعزيز موقفه في الساحة الدولية، حيث تواصل المملكة العمل على كسب التأييد الدولي لسيادتها على الأقاليم الجنوبية. يعتبر هذا التعاون الفرنسي خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مما يفتح آفاقًا جديدة للتعاون في مجالات متعددة، منها الثقافي والاقتصادي والأمني. ويعكس هذا التحول في السياسة الفرنسية فهمًا أفضل للواقع الإقليمي وأهمية الاستقرار في منطقة المغرب العربي...

فرنسا - المغرب: انطلاقة جـ

حلّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعاصمة الرباط في زيارة دولة إلى المغرب دامت ثلاثة أيام بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس، وتعدّ هذه الزيارة خطوة نوعية لتعزيز الشراكة الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما تأتي كاعتراف ضمني بموقف المغرب الراسخ في الدفاع عن وحدته الترابية، حيث أعلن ماكرون عن دعمه الصريح لسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما اعتبر تتويجاً لجهود الدبلوماسية المغربية الهادفة إلى الحصول على دعم دولي أوسع لمغربية الصحراء. وقد استقبل الملك محمد السادس الرئيس الفرنسي استقبالاً رسمياً يؤكد على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين. وتباحث الطرفان حول سبل تطوير التعاون الاقتصادي، حيث يعتزم البلدان إطلاق شراكات جديدة في مجالات متنوعة كالطاقة المتجددة والتكنولوجيا، ويهدف الطرفان إلى تحويل هذا التعاون إلى مشاريع استثمارية ملموسة تعود بالنفع على شعبي البلدين.

زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب تعدّ نقطة تحول مهمة في العلاقات بين البلدين، إذ تأتي بعد فترة من التوتر السياسي.

فقد شهدت العلاقات بين المغرب وفرنسا مرحلة من الفتور، بلغت ذروتها في العام الماضي، إلا أن إعلان فرنسا اعترافها بمغربية الصحراء أواخر يوليو الماضي شكّل علامة فارقة في تخطي هذه الخلافات وفتح الباب أمام تقارب أوسع بين البلدين. زيارة ماكرون، التي تمت بناء على دعوة رسمية من الملك محمد السادس في سبتمبر، تُعدُّ تجسيدًا لرغبة البلدين في تعزيز التعاون الاستراتيجي والارتقاء بالشراكة الثنائية إلى مستوى أعلى يأخذ في الاعتبار التطورات الإقليمية والدولية، ويهدف إلى خلق مناخ من الثقة والدعم المتبادل، ويُنظر إلى هذه الزيارة على أنها فرصة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية، والارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مستوى أوسع وأكثر شمولا. الدعوة الملكية للرئيس الفرنسي وصفت الشراكة بين البلدين بأنها "استثنائية" وأكدت على ضرورة إعطائها "رؤية متجددة وطموحة"

تغطي قطاعات حيوية مثل الاقتصاد، والتعليم، والطاقة المتجددة، إلى جانب التعاون الأمني والعسكري، حيث يواجه البلدان تحديات أمنية مشتركة تتعلق بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل والصحراء.

تناولت وسائل الإعلام الفرنسية زيارة الدولة التي قام بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الرباط باعتبارها خطوة مهمة نحو استعادة الدفء في العلاقات الثنائية التي تأثرت خلال العامين الماضيين بفعل بعض القضايا الخلافية. تشير التقارير إلى أن هذه الزيارة مثلت فرصة لإعادة توجيه التعاون الفرنسي-المغربي في مجالات متعددة، منها الشراكة الاقتصادية وتعزيز التعاون الأمني.

الإعلان عن الشراكة الاستثنائية بين المغرب وفرنسا يعكس مستوى متقدمًا من الإدراك المشترك بضرورة تعزيز المصالح الثنائية على أساس الاحترام المتبادل والسيادة الوطنية. هذا التفاهم يؤكد عمق العلاقات بين البلدين، إذ يستند إلى اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، مما يعزز موقف المغرب كفاعل استراتيجي محوري في ظل التحديات الجيوسياسية المعقدة والمتسارعة التي تشهدها المنطقة. في سياق التغيرات الإقليمية، فإن المغرب، بما يملكه من استقرار سياسي وأمني، يشكل ركيزة للسلام في منطقة تعصف بها الأزمات، وهو ما يدفع فرنسا إلى إعادة تقييم علاقتها الدبلوماسية معه وتثمين الشراكة التاريخية المتجذرة بين البلدين. يمثل هذا الإعلان وثيقة تاريخية تؤطر العلاقات المغربية الفرنسية في إطار جديد يقوم على المساواة والاحترام والثقة المتبادلة، ويضع البلدين على مسار شراكة ذات أفق أوسع نحو المستقبل.. الإعلان حول الشراكة الاستثنائية بين المغرب وفرنسا يمثل تطوراً في العلاقات الثنائية، ويبرز قوة التعاون القائم على أسس تاريخية متينة وروابط دبلوماسية عميقة. يعكس هذا الإعلان نموذجاً ناجحاً للشراكة الاستراتيجية بين الدول، حيث يقوم على الاحترام المتبادل ودعم السيادة الوطنية لكل منهما. كما يُؤطر لرؤية شاملة تضمن استمرار التعاون وفق أطر واضحة تدعم مصالح البلدين على المستويين الإقليمي والدولي. ومن خلال تعزيز الثقة والتفاهم في مختلف المجالات، يأتي الإعلان ليؤسس لعلاقات أكثر توازناً وندية، ويعزز التنسيق المشترك في القضايا ذات الأولوية، ما يساهم في بناء مستقبل مستقر وشامل يعزز الأواصر التاريخية بروح حديثة من الشفافية والشراكة المستدامة.

> **زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب تعدّ نقطة تحول مهمة في العلاقات بين البلدين، إذ تأتي بعد فترة من التوتر السياسي .فقد شهدت العلاقات بين المغرب وفرنسا مرحلة من الفتور، إلا أن إعلان فرنسا اعترافها بمغربية الصحراء شكّل علامة فارقة في تخطي هذه الخلافات وفتح الباب أمام تقارب أوسع بين البلدين...**

سيعمل الجانبان على تأسيس آلية متابعة "الشراكة الاستثنائية الوطيدة" بين المغرب وفرنسا، والتي ستصبح الإطار القانوني والدبلوماسي الذي يضمن تنفيذ الرؤية المشتركة وفقا لتوجهات قيادتي البلدين. تأتي هذه الخطوة تحت إشراف مباشر من الملك محمد السادس والرئيس إيمانويل ماكرون، ما يبرز حرص الطرفين على جعل هذه الشراكة استثنائية بالفعل من حيث الالتزام بتطوير العلاقات الثنائية، وتوسيع نطاق التعاون ليشمل مجالات متعددة وفق معايير الثقة والاحترام المتبادل. الآلية ستعزز التنسيق الوثيق بين البلدين وتضمن تنفيذ التفاهمات على أساس قوي ومستدام، ما يشكل نموذجاً للعلاقات الثنائية المتطورة ويعزز الشراكة الاستراتيجية بينهما.

عكست كلمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام النواب ومجلس المستشارين في المغرب مستوى جديد من العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث لم يكن من المعتاد أن تُمنح مثل هذه الفرصة لزعيم دولة إلا في إطار تحالفات وثيقة. إن إلقاء خطاب أمام مؤسسات تشريعية يعد بمثابة علامة على العلاقات المتقدمة التي تربط البلدين، حيث ينتقل التعاون من مجرد تعاملات اقتصادية وروتينية إلى شراكة تشمل الأبعاد السياسية والاجتماعية. هذا التطور يعكس مدى التقارب بين القيادات والشعوب، ويشير إلى أهمية تعزيز التفاهم المتبادل. عندما تصبح اللغة السياسية بين بلدين قريبة إلى حد كبير، بما في ذلك الخطاب المباشر للبرلمانيين، فإن ذلك يعد دليلاً على تطور العلاقات إلى أفق جديد. إن استقباله بالحفاوة والتقدير يعكس قيمة العلاقات، بينما يعكس الخطاب الذي يتجاوز الأعراف البروتوكولية الرسمية رغبة في تعزيز الروابط الشعبية. يُعتبر هذا النوع من الحوار بين القيادات وممثلي الشعب مؤشراً قوياً على أن الشراكة بين المغرب وفرنسا قد دخلت مرحلة جديدة تسودها الثقة والاحترام المتبادلين، مما يؤسس لحقبة جديدة من التعاون البناء والتواصل الفعال بين الشعبين.

حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته أمام البرلمان المغربي على توضيح موقف بلاده بشأن مغربية الصحراء، مدركاً حساسية الموضوع بالنسبة للمغاربة وما يترتب على أي

ـديدة نحو مستقبل مشترك

مواقف غير واضحة أو ملتبسة من تبعات. في كلمته، أكد ماكرون "أردت باسم فرنسا أن أوضح رؤيتي في ما يتعلق بإقليم الصحراء من خلال رسالة وجهتها إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس في يوليو الماضي"، حيث أضاف أن "بالنسبة إلى فرنسا، حاضراً ومستقبلاً، هذه الأراضي تأتي في إطار السيادة المغربية، والحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الإطار لحل المسألة"... هذا التصريح يعكس وضوحا في الموقف الفرنسي ويؤسس لتحالف استراتيجي مع المغرب، مما يترك مجالاً ضئيلاً للتأويلات أو التغيرات في المواقف السياسية المستقبلية. المراقبون يرون أن كلمات ماكرون تمثل عنواناً ملزماً لأي رئيس أو حكومة فرنسية قادمة، ما يسهل البناء على هذا الأساس في العلاقات المستقبلية.

كما أكد ماكرون أن هذا الوضوح سيمثل أرضية لعلاقات فرنسا الخارجية في شمال أفريقيا، مشيرًا إلى أن "هذا الموقف ليس تعبيراً عن عداء لأي طرف، بل هو موقف يتيح فتح صفحة جديدة من أجل التعاون الإقليمي في المتوسط مع البلدان المجاورة للمغرب ومع الاتحاد الأوروبي". هذه التصريحات تعكس رغبة فرنسا في تعزيز التعاون الإقليمي وتقديم الدعم الواضح للمغرب، مما يساهم في استقرار العلاقات ويعزز من فرص الشراكة بين الجانبين.

ماكرون في كلمته أمام البرلمان المغربي سلط الضوء على المحطات التاريخية المهمة التي تميز العلاقة بين فرنسا والمغرب، بدءًا من عصر الأنوار الذي أرسى أسس الفكر الحديث، وصولًا إلى عهد الملك محمد السادس الذي شهد تقدمًا ملحوظًا في مختلف المجالات. احتفاله بمرور ربع قرن على إنجازات الملك في مجالات الحقوق والدستور والاقتصاد والاجتماع يعكس أهمية هذا التعاون التاريخي...، كما أعلن ماكرون عن توقيع كتاب جديد مع جلالة الملك محمد السادس يتضمن 22 ملفا ومجالا، مشيرًا إلى التحديات الكبيرة التي ستواجه البلدين في المستقبل، مثل الإرهاب، الجريمة العابرة للقارات، الاتجار بالمخدرات، وتجارة البشر..، بالإضافة إلى ذلك، أكد ماكرون أن ربع القرن المقبل سيكون فترة بارزة للتطور الديمقراطي والحقوقي، مع التركيز على تنمية العدالة المجالية وتطوير البنية التحتية، خصوصًا في الأقاليم الصحراوية المغربية، مما يدل على التزام فرنسا بدعم تنمية المغرب في جميع المجالات.

في سياق الانتصارات الدبلوماسية للمملكة المغربية في صحرائها، أعلن وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، خلال زيارته للرباط، عن نية باريس لتعزيز حضورها القنصلي والثقافي في الأقاليم الصحراوية المغربية، مما يعكس التزام فرنسا بمد جسور التعاون مع المغرب في هذا الإطار. يأتي هذا الإعلان بعد أن قامت وزارة الخارجية الفرنسية بنشر الخريطة الرسمية الكاملة للمملكة على موقعها الإلكتروني، والتي تشمل الأقاليم الصحراوية، ما يعد انتصارًا جديدًا للدبلوماسية المغربية التي يقودها العاهل المغربي الملك محمد السادس. هذه الخطوة تؤكد على تطور الموقف الفرنسي تجاه قضية الصحراء، وتعكس الاعتراف المتزايد بمغربية الصحراء من قبل القوى الكبرى، حيث تعتبر هذه التحركات تعبيرًا عن دعم فرنسا للمغرب في سياق الجهود الدولية لحل النزاع.

> حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته أمام البرلمان المغربي على توضيح موقف بلاده بشأن مغربية الصحراء، مدركًا حساسية الموضوع بالنسبة للمغاربة وما يترتب على أي مواقف غير واضحة أو ملتبسة من تبعات. في كلمته، أكد ماكرون "أردت باسم فرنسا أن أوضح رؤيتي في ما يتعلق بإقليم الصحراء من خلال رسالة وجهتها إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس في يوليو الماضي...

تُعَدُّ هذه الانتصارات الدبلوماسية جزءًا من استراتيجية المغرب الهادفة إلى تعزيز موقفه في الساحة الدولية، حيث تواصل المملكة العمل على كسب التأييد الدولي لسيادتها على الأقاليم الجنوبية. يعتبر هذا التعاون الفرنسي خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، مما يفتح آفاقا جديدة للتعاون في مجالات متعددة، منها الثقافي والاقتصادي والأمني. ويعكس هذا التحول في السياسة الفرنسية فهمًا أفضل للواقع الإقليمي وأهمية الاستقرار في منطقة المغرب العربي.

جدد رئيس الدبلوماسية الفرنسية، في مناسبة مهمة، عزم بلاده على تطوير شراكة مغربية-فرنسية تشمل كافة تراب المملكة، بما في ذلك الصحراء المغربية. هذا التأكيد جاء تماشيًا مع الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام مجلسي البرلمان، حيث أبرز أن حاضر ومستقبل الصحراء يندرجان في إطار السيادة المغربية. وعبّر المسؤول الحكومي الفرنسي عن ارتياحه بإعلان تحيين خريطة المغرب ونشرها على الموقع الإلكتروني لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، مما يُعتبر خطوة رمزية تعكس التزام باريس بدعم المغرب في قضيته الوطنية.

كما أشار الوزير إلى أن الشركات الفرنسية ستساهم في تنمية الأقاليم الجنوبية من خلال استثمارات ومبادرات مستدامة تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للساكنة المحلية، موضحًا أن سفير فرنسا في المغرب سيبدأ زيارة للأقاليم الجنوبية ابتداء من الأسبوع المقبل. وحرص على التأكيد أن فرنسا ستكون بجانب المغرب في سعيه لحل سياسي عادل ومستدام، مستندًا إلى مخطط الحكم الذاتي الذي تم تقديمه في عام 2007 كأساس لهذا الحل.

تزامن هذا التصريح مع تجديد الرئيس ماكرون لدعمه لسيادة المغرب على صحرائه، حيث كان قد أرسل رسالة للعاهل المغربي أكد فيها أن حاضر ومستقبل الصحراء المغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية. هذا التوجه يعكس رغبة فرنسا في تعزيز علاقاتها مع المغرب ودعم استقرار المنطقة، ويؤكد على التزام باريس بمواقفها الداعمة لحقوق المغرب السيادية.

ويندرج في إطار الدينامية التي يقودها الملك محمد السادس، حيث تسعى المملكة المغربية جاهدة لتعزيز الوحدة الترابية والدفاع عن مخطط الحكم الذاتي كإطار حصري لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء. هذه الدينامية تشمل انخراط العديد من البلدان في مختلف مناطق العالم، مما يعكس تأييدًا متزايدًا لموقف المغرب. تعتبر هذه التحركات جزءًا من استراتيجية شاملة تهدف إلى تأكيد السيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية وتعزيز العلاقات مع الدول الصديقة. وقد أسفرت الجهود الدبلوماسية المغربية عن تحقيق نتائج إيجابية، حيث تمكن المغرب من كسب تأييد دولي واسع لمقترحه القائم على الحكم الذاتي، والذي يُعتبر الحل الأنسب لتسوية هذا النزاع التاريخي.

المملكة تحظى بدعم متزايد من عدد من الدول الكبرى التي ترى في مخطط الحكم الذاتي حلا واقعيًا يعزز الاستقرار في المنطقة. كما أن المغرب يعمل على تعزيز شراكاته الاقتصادية والثقافية مع هذه الدول، مما يُسهم في دعم موقفه الدبلوماسي. وتُعَدّ هذه الدينامية جزءًا من رؤية الملك محمد السادس، الذي يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية، وهو ما يعكس التزام المملكة بتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي...، وعبر هذه الجهود، يُظهر المغرب استعداده للعمل بشكل متواصل مع المجتمع الدولي لضمان حقوقه السيادية، بينما يستمر في تعزيز علاقاته مع الدول الداعمة لموقفه. هذه الدينامية تُعزّز موقف المغرب في المحافل الدولية وتساهم في بناء مستقبل مستقر يُعزز من السلم والتنمية في المنطقة...

زيارة بدلالات واضحة..

المغرب بلد يتسم بالوضوح والطموح..، بذلت المملكة جهودًا كبيرة تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله للدفاع عن مصالحها وإدارة التقلبات الاقتصادية بفعالية. لعبت المغرب دورًا إيجابيًا وبنّاءً في الصراعات الإقليمية والدولية، مما أضاف إلى مكانتها كممثل رئيسي في الساحة العالمية. وفي هذا السياق، أكد الملك محمد السادس في خطاب له بمناسبة الذكرى 69 لثورة الملك والشعب على أن العلاقات بين المغرب وشركائه تتسم بالوضوح، خاصة فيما يتعلق بقضية الصحراء، حيث وصف الملف بأنه "النظارة" التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وأنه معيار يُقاس به صدق الصداقات ونجاعة الشراكات.

جاء في خطاب الملك دعوة للدول، سواء التقليدية أو الجديدة، إلى توضيح مواقفها بشأن مغربية الصحراء، وهو ما يعكس التزام المغرب بعلاقات قائمة على الشفافية والوضوح. ترتكز السياسة الخارجية المغربية على مقاربات شاملة تشمل الأبعاد الجيوسياسية والجيواقتصادية والجيوثقافية. هذه السياسة تستند إلى ثلاثة مبادئ توجيهية رئيسية: الجوار والتضامن والشراكة، مما يُظهر رغبة المغرب في تعزيز العلاقات مع مختلف الدول على أسس متينة..، فمن خلال هذه الرؤية الاستراتيجية، يسعى المغرب إلى تعزيز دوره في تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية المستدامة، مما يعكس استعداده للتعاون مع جميع الدول من أجل بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والفهم المشترك.

بقيادة ملكية حكيمة تمكنت المملكة المغربية من تطوير شخصية دولية جديدة عبر خلق التوازن بين الواقعية والانفتاح في التعامل مع مشهد دولي وإقليمي أكثر تشابكا ويشهد منافسة أكبر بين القوى الدولية الكبرى ولهذا الغرض عملت المملكة المغربية على تثبيت عناصر الاستمرارية في سياستها الخارجية العريقة لكنها في نفس الوقت قامت بتعديل بعض التوجهات والمفاهيم قصد الاستجابة للتحولات الجيوسياسية الدولية واستكشاف مجالات جديدة للشراكة والتعاون فضلا عن إضافة عناصر متجددة للتأثير بما يصب في توسيع المجال الحيوي والإستراتيجي للبلاد في مختلف الفضاءات الجيوسياسية العالمية ويخدم الأولويات العميقة.

يشتغل المغرب على أساس جوهري وهو حماية المصالح المغربية وعلى رأسها الوحدة الترابية وسيادة المغرب على صحرائه ومنذ أن قرر العاهل المغربي تقديم مقترح بشأن تخويل الأقاليم الجنوبية حكما ذاتيا في إطار السيادة المغربية سنة 2007 والذي يمثل فرصة تاريخية لمختلف الأطراف، حقق الاتجاه الدولي الداعم لمبادرة الحكم الذاتي طفرة متزايدة على مستوى مجلس الأمن بحيث قدمت مختلف الدول الفاعلة شهادات قوية على عدم واقعية وهم الانفصال وأكدت في مناسبات مختلفة على وجاهة وجدية ومصداقية المخطط المغربي والذي يحظى بدعم حوالي 110 من البلدان في العالم فضلا عن عدم اعتراف 164 بلدا في العالم بجبهة بوليساريو وفتح 30 دولة لقنصلياتها العامة بالعيون و الداخلة خلال النصف الأول من العشرية الحالية لحكم العاهل المغربي الملك محمد السادس.

الخطوة الفرنسية في هذه الظرفية تفسّرها مجموعة من الاعتبارات التي ساهمت في تعزيز مكانة المملكة الاقتصادية والدبلوماسية، فأصبحت الرباط فاعلا اقتصاديا وسياسيا في القارة الأفريقية، وشريكا دوليا موثوقا. حاولت فرنسا أن تصطف وتختار المنطقة الرمادية، واللعب على حبل التوازن في علاقتها بالمغرب والجزائر، ضاربة عرض الحائط التاريخ الذي يقف بجانب المملكة، ومتشبثة بمواقفها التي يغمرها الغبار.

من المؤكد أن عوامل متعددة ساهمت في الوصول إلى الموقف الحالي، فهناك طبعا الخيار الدبلوماسي الواضح الذي رسمه الملك محمد السادس عندما اعتبر قضية الصحراء بمثابة النظارة التي ينظر بها إلى كل القضايا، ثم هناك هزائم باريس في بعض المواقع الأفريقية وتراجع نفوذها في بوركينا فاسو والنيجر ومالي.. ثم فشل التقارب مع الجزائر، وأيضا التقارب القوي بين مدريد والرباط، إذ انتزعت إسبانيا موقع فرنسا وأصبحت بذلك الشريك الاقتصادي والتجاري الأول للمغرب...

وهكذا شهدت سنة 2024 بداية عودة الدفء إلى العلاقات بين البلدين، بعد جمود غير مسبوق، من خلال رغبة فرنسا في إغلاق صفحة الخلافات، وفتح صفحة جديدة مع المغرب، قوامها الوضوح والشراكة الثابتة المبنية على الثقة، الأمر الذي دفع خارجية الجزائر للتنديد بموقف فرنسا من قضية الصحراء عبر بلاغ غاضب، يؤكد أن الجزائر طرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي المفتعل.

بوريطة : الدبلوماسيتان المغربية والفرنسية ستنخرطان في روح الشراكة النموذجية والاستثنائية الوطيدة

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، بالرباط، أن الدبلوماسيتين المغربية والفرنسية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس وفخامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ستنخرطان في روح الشراكة النموذجية والاستثنائية الوطيدة.

وأبرز السيد بوريطة، عقب مباحثات أجراها مع الوزير الفرنسي لأوروبا والشؤون الخارجية، السيد جان نويل بارو، أن دبلوماسيتي البلدين "ستحرصان على أن تتم أيضا ترجمة الروح التي سادت المباحثات بين جلالة الملك والرئيس الفرنسي، على مستوى الممارسة اليومية في العلاقات الثنائية، وكذا في الهيئات الإقليمية والدولية ومتعددة الأطراف".

واعتبر السيد بوريطة أن الأمر يتعلق بمرحلة ومحطة جديدتين لهذه العلاقة العميقة والغنية في سياق هذا العهد الجديد الذي دشنه أول أمس الاثنين جلالة الملك والرئيس الفرنسي.

وشدد الوزير على أن الإعلان المتعلق ب"الشراكة الاستثنائية الوطيدة" بين المغرب وفرنسا، الذي وقعه أول أمس الاثنين بالرباط جلالة الملك والرئيس إيمانويل ماكرون، يحدد المبادئ التي ستوجه هذه المرحلة الجديدة، وتبرز الحكامة والقطاعات الأساسية لهذه الشراكة، بالإضافة إلى النطاق المجالي لتنفيذها.

وأكد أن هذا الإعلان سيوجه " عملنا في المستقبل" مسجلا أنه رغم اختلاف الثقافة الدبلوماسية، فإن المغرب وفرنسا اللذان يتقاسمان نفس أهداف الاستقرار والتنمية، سيعملان، بفضل هذه الشراكة الجديدة، على تعزيز آليات التشاور والتنسيق.

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، لفت السيد بوريطة إلى أنه في إطار الزخم الذي أضفاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس على القضية الوطنية، نشرت وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية على موقعها الرسمي، أمس، الخريطة الرسمية للمملكة المغربية تشمل صحراءها، فضلا عن توسيع الدائرة القنصلية لتغطي الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وخلص إلى أن " لفرنسا، باعتبارها مكانتها داخل مجلس الأمن واطلاعها على نشأة وتطور هذا النزاع، دورا مهما لتضطلع به في هذا الإطار".

لفتيت يؤكد على الأسس المتينة لمجالات الأمن والهجرة في التعاون بين المغرب وفرنسا

أكد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، بالرباط، على الأسس المتينة التي تمثلها مجالات الأمن والهجرة في التعاون بين المغرب وفرنسا، القائم على اتساق الرؤى في ما يخص التحديات والقضايا الأمنية، وكذا تبادل المعلومات والخبرات، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب.

وأوضح السيد لفتيت، في ندوة صحافية مشتركة عقب مباحثات مع وزير الداخلية الفرنسي، برونو ريتايو، أن هذا اللقاء، الذي يأتي على هامش زيارة الدولة التي يقوم بها فخامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المملكة المغربية، تطرق إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل مواصلة تعزيز التعاون بما ينسجم مع طموحات وتطلعات صاحب الجلالة الملك محمد السادس ورئيس الجمهورية الفرنسية من أجل شراكة استثنائية وطيدة.

وفي ما يتعلق بقضايا الهجرة، وتماشيا مع الإعلان المتعلق بالشراكة الاستثنائية الوطيدة بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية الذي وقعه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وفخامة السيد إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، أبرز السيد لفتيت أن الوزارتين ستساهمان في وضع الأجندة الشاملة التي تغطي في الآن ذاته، تسهيل التنقلات النظامية، ومكافحة الهجرة غير النظامية والتعاون في مجال إعادة القبول ومنع عمليات المغادرة بالطرق غير القانونية، وكذا تعزيز التنسيق بين دول المصدر وبلدان العبور وبلدان الإقامة، على أساس مبدأ المسؤولية المشتركة.

وأكد الوزير أنه تم الاتفاق، عملا بالإعلان ذاته، على تعزيز التعاون الأمني بصفته مجالا استراتيجيا يمكن إيلاؤه قدرا أكبر من الاهتمام والجهود.

وفي ما يخص القاصرين غير المرفقين، ذكر السيد لفتيت بإعطاء جلالة الملك، نصره الله، توجيهات سامية صريحة من أجل تسوية وضعية القاصرين والذين تم تحديد هويتهم كمغاربة، حيث قام فريق عمل مغربي بزيارة فرنسا في يونيو 2018 لتقديم المساعدة للسلطات الفرنسية، مضيفا أنه تم، أيضا، التوقيع على خطة عمل للتعاون التقني بغرض تنسيق عودة القاصرين المغاربة غير المرفقين، في دجنبر 2020 بين وزارتي العدل المغربية والفرنسية.

وفي هذا الصدد، سجل وزير الداخلية أن المغرب قام بإعداد وتوفير ظروف الاستقبال الملائمة عبر إنشاء مراكز للحماية والتكوين.

كما شدد على أن مسألة الالتزام بمغادرة الأراضي الفرنسية تحظى بعناية خاصة من الطرفين، وذلك في إطار المسؤولية المشتركة، موضحا أن المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الفرنسية حول الهجرة تقوم بعقد اجتماعات دورية بهدف معالجة كل القضايا ذات الصلة، بكيفية سلسة ومثالية.

وأشار إلى أنه، علاوة على ما سبق، مكنت المباحثات، أيضا، من تسليط الضوء على الاستراتيجية الشاملة التي تتبناها المملكة في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، والتي ترتكز على مكافحة شبكات الاتجار، وتقليص العرض، وتعزيز التعاون الدولي.

أما في مجال التعاون الثنائي، وصف الوزير التعاون بين الأجهزة الأمنية المغربية والفرنسية ب"المتميز والمستدام"، مبرزا أن هذا التعاون يتمحور حول تفكيك شبكات الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

الرئيس ماكرون : الاستثمارات العمومية الفرنسية ستستمر بالمغرب بما يشمل الصحراء

أكد الرئيس الفرنسي، فخامة السيد إيمانويل ماكرون بالرباط، أن الاستثمارات العمومية لبلاده ستستمر بالمملكة المغربي، بما فيها الصحراء.

وأبرز السيد ماكرون، في كلمة أمام أرباب المقاولات والفاعلين الاقتصاديين في ختام "لقاء ريادة الأعمال المغرب-فرنسا"، أن المملكة هي "الزبون الأول" للوكالة الفرنسية للتنمية من حيث الاستثمارات، مضيفا أن الوكالة ستواصل تمويل المشاريع بالمملكة، بما فيها تلك التي تنجزها المقاولات الفرنسية بالصحراء.

وأكد، في هذا الصدد، أن فرنسا تعتزم تطوير شراكة اقتصادية عادلة ومربحة للجانبين مع المغرب، بالنظر إلى أوجه التكامل المتعددة بين اقتصادي البلدين.

كما سلط الرئيس الفرنسي الضوء على الشراكة الصناعية القائمة في عدة مجالات، داعيا إلى مزيد من الإدماج لسلاسل القيمةفي مواجهة سياق "إعادة الهيكلة الإقليمية للرسوم".

من جهة أخرى، أعرب السيد ماكرون عن أسفه لاضطرار بعض المجموعات المالية الأوروبية والفرنسية إلى مغادرة إفريقيا "بسبب قواعد ومعايير تنظيمية فرضها الأوروبيون على أنفسهم".

وقال الرئيس الفرنسي خلال هذا اللقاء المخصص للقطاعات الاستراتيجية المستقبلية "أعتقد أنه خطأ استراتيجي جسيم (...) نحن كأوروبيين علينا أن نتساءل عن القواعد والقيود التي فرضناها على مؤسساتنا".

تجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء، الذي نظمه الاتحاد العام لمقاولات المغرب بشراكة مع حركة مقاولات فرنسا، من خلال نادي أرباب المقاولات الفرنسية المغربية، يكتسي أهمية خاصة في سياق زيارة الدولة التي يقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية، فخامة السيد إيمانويل ماكرون، بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وزير الخارجية الفرنسي: جلالة الملك والرئيس ماكرون أرسيا دعائم «إعادة بناء حقيقية للشراكة الاستراتيجية»

أكد وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، السيد جان نويل بارو، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أرسيا، بمناسبة زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي إلى المملكة بدعوة من جلالة الملك، دعائم "إعادة بناء حقيقية للشراكة الاستراتيجية" بين البلدين.

وقال السيد بارو، خلال لقاء صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة: "هنا مكمن الطموح الذي يعكسه الإعلان الذي وقعه قائدا البلدين مساء أول أمس، والمتمثل في بناء وتطوير شراكة استثنائية معززة في جميع المجالات، مع تحديد ثلاثة أهداف رئيسية".

وأوضح أن هذه الأهداف تتمثل في التقارب السياسي في مواجهة التحديات الكبرى الراهنة، وتعميق الشراكة الاقتصادية، خاصة في القطاعات الاستراتيجية، وتعزيز التعاون في مجال الروابط الإنسانية والرأسمال البشري والثقافة.

وأشار الوزير إلى أن العلاقة بين المغرب وفرنسا متجذرة في ذاكرة مشتركة وإرث مشترك، وموصولة بروابط إنسانية يجسدها حوالي 700 ألف مغربي يعيشون في فرنسا و80 ألف فرنسي في المغرب، وكذا الروابط الاقتصادية، حيث تعد فرنسا أكبر مستثمر في المغرب بأزيد من 1000 فرع لمقاولاتها، ما يسهم في خلق حوالي 150 ألف منصب عمل، فيما يعتبر المغرب أكبر مستثمر إفريقي في فرنسا.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الفرنسية أن "هذه الشراكة الغنية يتعين علينا الآن أن نحولها نحو المستقبل"، مذكرا، في هذا الصدد، بالاتفاقيات الثنائية الـ 22 التي تم التوقيع عليها أول أمس، بحضور صاحب الجلالة ورئيس الجمهورية الفرنسية، بالإضافة إلى حوالي 20 اتفاقية أخرى تم التوقيع عليها أمس الثلاثاء خلال لقاء ريادة الأعمال المغربي الفرنسي.

وتغطي هذه الاتفاقيات مجالات متنوعة، تشمل اندماج سلاسل القيمة والأنظمة الصناعية، والطاقة الخضراء، والبنى التحتية، والشباب، والابتكار، وإدارة تدفقات الهجرة، وإفريقيا "التي لطالما كان المغرب البوابة الطبيعية لفرنسا وأوروبا نحوها".

وقال السيد بارو إن "جزءا كبيرا من مستقبلنا يتشكل في إفريقيا، هنالك حيث يتعين أن نكون قادرين على الاستثمار معا لتحقيق التقدم".

ولاة الملك محمد السادس:
بين التوجيهات الملكية وإستراتيجيات التنفيذ

في مقالنا هذا سنتطرق بشكل خاص عمل مؤسسة الوالي بـ الجهات الثلاث (جهة الرباط-سلا-القنيطرة) (جهة الدار البيضاء-سطات) (جهة طنجة -تطوان الحسيمة) بين استحضار جوهر القسم و البيعة و الخطب الملكية خدمة لرعايا جلالته كيف لا و هو القائل و الفاعل الأول يتشرف خادمكم الأول كلمة لا معنى لها إلا تحمل المسؤولية الأولى و الكبرى والأعلى من جلالته و تكليف من يرعاها من مسؤوليين ترابيين لخدمة رعاياه الأوفياء في تكامل و تعاون بين المعيين و المنتخب لهذه الغاية النبيلة أم أن هذا الموثق العظيم ضرب عرض الحائط في انسجام بين خدمات متبادلة بين السياسي مدبر المالية العامة و المكلف راعيها حلقات تقييمية لهذا العمل بعد ثلاث سنوات من الولاية الانتخابية الحالية موضوع ايجابي لمن عمل ونجح و سلبي لمن خدم مصالحه و رسب..

جهة الرباط-سلا-القنيطرة

يعد المسؤول المكلف بتنفيذ توجيهات الملك محمد السادس نصره الله نموذجًا في الالتزام والاحترافية، حيث يجسد قدرته على تحويل الرؤى الملكية إلى مشاريع عملية ملموسة تعزز التنمية وتحقق الاستقرار. عبر اتباعه الدقيق للإرشادات الملكية السامية وتفانيه في تطبيق أعلى معايير الأداء، يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة، مما ينعكس إيجابًا على حياة المواطنين وتطوير الوطن. فكل جهد يبذله بإخلاص وشغف من أجل الوطن هو تجسيد لمعنى الوطنية وتقدير لجهود الأجيال السابقة في بناء المغرب.

تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، تشهد المملكة المغربية الشريفة تطورات ملحوظة في مختلف المجالات، إذ استطاعت تحقيق إنجازات ملموسة تجلت على أرض الواقع وأصبحت محل فخر للمغاربة واعتزازهم. وتأتي جهة الرباط سلا القنيطرة كأحد أبرز الأمثلة على هذا التحول، حيث نالت هذه المنطقة اهتمامًا بالغًا من خلال مشاريع تنموية عملاقة جعلتها وجهة حيوية وتنافسية.

على مدى السنوات الماضية، تحولت العاصمة الرباط من مدينة إدارية هادئة إلى مركز ينبض بالحياة، مواكبة للعواصم العالمية من حيث الجمال والتطور والبنية التحتية المتقدمة. ويعود هذا التحول إلى برنامج تنمية الرباط، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس تحت شعار "الرباط مدينة الأنوار، عاصمة المغرب الثقافية"، وهو مشروع طموح أطلق عام 2014 بهدف إعادة تشكيل وجه العاصمة وإبراز مكانتها الثقافية والحضارية، يرتكز هذا البرنامج على محاور استراتيجية متعددة، تشمل تثمين الموروث الثقافي والحضاري للمدينة والحفاظ على البيئة والمساحات الخضراء التي تعتبر رئة المدينة، إضافة إلى تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية وتحديث تجهيزات النقل والبنية التحتية. كما يهدف البرنامج إلى تعزيز الاقتصاد المحلي وإنعاش الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في خلق فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة..،فمع مرور السنوات، بدأت ثمار هذا البرنامج تظهر بوضوح من خلال تطور البنية التحتية، وازدهار المرافق الثقافية التي تعكس هوية المدينة، إلى جانب الحفاظ على المواقع التاريخية والحضارية التي تسهم في جذب السياح وتوطيد مكانة الرباط كوجهة سياحية وثقافية عالمية.

تزامن وجود الوالي

محمد اليعقوبي : والي جهة الرباط-سلا-القنيطرة

محمد اليعقوبي في الرباط مع مرحلة متميزة من التحولات الكبرى التي شهدتها العاصمة المغربية، فقد كانت الرباط في السنوات الأخيرة مسرحًا لدينامية غير مسبوقة من الأوراش التنموية التي جعلت منها مدينة رائدة تسير على خطى العواصم العالمية، وحققت طفرة حضارية واقتصادية بفضل توجيهات ورؤية جلالة الملك محمد السادس. وقد شكلت هذه الدينامية تجسيدًا للعناية الملكية السامية التي تولي اهتمامًا خاصًا لكل كبيرة وصغيرة تخص المشاريع التنموية للمدينة، ما جعل العاصمة تحظى بتطوير غير مسبوق للبنية التحتية وتعزيز مرافقها الثقافية والاقتصادية..، كان وجود الوالي اليعقوبي عاملًا حاسمًا في هذه الدينامية، فقد تسلّم العديد من المهام الحساسة التي تتطلب قدرًا كبيرًا من الثقة، بفضل تجربته المتراكمة وحسّه العالي بالمسؤولية ؛ إذ لعب دورًا محوريًا في تفعيل برنامج "الرباط مدينة الأنوار، عاصمة المغرب الثقافية"، وهو المشروع الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس عام 2014، في إطار استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز مكانة الرباط كمدينة ثقافية وسياحية وتجارية على المستويين المحلي والدولي. يرتكز هذا البرنامج على عدة محاور رئيسية، منها تثمين التراث الثقافي والحضاري للمدينة، وتحسين جودة الحياة للسكان، والمحافظة على البيئة، وتعزيز الاستدامة في جميع جوانب التنمية.

> تزامن وجود الوالي محمد اليعقوبي في الرباط مع مرحلة متميزة من التحولات الكبرى التي شهدتها العاصمة المغربية، فقد كانت الرباط في السنوات الأخيرة مسرحًا لدينامية غير مسبوقة من الأوراش التنموية التي جعلت منها مدينة رائدة تسير على خطى العواصم العالمية، وحققت طفرة حضارية واقتصادية بفضل توجيهات ورؤية جلالة الملك محمد السادس..

تمكنت العاصمة بفضل هذا البرنامج من تحقيق العديد من الإنجازات، سواء في مجالات البنية التحتية من طرق وسكك حديدية، أو في تعزيز المرافق الثقافية مثل المتاحف والمكتبات، إضافة إلى التحديث الكبير للمساحات الخضراء التي تُعتبر جزءًا من الهوية البيئية للمدينة. وقد حقق الوالي اليعقوبي نجاحات ملموسة في تطبيق هذا البرنامج الطموح، حيث شهدت الرباط تحولًا من مدينة إدارية تقليدية إلى مدينة عصرية تجمع بين الأصالة والتطور..،ويظهر نجاح الوالي اليعقوبي في الرباط بشكل بارز من خلال المشاريع التي تكرّس رؤية شاملة تعتمد على تكامل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فقد وُفّق في إدماج العديد من المبادرات التي أسهمت في تعزيز البنية التحتية، بما في ذلك تحديث الشبكة الطرقية والنقل العام، إلى جانب تهيئة مرافق حديثة

تلبي احتياجات السكان والزوار. كما أن انفتاح المدينة على الأنشطة الثقافية، وتقديم الدعم للفنانين، وتنظيم فعاليات ثقافية عالمية، جعل من الرباط مدينة نابضة بالحياة، تعكس تنوعًا ثقافيًا فريدًا وتستقطب الزوار من مختلف أنحاء العالم.. نجح الوالي اليعقوبي في ترسيخ أسلوب جديد للإدارة، يعتمد على التنسيق المتكامل مع مختلف المؤسسات والهيئات المحلية والوطنية، في جو يسوده التعاون والشراكة. كما أن نهجه يعتمد على الدقة والحرص على تطبيق أعلى معايير الجودة والشفافية، مما مكّنه من كسب ثقة جميع الأطراف المتعاملة معه، وتوفير بيئة مناسبة لتنفيذ المشاريع التنموية بكفاءة عالية.

على الرغم من الإنجازات الملموسة التي شهدتها جهة الرباط سلا القنيطرة بفضل برنامج "الرباط مدينة الأنوار" والتوجيهات الملكية السامية، إلا أن بعض التحديات ما زالت قائمة، وتؤثر على وتيرة المشاريع التنموية في بعض الأقاليم التابعة للجهة. إذ تواجه المنطقة تحديات تتعلق بالبنية التحتية، لا سيما في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات الأساسية وتأخر في تنفيذ بعض المشاريع المقررة، مما يعوق التوزيع العادل للمنجزات بين جميع مدن وأقاليم الجهة، بالإضافة إلى إشكالية تحرير "الملك العمومي" من بين القضايا التي تستدعي اهتمامًا خاصًا، مما يعرقل تنفيذ مشاريع البنية التحتية وتوسيعها بشكل يتماشى مع احتياجات النمو السكاني والتوسع العمراني المتزايد. ويتطلب حل هذه الإشكالية اعتماد مقاربة قانونية وإدارية تنظم استغلال الملك العمومي، مع فرض ضوابط واضحة تضمن حماية هذه المساحات واستثمارها بشكل مسؤول ، وهنا نُنوه بعملية تحرير الملك العمومي التي طال انتظارها من قبل ساكنة تمارة، حيث عانت هذه المدينة لسنوات من العشوائية والتعديات التي أثرت سلبًا على جمالية المدينة ونظامها العام. ومع انطلاق جهود تحرير الملك العمومي، تم إحراز تقدم ملموس في استعادة المساحات المشتركة وتطويرها بما يخدم حاجيات السكان، ويعزز من جودة حياتهم.. هذه المبادرة تأتي استجابة لمطالب طويلة الأمد لسكان تمارة الذين عانوا من التأخر في هذا المجال..

تُعد الرباط وسلا مدينتين متلاصقتين جغرافيًا، لا يفصل بينهما سوى بضع عشرات أمتار، يتمثل عرض وادي أبي رقراق في هذا الفاصل. ومع ذلك، فإن الفجوة بينهما من حيث البنية التحتية، والنظافة، والمرافق العامة تبدو شاسعة للغاية، مما يطرح تساؤلات حول الأسباب وراء هذا التباين وكيفية معالجته.. تتمتع الرباط، بصفتها عاصمة المملكة المغربية، بتركيز أكبر للموارد والمشاريع التنموية. فقد شهدت المدينة في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في مجال البنية التحتية، حيث تم تحسين الطرق، وتحديث المرافق العامة، وبناء مراكز ثقافية ورياضية تعكس الطابع الحضاري للعاصمة. كما أطلقت العديد من المبادرات لتنمية المساحات الخضراء وتعزيز جمالية المدينة، مما يجعلها وجهة جذابة للسياح والمستثمرين.

على النقيض من ذلك، تعاني مدينة سلا، التي تُعتبر مدينة تاريخية ذات طابع تقليدي، من تحديات حقيقية في مجال البنية التحتية والخدمات. على الرغم من القرب الجغرافي من الرباط، فإن سلا تواجه مشاكل متعلقة بالنظافة، وتوفر المرافق الأساسية، مثل المدارس، والمستشفيات، والمساحات العامة. يشعر سكان سلا بالقلق إزاء تراجع مستوى الخدمات، حيث تؤثر هذه التحديات بشكل كبير على جودة الحياة في المدينة ،تتطلب معالجة الفجوة بين الرباط وسلا تنفيذ استراتيجيات شاملة ومتكاملة تهدف إلى تعزيز التنمية في سلا، وذلك من خلال تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية. يجب على الجهات المعنية وضع خطط واضحة لتطوير المدينة، تشمل تحديث الطرق، وتحسين نظام النقل العمومي، وتعزيز خدمات النظافة والصيانة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي الاستثمار في بناء مرافق جديدة تلبي احتياجات السكان، وتعزيز الأنشطة الثقافية والرياضية التي تساهم في تحسين جودة الحياة.

علاوة على ذلك، يجب أن يكون هناك تفاعل إيجابي بين سكان سلا والجهات الحكومية، حيث يمكن للمجتمع المحلي أن يلعب دورًا فعالًا في تحسين الوضع الحالي. ينبغي تشجيع المواطنين على المشاركة في القرارات المحلية، والتعبير عن احتياجاتهم وتطلعاتهم، مما يسهم في خلق بيئة تنموية مستدامة.. إن تحقيق التوازن بين الرباط وسلا يتطلب أيضا التنسيق بين مختلف الفاعلين، سواء على مستوى الحكومة أو المجتمع المدني أو القطاع الخاص. يمكن أن يسهم التعاون بين العَدوتين في تعزيز الهوية المشتركة ويحقق تطلعات سكانهما، مما يؤدي إلى إنشاء منطقة حضرية متكاملة تتمتع بالتنمية المستدامة.

تُعتبر مدينة سلا واحدة من أبرز المدن المغربية التي شهدت توسعًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، مما جعلها تتحول إلى مدينة كبيرة تُنجز فيها مشاريع مهمة وإيجابية تعكس تطورًا حضاريًا واقتصاديًا. ومن أبرز ملامح هذا التوسع هو توفير خدمات النقل الحديثة، مثل الطرامواي الذي يسهم في ربط المدينة بالعاصمة الرباط، مما يسهل التنقل بين العَدوتين ويعزز من جاذبية سلا كمركز حضري.. بالإضافة إلى ذلك، تحتضن سلا مطار الرباط-سلا، وهو ما يزيد من أهميتها كمدينة استراتيجية ذات بعد اقتصادي وسياحي. يُعد المطار نقطة وصل حيوية تعزز من حركة النقل الجوي، وتساهم في ربط المدينة بالمغرب وخارجه. كما شهدت المدينة أيضا عدة مشاريع أخرى في مجالات الإسكان والتجهيزات الأساسية، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للسكان وتوفير البنية التحتية اللازمة.

ومع ذلك، لا يزال يغلب الطابع القروي على كثير من مناحي مدينة سلا، حيث تتواجد مناطق واسعة تتميز بالطبيعة الريفية والتقليدية. هذا التباين بين التطور الحضاري والطابع القروي يعكس التحديات التي تواجه المدينة في عملية التحول من مدينة تقليدية إلى مدينة عصرية. إذ تتطلب هذه التحولات الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة، مع ضرورة توفير خدمات أفضل وتحسين مستوى المرافق العامة مما يتطلب هذا الوضع نهجًا متوازنا يجمع بين التطوير الحضري والحفاظ على الخصائص القروية التي تميز المدينة. يجب أن تُعطى الأولوية لمشاريع التنمية التي تساهم في تحسين الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة، وتوفير فرص العمل، لضمان استفادة جميع السكان من التقدم الذي تحققه المدينة.

عاصمة الأنوار، الرباط، وباقي أقاليم وعمالات جهة الرباط سلا القنيطرة، تواجه تحديات متزايدة تتطلب جهودًا مضاعفة لضمان تحقيق التنمية الشاملة المنشودة. في ظل التحضيرات لاستضافة بلادنا لتظاهرات رياضية عالمية، تبرز الحاجة إلى تكثيف الجهود لتحقيق تطلعات جلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتي تهدف إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية...)

إن النجاح في استضافة مثل هذه الفعاليات يتطلب توفير بنية تحتية قوية وفعالة، بالإضافة إلى تحسين المرافق العامة والخدمات الأساسية، مما يسهم في تعزيز الصورة الإيجابية للرباط وكافة الأقاليم التابعة لها على الساحة الدولية. لذلك، يجب أن تكون هناك استراتيجيات شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع جوانب التنمية، من البنية التحتية إلى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، لضمان تحقيق استدامة النتائج..،كما ينبغي العمل على تعزيز الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في توفير فرص عمل للسكان وتحفيز الاستثمار في المنطقة، بالإضافة إلى تحسين الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة، لتلبية احتياجات المواطنين. يتطلب ذلك تعاونا وثيقا بين جميع الفاعلين المعنيين، سواء من القطاع العام أو الخاص، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة..،ومن الضروري أن تبقى جميع الجهود موجهة نحو تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، بما يتماشى مع رؤية جلالة الملك ويحقق تطلعات الشعب المغربي. إن المسؤولية تقع على عاتق الجميع، ويتطلب الأمر التزاما حقيقيا من جميع الفاعلين لضمان أن تكون الرباط وباقي أقاليم الجهة نموذجًا يحتذى به في التنمية والتقدم...

تعتبر جهة الرباط سلا القنيطرة من الجهات المغربية التي أثبتت قدرتها على تجاوز التحديات المعاصرة، ورغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تواجهها، تظل الجهة مثالًا يحتذى به في مجال التنمية. وتتميزت هذه الجهة بالالتزام القوي بتطوير المشاريع الحيوية التي تلبي احتياجات الساكنة، مما يعكس الإرادة القوية لدى الجهات المعنية لتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة. وقد تجلى هذا الالتزام في عدد من المشاريع التنموية التي تم إطلاقها، مثل تحسين البنية التحتية، وتعزيز وسائل النقل، وتوفير خدمات صحية وتعليمية ذات جودة عالية،كما أن التنسيق بين مختلف الفاعلين في الجهة، سواء كانوا حكوميين أو غير حكوميين، لعب دورا حيويا في دفع عجلة التنمية. إذ يُعتبر التعاون بين هذه الأطراف أساسيا لتحديد الأولويات وخلق شراكات فعالة تسهم في تحقيق الأهداف التنموية.،لا تقتصر هذه الجهود على تحسين الظروف الاقتصادية فقط، بل تشمل أيضا تعزيز الوعي البيئي والمساهمة في الحفاظ على البيئة. حيث تم تنفيذ برامج تهدف إلى التوعية بأهمية التنمية المستدامة وضرورة حماية الموارد الطبيعية.

في الختام، تظل جهة الرباط سلا القنيطرة نموذجاً يحتذى به في مجال التنمية، وذلك بفضل التزامها القوي وتنسيقها الفعال. إن تحقيق التنمية المتوازنة في جميع أقاليم الجهة يعكس الإرادة الجماعية لمختلف الفاعلين ويساهم في تحسين جودة الحياة للساكنة، مما يجعلها مثالا يُحتذى به في المغرب وخارجه..

تُعد الرباط وسلا مدينتين متلاصقتين جغرافيًا، لا يفصل بينهما سوى بضع عشرات أمتار، يتمثل عرض وادي أبي رقراق في هذا الفاصل. ومع ذلك، فإن الفجوة بينهما من حيث البنية التحتية، والنظافة، والمرافق العامة تبدو شاسعة للغاية، مما يطرح تساؤلات حول الأسباب وراء هذا التباين وكيفية معالجته..

عاصمة الأنوار، الرباط، وباقي أقاليم وعمالات جهة الرباط سلا القنيطرة، تواجه تحديات متزايدة تتطلب جهودًا مضاعفة لضمان تحقيق التنمية الشاملة المنشودة. في ظل التحضيرات لاستضافة بلادنا لتظاهرات رياضية عالمية، تبرز الحاجة إلى تكثيف الجهود لتحقيق تطلعات جلالة الملك محمد السادس نصره الله..

جهة طنجة تطوان الحسيمة

يعتبر الإصلاح في أي مجتمع خطوة أساسية لتعزيز الظروف المعيشية وتحقيق التنمية المستدامة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عبر الاستماع الجاد إلى متطلبات المواطنين واهتماماتهم. وفي المغرب، يواجه المجتمع تحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية، تستوجب إصلاحات عميقة وشاملة تلبي احتياجات الشعب وتعزز العدالة الاجتماعية. الإصغاء إلى نبض الشعب المغربي، إذن، ليس خيارًا تكتيكيًا، بل هو ضرورة استراتيجية لبناء مستقبل أكثر استقرارًا، حيث يشعر الشعب بالمشاركة والانتماء إلى مسار التنمية.

الإصغاء إلى الشعب المغربي يمثل حجر الأساس لأي عملية إصلاح فعّالة، إذ أن الشعب هو الأدرى بتحدياته اليومية، وهو الأكثر قدرة على التعبير عن آماله وتطلعاته. من خلال هذا التواصل، يمكن للحكومة صياغة سياسات تعكس الواقع وتلبي الاحتياجات الحقيقية للمواطنين، مما يعزز الثقة المتبادلة بين الدولة والشعب. وعندما يشعر المواطن أن صوته له قيمة وأن مطالبه تؤخذ بعين الاعتبار، تتشكل لديه الرغبة في المشاركة الإيجابية والإسهام في عملية الإصلاح، مما يخلق بيئة تعاونية قائمة على الثقة.

تُعَد البطالة من أبرز التحديات التي تواجه الشعب المغربي، خاصة بين الشباب الذين يجدون صعوبة في الحصول على فرص عمل تؤمن لهم الاستقرار المالي. إلى جانب ذلك، يعاني قطاع التعليم من تراجع جودة الخدمات، مما يستدعي تطوير النظام التعليمي ليواكب متطلبات سوق العمل. كما تمثل مشكلة الفقر تحديًا آخر، حيث تعاني بعض المناطق من نقص في الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والسكن، مما يستوجب دعمًا فعّالًا لتحسين مستوى المعيشة.

رغم الدور الرئيسي الذي تلعبه الحكومة في قيادة مسار الإصلاح، إلا أن المجتمع المدني يُعد شريكًا لا غنى عنه، إذ تساهم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية الملحّة ودعم الفئات الأكثر تضررًا. كما يُمكن للمجتمع المدني أن يخلق جسرا للتواصل بين الشعب والحكومة، ناقلا صوت المواطنين ومطالبهم إلى دوائر صنع القرار، مما يساهم في تنفيذ سياسات أكثر فاعلية تتماشى مع احتياجات المجتمع.

الإصلاح يجب أن يُنظر إليه كعملية مستمرة ومتجددة، تتطلب التقييم الدوري والتكيف مع المتغيرات، حيث أن التحديات الاجتماعية والاقتصادية ليست ثابتة بل تتغير مع مرور الوقت. لذا، فإن الحكومات الفعّالة هي التي تتبنى مرونة في سياساتها، تقيّم بشكل دوري، وتستمع باستمرار إلى آراء المواطنين. باتباع هذه المنهجية، يمكن للإصلاحات أن تكون أكثر فعالية واستدامة، وأن تساهم في تعزيز التنمية الشاملة طويلة الأمد.

على مر السنين،

> تزامن وجود الوالي يونس التازي في جهة طنجة-تطوان-الحسيمة مع فترة زاخرة بالتحولات العميقة، والتي جعلت من هذه الجهة رمزًا للتنمية المستدامة والنمو السريع. بفضل توجيهات ورؤية جلالة الملك محمد السادس، شهدت الجهة طفرة نوعية في العديد من المجالات الحيوية، ما عزز موقعها كقطب اقتصادي وثقافي رائد في المملكة المغربية..

يونس التازي : والي جهة طنجة تطوان-الحسيمة

وعلى نهج الإصلاح شهدت جهة طنجة-تطوان-الحسيمة تحولات جذرية شملت عدة مجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. وبفضل الأوراش الكبرى التي أُطلقت، باتت الجهة تحتل مكانة مرموقة على المستوى الوطني والدولي، إذ أصبحت ثاني أكبر قطب صناعي في المغرب، وبوابة رئيسية نحو أوروبا والعالم بفضل موقعها الاستراتيجي.

مدينة طنجة، على سبيل المثال، شهدت نهضة اقتصادية شاملة من خلال مشاريع ضخمة مثل ميناء طنجة المتوسط، الذي يُعد أحد أكبر الموانئ في إفريقيا، مما عزز دورها كمركز للتبادل التجاري والاقتصادي. كما شهدت المدينة تطوير مناطق صناعية ولوجستية استقطبت شركات وطنية ودولية، وأسهمت في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي، مما جعل طنجة نموذجًا للنجاح الاقتصادي والتنمية المستدامة.

مدينة تطوان، بدورها، شهدت تطورات في المجالات الثقافية والاجتماعية، إذ تم الاستثمار في بنيات تحتية ثقافية متقدمة ومرافق تعليمية وصحية حديثة. وساهمت هذه المشاريع في تعزيز الولوج إلى الخدمات الأساسية وتحسين مستوى العيش. كما أطلقت عدة مشاريع تهدف إلى المحافظة على التراث الحضاري للمدينة، بما يسهم في تنشيط القطاع السياحي وجعل المدينة وجهة سياحية وثقافية متميزة.

أما مدينة المضيق، فقد أصبحت مركزًا سياحيًا بفضل مشاريع تطوير البنيات التحتية الساحلية، والمرافق السياحية التي توافدت عليها الاستثمارات، مما أسهم في تعزيز جاذبيتها للسياح المغاربة والأجانب على حد سواء. هذا التطوير السياحي جعل المضيق رمزًا للتنمية المستدامة والسياحة النظيفة التي تراعي البيئة وتقدم تجربة متكاملة للزوار.

رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس لم تقتصر على المجالات الاقتصادية والسياحية فقط، بل شملت أيضا الخدمات الاجتماعية والتنمية البشرية. فقد تم إطلاق عدة برامج لدعم الفئات الاجتماعية الهشة، وتعزيز التعليم، والصحة، والإسكان. ومن خلال هذه البرامج، أصبحت الجهة نموذجًا للتنمية الشاملة، حيث تم توفير دعم شامل للساكنة وتمكينهم من الولوج إلى فرص اقتصادية واجتماعية متكاملة.

كما يبرز دور الجهة كبوابة تربط المغرب بأوروبا، وتعزز موقع المملكة كجسر بين القارات. مشاريع النقل المتطورة مثل الطرق السيارة والسكك الحديدية، خاصة القطار الفائق السرعة "البراق"، عززت الربط بين الجهة وباقي مناطق المغرب وأوروبا، مما جعلها محورًا أساسيًا في الحركة التجارية والسياحية بين القارات.

تزامن وجود الوالي يونس التازي في جهة طنجة-تطوان-الحسيمة مع فترة زاخرة بالتحولات العميقة، والتي جعلت من هذه الجهة رمزًا للتنمية المستدامة والنمو السريع. بفضل توجيهات ورؤية جلالة الملك محمد السادس، شهدت الجهة طفرة نوعية في العديد من المجالات الحيوية، ما عزز موقعها كقطب اقتصادي وثقافي رائد في المملكة المغربية.

أولت القيادة الملكية اهتمامًا بالغًا بالجهة، حيث ركزت العناية السامية على تحقيق نهضة شاملة ومستدامة في مختلف القطاعات، بدءًا من البنيات التحتية وتطوير المرافق العامة، وصولًا إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. وقد شكلت هذه الرؤية الشاملة رافعة أساسية للتغيير، وهدفت إلى خلق فرص جديدة وتحسين جودة الحياة لجميع سكان الجهة.

قطاع الصناعة والاقتصاد لم يكن بعيدًا عن هذه الطفرة؛ فقد شملت المشاريع التنموية إنشاء مناطق صناعية حديثة، استقطبت استثمارات كبرى وأسهمت في خلق فرص عمل جديدة، لا سيما لفئة الشباب. وقد نجحت هذه المشاريع في تعزيز قدرات الجهة الإنتاجية وتوفير بيئة أعمال جاذبة تدعم النمو الاقتصادي، وهو ما ينعكس إيجابيًا على مختلف المجالات الأخرى. كما تم في إطار هذا التحول تعزيز قدرات القطاع السياحي، حيث شهدت المدن الساحلية مثل المضيق وشفشاون وتطوان نهضة سياحية شاملة من خلال تطوير المرافق السياحية وتعزيز جاذبية الوجهات السياحية التاريخية، مما جعل من الجهة مقصدًا رئيسيًا للسياح المغاربة والأجانب على حد سواء.

ولم تقتصر التحولات الكبرى التي قادتها الرؤية الملكية على الجوانب الإقتصادية فحسب، بل شملت أيضا مجالات اجتماعية وثقافية أساسية. فقد أُطلقت عدة برامج تهم تحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية، ودعم الفئات الهشة. وتم تنفيذ مبادرات تركز على بناء المدارس والمستشفيات والمراكز الاجتماعية، مما أسهم في توفير خدمات أساسية تلبي حاجات السكان وتدعم بناء مجتمع

متماسك. كذلك، شهدت الجهة إطلاق مشاريع تعزز التراث الثقافي للمنطقة وتحافظ عليه، مما يعكس اهتمامًا بالهوية الوطنية ويعزز إشعاعها الثقافي محليًا ودوليًا ..، أبرزت هذه المرحلة أن القيادة الملكية السامية تتابع عن كثب كافة التفاصيل المتعلقة بالمشاريع التنموية، وتحرص على تحقيق استمرارية هذه الدينامية، بحيث تكون تنمية الجهة متكاملة ومستدامة. وقد حرص الوالي يونس التازي على تتبع مسار هذه التوجهات بحزم وفعالية منذ تعيينه ، مكرسًا جهوده لدفع عجلة التنمية وجعل جهة طنجة-تطوان-الحسيمة نموذجًا يحتذى به في التنمية الشاملة والمتوازنة.

وبالرغم من التطورات الكبيرة التي شهدتها مدينتا طنجة وتطوان في السنوات الأخيرة، لا تزال بعض أقاليم جهة طنجة-تطوان-الحسيمة مهمشة، وكأن التنمية اختارت مسارًا يغفل هذه المناطق. هذا التفاوت يثير أسئلة عدة حول دور المسؤولين والمنتخبين، وهل يُعقل أن تظل بعض المناطق خارج دائرة الاهتمام؟ قد يكون ضعف التنسيق بين السلطات المعينة والمنتخبين عاملاً يعرقل تحقيق التنمية الشاملة، حيث تبدو الجهة بحاجة إلى رؤية تنموية متكاملة تشمل كل الأقاليم، ولا تقتصر على المدن الكبرى. إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ضرورة توضيح الهوية والانتماء للمدينة والإقليم، فإن الاستراتيجية التنموية تصبح أكثر فعالية عندما تستند إلى خصوصيات الإقليم كوحدة ترابية، مما يعزز استفادته من الموارد المتاحة ويدعمه في تجاوز الإكراهات التي يواجهها، خاصة في ظل المنافسة المتزايدة بين الجماعات الترابية. ويتطلب تحقيق هذه الرؤية الاعتماد على الأبحاث الجامعية، سواء الوطنية أو الدولية، مما يُسهم في تطوير الركائز الاستراتيجية المحلية بناءً على نماذج ناجحة، مع مراعاة التحديات والفرص المتاحة لكل إقليم.

كل من زار أقاليم الجهة مثل فحص أنجرة، وزان، وشفشاون...، يلاحظ فورًا جماليتها الطبيعية وتفردها الثقافي، ورغم ذلك، تعاني هذه المناطق من الإهمال وتهميش مشاريع التنمية التي كان ينبغي أن تستفيد منها الساكنة المحلية. بدلًا من أن تُستثمر الموارد في مشاريع تنموية تخدم أبناء هذه المناطق، نجد أن تركيز التنمية موجه نحو المدن الكبرى، وكأن هذه المناطق مُستبعدة عن خارطة التطور. ففي شفشاون، المدينة الزرقاء التي تجذب آلاف السياح سنويًا، يبدو أن التنمية لم تصل بعدُ إلى مستوى يلبي تطلعات السكان والزوار على حد سواء، ما يترك المدينة في نمط روتيني من الخدمات التي لا تتماشى مع مستوى إقبال السياح عليها، حيث تظل بحاجة لدراسة تنموية عقلانية وهادفة تجعل منها مدينة سياحية متكاملة.

إقليم شفشاون يعاني كذلك من عزلة جغرافية تزيد من صعوبة التنمية، بسبب تضاريسه الوعرة وتشتت دواويره القروية، التي تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة تزداد سوءًا في ظل الكوارث الطبيعية. فالطرق في جل المناطق شبه منعدمة أو في حالة مزرية، ما يجعل العيش فيها محفوفًا بالمشقة ويزيد من عزلتها عن المراكز الحضرية. هذه الظروف القاسية تدعو إلى إعادة النظر في السياسات المتبعة، واعتماد أساليب أكثر جرأة ونجاعة تمكّن هذه الجماعات الترابية من الإمكانيات والآليات اللازمة لتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة.

يجب إذن على الجماعات الترابية في كل دائرة أن تعمل بتنسيق فيما بينها، وتستفيد من نظام التعاون التشاركي الذي يجمعها تحت رئاسة الدوائر، مع ضرورة إشراك مختلف الشركاء الفاعلين مثل المجلس الإقليمي ومجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ووكالة تنمية أقاليم الشمال. من خلال هذا التعاون المتكامل، يمكن تعزيز القدرات التنموية وتوفير كل دائرة للآليات الضرورية الكفيلة بتلبية احتياجات ساكنتها. يتطلب ذلك وضع برامج عمل دقيقة ومنظمة ترتبط بجدول زمني واضح وبإشراف مستمر من السلطات المختصة، وبدعم من كافة الأطراف، لضمان تنمية تراعي خصائص الإقليم وتستجيب لتطلعات ساكنته.

إقليم وزان، بحضارته العريقة وتاريخه المتجذر في الذاكرة المغربية، يعاني اليوم من حالة إهمال شديدة، حيث لا يبدو أن مكانته التاريخية وثقافته الغنية شفعا له في مجابهة الحاضر الذي يسوده التهميش واللامبالاة. هذه المدينة التي لطالما كانت رمزًا للهوية والتراث، والتي لعبت دورًا بارزًا في تاريخ المغرب، تقف اليوم على هامش التنمية. ويطلق عليها سكانها "المدينة المنسية"، ليس فقط بسبب التدهور الذي طال مختلف القطاعات، بل كذلك جراء تراجع الاهتمام بها من قبل المسؤولين والمنتخبين..،ان واقع وزان اليوم يعد نموذجًا صارخا على مظاهر اللامساواة التنموية بين المدن الكبرى والمناطق الصغيرة، فعلى الرغم من قربها الجغرافي من المدن الرائدة في الشمال، إلا أن نصيبها من المشاريع التنموية ظل هزيلاً إن لم يكن معدومًا. ولعل أبرز تجليات هذا التهميش هو غياب البنية التحتية الأساسية في معظم أحياء وزان، إذ تقتصر على بضعة كيلومترات عند مدخل المدينة باتجاه الرباط أو عند مخرجها نحو شفشاون، في حين تعاني الأحياء الداخلية من تدهور واضح للطرق والخدمات الأساسية، وكأن التنمية باتت مشروطة بشروط يصعب تحقيقها.

السياسات التنموية التي من المفترض أن تدعم المدينة وتهيئها لاستقبال الاستثمارات ظلت عاجزة عن تلبية أدنى متطلبات الساكنة، مما جعل المنطقة عرضة للاستقطابات السياسية والمصالح الشخصية، إذ يعيش سكانها وسط ضغوطات تجعل من الحياة اليومية أكثر صعوبة. وتفاقم الوضع نتيجة هيمنة لوبيات فساد تركز على مصلحتها الخاصة، وتجعل من وزان ساحة لتصفية حسابات شخصية بدلاً من العمل على تطويرها، وهذا كله يساهم في تعميق التهميش الذي تعانيه.

أبرز مثال على هذا الواقع المؤسف يتمثل في الوضع الصحي بالإقليم، حيث يعاني المستشفى الوحيد في وزان من سوء التسيير وضعف التجهيزات، مما يحرم المواطنين من خدمات صحية تليق بهم. فالتنقل إلى مدن أخرى كرباط أو تطوان أصبح ضرورة لمن يحتاج إلى عناية طبية ملحة، ومع تدهور الطرق وغياب النقل الكافي، يزداد هذا الوضع سوءًا، ما يعرض حياة الكثيرين للخطر. وأمام غياب الرقابة وتدهور الأوضاع الصحية، تبقى الساكنة تحت رحمة "السيبة"، حيث ينعدم التنظيم وتغيب الرقابة عن المرافق الصحية، الأمر الذي يعكس مدى ضعف اهتمام المسؤولين بتطوير المدينة..، لقد كان من المنتظر أن يسهم المنتخبون والمسؤولون في تحسين هذا الواقع عبر تنسيق الجهود وتكثيف العمل مع الجهات المختلفة، إلا أن انشغالهم بمصالحهم الخاصة حال دون ذلك. وبين غياب التخطيط الاستراتيجي وقلة الشفافية، تزداد الأوضاع سوءًا يومًا بعد يوم، حيث تظل المدينة عالقة بين تهميش المسؤولين وغياب الرقابة.

ما تحتاجه وزان اليوم هو نهج تنموي جديد يتميز بجرأة أكبر وتخطيط شامل يأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات التي تزخر بها المنطقة. فالسكان لا يريدون سوى فرص متكافئة تضمن لهم حياة كريمة وتتيح لهم الاستفادة من ثروات منطقتهم. ويعد العمل وفق رؤية تنموية مندمجة بين الجهات المحلية، مثل مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ووكالة تنمية أقاليم الشمال، ضرورة لتحقيق التغيير المرجو. فالتعاون بين الجماعات الترابية داخل الدوائر، والتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين، يمكن أن يشكل رافعة قوية تضمن توجيه إمكانيات كافية وموارد مستدامة لتنمية هذه الأقاليم وفق برامج عمل مضبوطة وهادفة.

إن تعيين يونس التازي يُعتبر مؤشرًا على حرص جلالة الملك على إعادة ترتيب الأوضاع في هذه الجهة المهمة، حيث يُعول عليه في وضع استراتيجيات فعّالة لتعزيز التنمية المحلية ومعالجة قضايا الفساد وسوء التدبير التي أثرت سلبًا على حياة المواطنين. يُنتظر من الوالي أن يعمل على تحسين الخدمات العمومية وتفعيل المشاريع التنموية، مما يسهم في تحقيق الأمل لدى السكان ويعيد لهم الثقة في المؤسسات الحكومية.

كما يُعتبر هذا التعيين دعوة لجميع الفاعلين في المجتمع المحلي، سواءً كانوا مسؤولين أو مواطنين، للعمل بروح من التعاون والتضامن من أجل النهوض بأوضاع الجهة. إن المرحلة المقبلة تتطلب إلتزامًا جماعيًا وجهودًا حثيثة لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة، وضمان توفير ظروف حياة كريمة لجميع ساكنة جهة طنجة تطوان الحسيمة ...، إن تحقيق الأهداف التنموية المنشودة يتطلب تخطيطًا استراتيجيًا ورؤية واضحة، تُمكن من تحديد الأولويات وتوجيه الموارد بشكل فعّال. على الجميع، من مسؤولين ومؤسسات ومواطنين، العمل سويًا لخلق بيئة ملائمة تُسهم في تحسين جودة الحياة وتوفير ظروف معيشية كريمة...، ويتطلب هذا الجهد التشاركي التفاعل الإيجابي مع المشاريع التنموية، وتحفيز المجتمع المحلي على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات، مما يُعزز من شعور الانتماء والمشاركة. فالنجاح في تحقيق التنمية يتوقف على قدرة الجميع على العمل بتنسيق وتعاون، مما يسهم في بناء مستقبل أفضل للجهة ..، لذا يجب أن يكون التركيز على تطوير استراتيجيات تشمل كافة الفئات، والاستفادة من الإمكانيات المحلية لتحقيق التنمية الشاملة. إن توفير ظروف حياة كريمة لجميع ساكنة الجهة هو الهدف الأسمى، والذي يحتاج إلى إرادة قوية وعزيمة من جميع الأطراف المعنية...

> كل من زار أقاليم الجهة مثل فحص أنجرة، وزان، وشفشاون، يلاحظ فورًا جماليتها الطبيعية وتفردها الثقافي، ورغم ذلك، تعاني هذه المناطق من الإهمال وتهميش مشاريع التنمية التي كان ينبغي أن تستفيد منها الساكنة المحلية. بدلًا من أن تُستثمر الموارد في مشاريع تنموية تخدم أبناء هذه الأقاليم..

> بالرغم من التطورات الكبيرة التي شهدتها مدينتا طنجة وتطوان في السنوات الأخيرة، لا تزال بعض أقاليم جهة طنجة-تطوان-الحسيمة مهمشة، وكأن التنمية اختارت مسارًا يغفل هذه المناطق. هذا التفاوت يثير أسئلة حول دور المسؤولين والمنتخبين..

جهة الدار البيضاء -سطات

التنمية والنهضة لا تنبني على شعارات بليغة أو كلمات متألقة تُقال بلا أثر، وإنما تقوم على إرادة صلبة وأفعال جادة لا تستسلم. عندما نجعل العزيمة سلاحنا، نستطيع أن نحوّل كل تحد إلى إنجاز، وكل حلم إلى واقعٍ. إن طريقنا إلى مستقبل أفضل مرصوف بإرادة حديدية وأفعال مدروسة تترك بصمة تغيير حقيقية. في مسيرتنا نحو التقدم، علينا أن ندرك أن الشعارات وحدها لا تصنع التغيير؛ بل الإرادة، والعزيمة، والعمل الجاد هم ما يحقق الفرق. خطواتنا المتأنية والمدروسة تساهم في بناء مسيرة تنمية مستدامة، حيث إن كل تحول كبير يبدأ بأفعال صغيرة تتراكم لتؤسس لمستقبل أفضل. فلا يمكننا الاعتماد على الأقوال دون دعمها بأفعال حقيقية. التنمية ليست شعاراً يُرفع ولا نهضة تُعلن؛ بل هي إرادة تتحدى الصعاب، وعزيمة تتصدى للتحديات، وأفعال تغرس بذور التغيير على أرض الواقع.

لا يختلف اثنان أن مدينة الدار البيضاء شهدت خلال السنوات الأخيرة تراجعاً ملحوظا في مؤشرات التنمية نتيجة عدم ملاءمة التدابير المتخذة مع متطلبات الواقع وعدم قدرتها على التكيف مع التطورات أو التغيرات التحديات التي تواجهها المدينة متعددة، بدءاً من البنية التحتية التي تحتاج إلى تطوير شامل، وصولاً إلى الخدمات الأساسية التي تعاني نقصاً في الجودة والاستمرارية. فالتوسع السكاني والنمو الاقتصادي يتطلبان استراتيجيات حديثة تتماشى مع معايير التنمية المستدامة، إلا أن القرارات المتخذة غالباً ما تكون قصيرة المدى ولا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأجيال القادمة. كما أن غياب التنسيق بين القطاعات المختلفة يسهم في تعقيد المشاكل بدلاً من حلها، إذ تحتاج المدينة إلى رؤية شاملة تجمع بين مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لتحقيق تنمية حقيقية. من المهم أيضاً إدماج المجتمع المحلي في عملية صنع القرار، فالتنمية المستدامة لا تُبنى من خلال قرارات فوقية بقدر ما تحتاج إلى مشاركة مجتمعية تعزز الوعي وتدعم الالتزام المشترك. الدار البيضاء، باعتبارها القلب الاقتصادي للمغرب، تتطلب نموذجاً تنموياً متكاملاً يأخذ بعين الاعتبار الديناميات الحضرية والتحديات البيئية، ويعتمد على التخطيط الاستراتيجي والابتكار لتحقيق قفزة نوعية في مؤشرات التنمية.

شهدت مدينة الدار البيضاء ارتباكاً واضحاً في إنجاز مشاريع التنمية، حيث يعتبر كثيرون أن فشل الوالي السابق احميدوش في تنزيل البرنامج التنموي للمدينة يعود إلى اختلالات في إدارة وتنفيذ المشاريع. ويعزى ذلك، حسب الآراء، إلى اعتماد السلطات على شركات غير مهنية مرتبطة بمصالح ضيقة لأصدقاء ومنتخبين نافذين، مما أدى إلى ضعف جودة الأشغال وتعثرها. هذه الوضعية أسفرت عن هدر كبير للمال العام، حيث تُنفق مبالغ ضخمة دون أن تحقق النتائج المرجوة، وتظل العديد من المشاريع التنموية معلقة أو ناقصة.

> يطمح جلالة الملك محمد السادس نصره اللّه إلى رؤية دار البيضاء تتحول إلى مدينة نموذجية، تعكس روح الجمال والشموخ من خلال أوراش تنموية مستدامة ومستمرّة تظهر نتائجها بوضوح على أرض الواقع، وليس مجرد تصاميم نظرية على الورق..

يطمح جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى رؤية دار البيضاء تتحول إلى مدينة نموذجية، تعكس روح الجمال والشموخ من خلال أوراش تنموية مستدامة ومستمرّة تظهر نتائجها بوضوح على أرض الواقع، وليس مجرد تصاميم نظرية على الورق. هذا الطموح الملكي يعبر عن رغبة في تحسين حياة السكان المحليين، كما يعكس تطلعات البيضاويين خاصة، والمغاربة عامة، لرؤية مشاريع بناءة تُسهم في تحفيز الاقتصاد وتوفير فرص عمل مستدامة، وتعزز الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والتربوية. مثل هذه المبادرات التنموية من شأنها أن تبعث الحياة في المدينة وتمنح سكانها بيئة ملائمة للعيش الكريم والنمو الاجتماعي المتكامل.

الوالي السابق : سعيد أحميدوش لجهة الدار البيضاء -سطات

معضلة الدار البيضاء اليوم تكمن في أن معظم مشاريعها التنموية عانت من التعثر والانحباس، ورغم الوعود المتكررة بتطوير البنية التحتية وتحديث المرافق، إلا أن العديد من المشاريع بقيت حبيسة التأخير أو الإنجاز الجزئي، وهو ما يخلق بيئة مثدهورة تعيق التنمية الحقيقية. ويُعزى هذا التأخر إلى عوامل مختلفة، منها ضعف التنسيق بين الجهات المسؤولة وغياب المتابعة الجادة، بالإضافة إلى الاعتماد على شركات غير كفؤة أو مرتبطة بمصالح شخصية، مما يؤدي إلى هدر المال العام دون تحقيق نتائج ملموسة.

تعاني مدينة الدار البيضاء، شأنها شأن مدن جهة الدار البيضاء-سطات، من حالة من الفوضى في العديد من المجالات الحيوية، أبرزها التعمير وتعبيد الطرقات وإنهاء المشاريع المبرمجة في مواعيدها. في كل حي تقريباً من هذه المدينة الكبرى، تنتشر عشرات الأوراش المفتوحة والمتوقفة منذ مدة، ما زالت عالقة في مراحل مختلفة من التنفيذ دون أفق واضح لإتمامها. هذه المشاريع المعطلة تترك أثراً سلبياً على حياة السكان اليومية، حيث ينتج عن عدم استكمالها عرقلة مستمرة لحركة السير، واختناقات مرورية باتت جزءاً من الروتين اليومي، إضافة إلى تراكم النفايات الناجمة عن هذه الأوراش المهملة. ويتفاقم الوضع مع افتقار الجهات المسؤولة إلى خطط بديلة للتخفيف من آثار هذه المشاريع المتوقفة، مما يعمق من الإحساس بالإهمال ويزيد من شكاوى السكان الذين يشعرون بتراجع الخدمات الأساسية وبتدني جودة حياتهم. وتضاف إلى هذه المشاكل تحديات أخرى مثل سوء إدارة الموارد المالية وهدرها في مشاريع غير مكتملة أو تُنفذ بشكل سيئ، إذ غالباً ما تُعهد الأعمال إلى شركات تفتقر إلى الكفاءة أو تُدار بطرق تفضيلية مرتبطة بمصالح ضيقة. هذا الواقع المؤسف يدعو إلى ضرورة مراجعة جذرية في طرق التخطيط والتسيير، وإلى اعتماد الشفافية والمساءلة في اختيار الشركات المنفذة، مع إقرار آليات واضحة للتتبع والمراقبة. فالدار البيضاء، كقطب اقتصادي وواجهة حضارية للمغرب، بحاجة ماسة إلى نموذج تنموي محكم لا يقتصر على الوعود، بل يعتمد على التنفيذ الفعلي للمشاريع بشكل متكامل ويحقق تطلعات السكان في بيئة حضرية منظمة، تلبي حاجاتهم وتضمن لهم حياة كريمة ومستدامة.

عانت جهة الدار البيضاء-سطات كثيراً في عهد الولايات السابقة من مجموعة من التحديات التي أثرت بشكل كبير على جودة الحياة ومستوى الخدمات المقدمة للسكان. تبرز مشاكل البنية التحتية كأحد أبرز الإشكالات، حيث تعاني الطرقات والشوارع من التدهور، إضافة إلى تعثر مشاريع التوسعة والتجديد، مما يسبب ازدحاماً مرورياً خانقاً واختناقات تتكرر يومياً. إلى جانب ذلك، يظهر النقص في المرافق العامة كالمساحات الخضراء والمرافق الرياضية والترفيهية التي تكاد تكون غائبة في العديد من الأحياء، ما يحد من جودة الحياة ويزيد من الضغط على المساحات المتاحة. القطاع البيئي هو الآخر عانى ولازال يُعاني من اختلالات، حيث تعرف المدينة تراكم النفايات وضعف خدمات النظافة .، التعليم والصحة يعانيان أيضاً من مشاكل كبيرة؛ فالمؤسسات التعليمية تعاني من الاكتظاظ وضعف البنية التحتية، في حين يشكو القطاع الصحي من نقص حاد في التجهيزات الطبية والكوادر الصحية، ما يجعل الحصول على الرعاية الصحية المناسبة تحدياً

يومياً للمواطنين. ويضاف إلى كل هذا سوء التسيير الإداري وضعف التنسيق بين المصالح المعنية، حيث تغيب الاستراتيجيات المتكاملة التي تراعي التنمية المستدامة وتضمن استمرار المشاريع وتحقيقها في وقتها المحدد. كما أن الاعتماد على شركات غير مؤهلة لتنفيذ المشاريع يساهم في هدر المال العام ويدفع الكثير من

> منذ تولي الوالي محمد امهيدية رئاسة ولاية الدار البيضاء-سطات، استبشر العديد من الفاعلين الجمعويين والمحليين خيراً، نظراً لما يمتلكه من تجربة رائدة في إدارة العديد من المدن المغربية، مثل العاصمة الرباط ومدينة طنجة والقنيطرة. وقد حقق نتائج إيجابية في هذه المدن، مما أهله لنيل الثقة الملكية لكي يقود العاصمة الاقتصادية للمملكة..

والي جديد..

ما عانته جهة الدار البيضاء-سطات خلال السنوات الماضية كان تجسيداً للتحديات العميقة التي تتطلب حلولاً عاجلة ومنطقية لتحسين أوضاع المواطنين المتأثرين سلباً بتفاقم المشاكل. في خطوة تدل على التزام الدولة بتعزيز التنمية المحلية وإحداث التغيير المطلوب، جاء تعيين الوالي الجديد "محمد امهيدية" من طرف صاحب الجلالة كاستجابة فورية لهذه الأوضاع المتأزمة. هذا التعيين لا يعكس فقط اهتمام القيادة بمعالجة الاختلالات المستمرة، بل يعبر أيضاً عن عزمها على تصحيح الأخطاء السابقة من خلال استراتيجيات مبتكرة وفعالة تُعنى بتطوير البنية التحتية، وتوفير الخدمات الأساسية، وخلق مناخ من الثقة بين المواطنين والإدارة. يُنتظر أن يسهم الوالي الجديد في قيادة مرحلة تنموية تركز على رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية، عبر تنفيذ مشاريع واقعية تستجيب لحاجيات المواطنين وتضع حداً للإشكالات التي طالما أرهقت المنطقة.

إن التدخل الملكي في جهة الدار البيضاء-سطات يعكس رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة توجيه الأمور نحو مسار إيجابي، حيث يتركز الجهد على تحسين الظروف المعيشية للسكان وضمان استغلال الموارد المتاحة بشكل فعال لتحقيق التنمية المستدامة. في هذا الإطار، يتوقع أن يكون تعيين الوالي محمد امهيدية نقطة تحول هامة في مسار المنطقة، خصوصاً أن القيادة الجديدة تأتي ببرنامج إصلاحي شامل يستهدف معالجة الثغرات التي خلفتها السياسات السابقة، وبالتالي فتح آفاق جديدة للنمو والتنمية وتجديد أساليب العمل والتفكير. إن الأوضاع التي مرت بها الجهة كانت تشير بوضوح إلى ضرورة اتخاذ خطوات جذرية، إذ إن المشاكل المتزايدة في مجالات البنية التحتية والخدمات الأساسية كانت تمثل تحديات حقيقية

منذ تولي الوالي محمد امهيدية رئاسة ولاية الدار البيضاء-سطات، استبشر العديد من الفاعلين الجمعويين والمحليين خيراً، نظراً لما يمتلكه من تجربة رائدة في إدارة العديد من المدن المغربية، مثل العاصمة الرباط ومدينة طنجة والقنيطرة. وقد حقق نتائج إيجابية في هذه المدن، مما أهله لنيل الثقة الملكية لكي يقود العاصمة الاقتصادية للمملكة. يؤكد العديد من المنتخبين والبرلمانيين والفاعلين الجمعويين أن الوالي امهيدية استطاع معالجة مشاكل وملفات عديدة في جهة طنجة تطوان الحسيمة، التي كانت تعتبر صعبة الحل بالنسبة للعديد من العمال ورؤساء الجماعات، خاصة فيما يتعلق بالعقار والتعمير.

الوالي الحالي: لجهة الدار البيضاء -سطات

لكن المهمة التي تنتظره في مدينة الدار البيضاء ليست أقل صعوبة، حيث تواجه العاصمة الاقتصادية العديد من التحديات والاختلالات، خصوصاً في مجالات العقار والتعمير، بالإضافة إلى مشاكل مجالس المقاطعات التي تجد نفسها مغفلة من قبل مسؤولي الجماعة. وعلى الرغم من الموارد المالية المخصصة للمدينة والمشاريع المتعددة والبرامج التي تحظى بها، تظل مدينة الدار البيضاء مدينة التناقضات.

ففي الوقت الذي تسعى فيه الدولة إلى النهوض بالمدينة من خلال توفير ميزانيات ضخمة، تعاني المدينة من انتشار الأسواق العشوائية واحتلال الملك العمومي، مما يعيق التنمية ويشكل عبئاً على السكان. غياب برامج واضحة لتهيئة الأحياء والنهوض بها يساهم أيضاً في تفاقم المشاكل، ويظهر الفجوة الكبيرة بين الوعود والواقع، حيث تعاني بعض المناطق في ضواحي المدينة من مظاهر البداوة والفقر.

لذا، ينتظر الكثير من الناس أن يتمكن الوالي الجديد امهيدية من إخراج الدار البيضاء من الأزمات التي تعاني منها. يأمل الجميع أن يكون لديه رؤية استراتيجية واضحة وخطة عمل ملموسة لمعالجة القضايا الملحة، وتحسين مستوى الخدمات الأساسية والبنية التحتية، وتحقيق تنمية مستدامة تعود بالنفع على جميع السكان. إن التحديات التي تواجه مدينة الدار البيضاء تتطلب جهوداً جماعية وتعاوناً بين مختلف الفاعلين، ولا شك أن الوالي امهيدية، بخبرته ورؤيته، قادر على فتح آفاق جديدة نحو مستقبل أفضل للمدينة وسكانها.

يمكننا محاربة الفساد من خلال إيمان راسخ بأن بلادنا تستحق الأفضل، وعلينا أن نكون مستعدين لتقديم كل ما في وسعنا لتحقيق التنمية والازدهار. الوطن لا يحتاج فقط إلى الأفعال اليسيرة، بل إلى تضحيات وإرادة قوية من كل فرد في المجتمع. إن الإخلاص للوطن والسعي لتحسين ظروفه هو ما يحدد مكانتنا في هذا النسيج الاجتماعي الذي يتطلع إلى مستقبل أفضل.

الإيمان بأن بلادنا تستحق الأفضل هو الدافع الأساسي الذي يجب أن يقودنا في مسيرتنا نحو محاربة الفساد والارتقاء بوطننا. علينا أن ندرك أن كل واحد منا يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه مجتمعه، وأن الأفعال النبيلة والإيجابية هي السبيل لإحداث تغيير حقيقي. الوطن هو وطن الجميع، ولذا يجب أن يكون لكل فرد دور في بناء هذا الوطن، أو على الأقل ألا يقف بعيداً عن مسيرة التقدم.

عندما ندرك أن بلادنا بحاجة إلى جهودنا وتضحياتنا، فإن ذلك يمنحنا القوة والعزيمة لمحاربة الفساد وتحقيق التغيير الإيجابي. فالشخص الذي يحب وطنه ويؤمن بقيمه

> عانت جهة الدار البيضاء-سطات كثيراً في عهد الولايات السابقة من مجموعة من التحديات التي أثرت بشكل كبير على جودة الحياة ومستوى الخدمات المقدمة للسكان. تبرز مشاكل البنية التحتية كأحد أبرز الإشكالات، حيث تعاني الطرقات والشوارع من التدهور، إضافة إلى تعثر مشاريع التوسعة والتجديد، مما يسبب ازدحاماً مرورياً خانقاً واختناقات تتكرر يومياً..

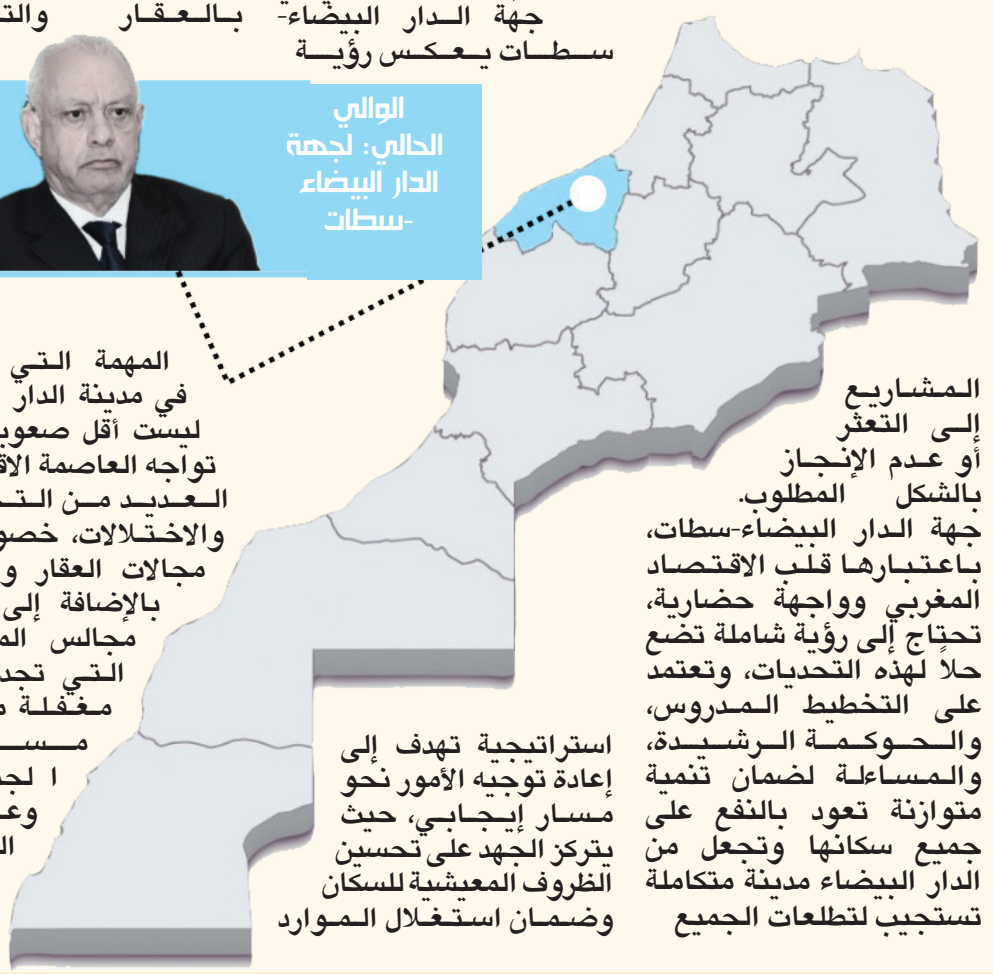

المشاريع إلى التعثر أو عدم الإنجاز بالشكل المطلوب. جهة الدار البيضاء-سطات، باعتبارها قلب الاقتصاد المغربي وواجهة حضارية، تحتاج إلى رؤية شاملة تضع حلاً لهذه التحديات، وتعتمد على التخطيط المدروس، والحوكمة الرشيدة، والمساءلة لضمان تنمية متوازنة تعود بالنفع على جميع سكانها وتجعل من الدار البيضاء مدينة متكاملة تستجيب لتطلعات الجميع

يجب أن يكون جزءًا من الحل، سواء من خلال الانخراط في العمل المجتمعي أو من خلال التصدي للأفعال السلبية التي تؤثر على حياة المواطنين. يجب أن يكون التزامنا الوطني هو المحرك الذي يدفعنا للبحث عن أفضل الحلول والتوجهات التي تعود بالنفع على الجميع.

التحديات التي تواجه بلادنا قد تكون كبيرة، ولكن بإرادتنا الجماعية وعزمنا على العمل، يمكننا تجاوزها. الفرد مسؤول عن بلاده، لذا يجب أن يسعى ليكون إيجابيًا ومؤثرًا في مجتمعه. الإنسان إما أن يكون جزءًا من وطنه أو لا يكون، وهذا يتطلب منا جميعًا التحلي بروح المواطنة الحقيقية والعمل بجد لتحقيق التغيير المنشود الذي يليق بتاريخنا وثقافتنا وطموحاتنا المستقبلية، بدلاً من السعي وراء مصالح شخصية لا تنفع الوطن والمواطن بشيء.

المسيرة الخضراء: ملحمة الحب والعزيمة

في ساحة الصحراء، حيث الرمال تحكي قصص الأجداد، انطلقت المسيرة الخضراء، كعطر يُشتم في هواء الوطن، وكصوت يرن في آذان التاريخ. كان المغاربة كالنحل، يعبثون بحدائق الأمل، متجذرين في الأرض التي أنجبتهم، يجمعهم حلم واحد: استرجاع الأقاليم الجنوبية، تلك الجوهرة المفقودة.

فكيف لا ينطلق القلب للحرية، وشموخ الأعلام يرفرف في الفضاء، كأنها تُشيد قصائد النصر، وتعبر عن عزم لا يلين؟ وكأن الشمس نفسها، قد ارتدت ثوباً أخضر، تُنير دروب الرفاق، وهم يسيرون تحت راية الحب والكرامة، فالأرض تناديهم والأمواج تردد صدى صوتهم:

لا نسى الأجداد، أبطال الصمود،
أرض الأحرار، فيك المجد يزدهر.

في قلب التاريخ، تنبض ذاكرة الوطن، حيث انطلقت المسيرة الخضراء في عام 1975، كزفة من الأمل والكرامة، تحت قيادة الملك الراحل الحسن الثاني، الذي كان يحمل في قلبه حلم استعادة الأقاليم الجنوبية. كانت الرمال تشهد على الأقدام التي خطت دروب النضال، وكأنها تردد صدى العزيمة والإصرار.

على دربك يا وطني، نمضي بخطى ثابتة،
فلا خوف في القلب، ولا ندم في الخطوات.
تجمع الآلاف في تلك اللحظة الفارقة، يتجاوز عددهم 350,000، كأنهم بحر من الأمل، يحملون الأعلام الوطنية والقرآن الكريم، وكأنهم يجسدون وحدة الشعب المغربي، الذي لا يرضى بالتفريط في شبر من أرضه. كانت المسيرة تجسيدًا للقوة والمصداقية، حيث انطلقت نحو الأفق، مرفوعةً عالياً شموخ الأمل.

إذا كانت الأهوال تحيط بنا،
فأرواح الأجداد تحرس الأوطان.

ومع مرور الزمن، جاء الملك محمد السادس نصره الله في عام 1999، حاملًا راية التحديث والإصلاح، ليواصل مسيرة البناء والتنمية. استمد رؤيته من تلك الملحمة التاريخية، مؤكدًا على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية وتطوير الأقاليم الجنوبية. مشاريع التنمية والمبادرات الاجتماعية، كانت تدور في فلك المسيرة، لتجعل من الصحراء رمزًا للتطور والازدهار.

يا صحراء، يا درب الأحلام،
إني أراكِ في عيون الأجيال.

تظل المسيرة الخضراء راسخة في وجدان المغاربة، حكاية تُروى عبر الأجيال، رمزًا للكرامة والعزيمة، حيث تعبر عن قوة الهوية المغربية وتجذرها في الأرض. لقد أصبحت تلك اللحظة التاريخية مصدر إلهام لكل من يسعى لتحقيق حلمه، فهي رسالة خالدة بأن الأوطان تُبنى بالتضحيات والولاء.

ما زلنا نُجدد العهد، نرفع الأعلام،
فحب الوطن في قلوبنا، لا يعرف الاندثار.

أخنوش: الرؤية الملكية الاستباقية والمتبصرة حولت المغرب إلى منصة دولية رائدة في مجال صناعة الطيران

أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، بمراكش، أن الرؤية الملكية الاستباقية والمتبصرة، جعلت من قطاع صناعة الطيران قصة نجاح مكنت المملكة من أن تتحول إلى منصة دولية رائدة في هذا المجال بشراكة مع كبريات الشركات العالمية.

وشدد أخنوش، خلال حفل افتتاح الدورة السابعة لمعرض مراكش الدولي للطيران، على العناية الكبيرة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لصناعة الطيران، مبرزا أن هذه الأخيرة أصبحت المصدر الرئيسي لإمدادات قطع الغيار وأجزاء الطائرات على مستوى القارة الإفريقية.

وأضاف أن "طموح جلالة الملك في جعل المغرب فاعلا أساسيا في منظومة صناعة الطيران العالمية، يمنحنا اليوم حافزا كبيرا للمضي قدما في تطوير هذا القطاع، وتعزيز جاذبية المملكة للاستثمارات في مجال صناعة الطيران".

وذكر أن "هذا النجاح الذي نعيشه اليوم في هذا المجال، بدأته المملكة منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي، عندما أقدمت الخطوط الملكية المغربية ومجموعة "سافران"(Safran)، على إنشاء مشروع مشترك لصيانة وإصلاح المحركات"، مؤكدا أن ذلك ساهم في تعزيز قدرة المملكة على مراكمة الخبرة في هذا المجال، وتطوير الأطر ذات الكفاءة العالية.

وفي السياق ذاته، أشار أخنوش، إلى أن المغرب، وبداية من سنة 2000، شرع في صناعة الأسلاك الكهربائية الخاصة بالطيران، ثم أخذ في التموقع كفاعل دولي بارز في النسيج الصناعي للطيران، وكوجهة مفضلة لقطاع المناولة في هذا المجال.

وفي إطار هذه الدينامية، يضيف رئيس الحكومة، عمل القطاع على إنشاء 6 منظومات متكاملة لصناعة الطيران عالية الأداء، تتوزع بين التجميع والهندسة والصيانة ونظام الأسلاك الكهربائية والمحرك ومكوناته، بالإضافة إلى نظامين متكاملين للتوريد، يضمان اثنين من رواد صناعة الطيران العالمي، وهما بوينغ وكولينس.

وأكد أن المنحى الإيجابي الذي يشهده القطاع جعل صناعة الطيران في المغرب تتميز اليوم بنموها المتسارع والتزامها بالابتكار وقدرتها التنافسية العالية، مشيرا إلى أن ذلك "مكن بلادنا من أن تصبح منصة إقليمية رائدة في صناعة الطيران في إفريقيا، وهو ما يعكسه الانتقال من المركز 36 عالميا سنة 2012، إلى المركز 26 سنة 2023".

كما أبرز أن التطور المتسارع لصناعة الطيران بالمملكة مكن القطاع من المساهمة في رفع حجم الصادرات الوطنية، إذ بلغ خلال العام الماضي أكثر من 23 مليار درهم، علما أن قيمته تضاعفت 3 مرات بين عامي 2013 و2023، كما حقق خلال العام الجاري، أكبر نمو في الصادرات بنسبة 21 في المائة إلى حدود متم غشت 2024.

وعلى مستوى خلق فرص الشغل، ذكر السيد أخنوش أن أعداد الكفاءات الوطنية التي يشغلها القطاع تضاعفت لتبلغ 24.000 منصب شغل مع نهاية عام 2023، خصوصا وأن "بلادنا تسهر على تثمين المهارات عالية المستوى، وتوفير تكوين يستجيب لأفضل المعايير الدولية".

وقال إن صناعة الطيران المغربية، تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، تستعد للاندماج بشكل أكبر في العهد الصناعي الجديد، مبرزا أنه يجري اليوم تطوير قطاعات جديدة ومتزايدة التعقيد، مع التركيز على ظهور مهن أكثر تخصصا، خاصة ما يرتبط بالمقصورة الداخلية للطائرات، وتطوير تفكيك الطائرات، والصيانة والإصلاح، وتحويل الطائرات التجارية إلى طائرات الشحن، وذلك من خلال الشراكات بين مجموعات دولية كبيرة والجهات الفاعلة المحلية.

كما أكد أخنوش على أنه في ظل كل هذه المتغيرات الإيجابية داخل القطاع، ولمواكبة التغيير الكبير الذي تعرفه صناعة الطيران في العالم، تخطط المملكة بشكل دقيق لولوج الصناعات متزايدة التعقيد، مع التركيز بشكل خاص على تقنيات الصناعة الرقمية المتقدمة 4.0، والابتكار والبحث والتطوير.

يشار إلى أن هذه الدورة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى غاية 2 نونبر المقبل، تسلط الضوء على الأهمية المتزايدة التي اكتسبها المغرب في المشهد العالمي لصناعة الطيران، وهي فرصة كذلك لجمع رواد القطاع حول المواضيع الرئيسية للصناعة.

وتعد هذه التظاهرة الدولية الكبرى، المنظمة بشكل مشترك بين وزارة الصناعة والتجارة، وإدارة الدفاع الوطني، وشركة ميدزيد (MEDZ)، وهي فرع لصندوق الإيداع والتدبير، والتي تحضرها دولة الإمارات العربية المتحدة كضيفة شرف، واجهة من المستوى الأول لعرض آخر ابتكارات القطاع ومنصة لالتقاء المهنيين الباحثين عن فرص الأعمال.

لودي : «مراكش إير شو» أصبح موعدا هاما ومنصة متميزة تساهم في تطور صناعة الطيران في المغرب

أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديي، بمراكش، أن المعرض الدولي للطيران والفضاء "مراكش إير شو" أصبح موعدا هاما ومنصة متميزة تساهم في تطور صناعة الطيران.

وأوضح السيد لوديي، خلال حفل افتتاح الدورة السابعة لمعرض مراكش الدولي للطيران، أن التظاهرة تعد منصة للتبادل المثمر وعقد شراكات استراتيجية بين مختلف الفاعلين الوطنيين والدوليين في مجال صناعة الطائرات.

وأبرز أن المعرض يشكل أيضا فرصة لإعطاء دينامية قوية للنهوض بالاستثمارات في هذا المجال والوقوف على التحديات التي يواجهها القطاع وكذا مختلف الرهانات التي تطبع تطوره وما يتطلب ذلك من جهود لتنويع العروض الاستثمارية وتطوير البنيات التحتية الصناعية والكفاءات المهنية ومناخ الأعمال من أجل الارتقاء بصناعة الطائرات المدنية والعسكرية وبصيانتها إلى مستويات متطورة.

وأشار السيد لوديي، إلى أن هذه التظاهرة تهدف كذلك إلى عرض آخر ما تم إنتاجه في قطاع صناعة الطيران والسماح للدول المشاركة في هذا المعرض وخصوصا الدول العربية والإفريقية الشقيقة والصديقة للاطلاع على المستجدات التقنية وأحدث التكنولوجيات والابتكارات.

من جهة أخرى، ذكر السيد لوديي بما راكمه المغرب خلال 25 سنة الأخيرة، تحت القيادة الرشيدة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مؤكدا أن المملكة تبنت استراتيجيات صناعية وإصلاحات هيكلية مكنت من تحسين مناخ الأعمال والرقي بتطوير البنيات التحتية الصناعية وصقل المهارات وإحداث منشآت متعددة للتكوين والبحث والرفع من تنافسية هذا القطاع.

وأبرز أن النجاح الذي حققته المملكة في تطوير قطاع صناعة الطائرات جعل هذا الأخير يوفر آفاقا واعدة للشركات العالمية الرائدة في هذا المجال.

كما أكد السيد لوديي، على أن المغرب تحذوه إرادة قوية في تعزيز سيادته الوطنية في مجال صناعة الطائرات، على غرار النجاح الذي حققه قطاع صناعة السيارات، مشيرا إلى أن هذه الإرادة تأخذ بعين الاعتبار العمق الإفريقي والعربي، من أجل تكريس موقع المغرب كمنصة إقليمية ترتكز على شبكة علاقات وتعاون متميزة مع مجمل الدول، خدمة للتعاون للأهداف المشتركة وتعزيزا للتعاون الإقليمي.

يشار إلى أن هذه الدورة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى غاية 2 نونبر المقبل، تسلط الضوء على الأهمية المتزايدة التي اكتسبها المغرب في المشهد العالمي لصناعة الطيران، وهي فرصة كذلك لجمع رواد القطاع حول المواضيع الرئيسية للصناعة.

وتعد هذه التظاهرة الدولية الكبرى، المنظمة بشكل مشترك بين وزارة الصناعة والتجارة، وإدارة الدفاع الوطني، وشركة ميدزيد (MEDZ)، وهي فرع لصندوق الإيداع والتدبير، والتي تحضرها دولة الإمارات العربية المتحدة كضيفة شرف، واجهة من المستوى الأول لعرض آخر ابتكارات القطاع ومنصة لالتقاء المهنيين الباحثين عن فرص الأعمال.

ميزانية مغربية متفائلة لتحقيق الأهداف المالية في عام 2025

تعطي الدلائل الأولية للميزانية المغربية للعام المقبل إشارات على أن الحكومة ملتزمة بتعزيز الإصلاحات، والتي ستكون مدفوعة بإدخال بعض التعديلات على الإنفاق العام مع العمل على تحقيق العدالة الضريبية لتحقيق عوائد أكبر لمواجهة التحديات.

ووضعت الحكومة آمالها في ميزانية 2025 للابتعاد عن الظروف المالية الضاغطة رغم حسن تسييرها للإكراهات، والتي تتزامن مع أزمة اقتصادية عالمية، وتأثيرات الاحتباس الحراري على قطاع الزراعة.

ومن المتوقع أن يبلغ العجز 63.5 مليار درهم (6.4 مليار دولار)، بانخفاض طفيف قدره 0.36 في المئة مقارنة بما هو متوقع للعام الجاري.

وقالت وزيرة المالية نادية فتاح العلوي أمام البرلمان ، إن "مشروع قانون ميزانية الحكومة لعام 2025 يتوقع انخفاض العجز المالي إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل من أربعة في المئة متوقعة في 2024".

وذكرت أن ارتفاع إيرادات الضرائب والإصلاح المالي سيسهمان في خفض العجز إلى ثلاثة في المئة في 2026، وهو ما سيخفف من أثر ارتفاع الإنفاق على شبكات الضمان الاجتماعي ومساعدات الإسكان والصحة والتعليم.

واللافت أن الحكومة ستزيد الإنفاق بنحو 13 في المئة ليصل إلى 73 مليار دولار، وفقا لمشروع الميزانية، الذي صادقت عليه الحكومة الجمعة على أن يصادق عليه البرلمان في ديسمبر المقبل.

وتقدر إيرادات الدولة في العام المقبل بنحو 64.7 مليار دولار، بزيادة قدرها 14.49 في المئة على أساس سنوي.

وتتجلى من مشروع الميزانية، زيادة الإنفاق الحكومي على أجور الموظفين العموميين 11.54 في المئة إلى 18 مليار دولار.

ومن المرتقب أن يصل الإنفاق المتعلق بفوائد وعمولات الدين العمومي إلى 4.5 مليار دولار، بزيادة سنوية تناهز 18 في المئة.

وترجح الحكومة أن يبلغ الإنفاق الاستثماري الحكومي الإجمالي رقما قياسيا العام المقبل إلى 34 مليار دولار، مرتفعا 1.49 في المئة بمقارنة سنوية، ليمثل بذلك 20.66 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتتوزع الاستثمارات على 12 مليار دولار للاستثمارات الحكومية، ونحو 13.8 مليار دولار للمؤسسات والشركات الحكومية، و4.5 مليار دولار لصندوق محمد السادس للاستثمار، و2.1 مليار دولار للبلديات، و1.5 مليار دولار للصندوق الخاص بتدبير آثار الزلزال.

وقالت العلوي إن "الإنفاق الإجمالي لدعم أسعار غاز الطهي والسكر والقمح سيبلغ 16.5 مليار درهم (1.7 مليار دولار) في 2025، وذلك في ظل مواصلة الحكومة خفضها التدريجي للدعم".

ويتطلع المغرب إلى جني إيرادات ضريبية وغير ضريبية والمتوقعة بمقدار 18.47 في المئة لتبلغ 36.8 مليار دولار مدفوعة بارتفاع حصيلة مختلف بنود الإيرادات. وتحتل الضرائب المرتبة الأولى في إيرادات ميزانية بحصة تبلغ 80 في المئة.

واقترحت الحكومة إدخال تعديلات على شرائح تطبيق ضريبة الدخل ضمن مشروع الميزانية 2025.

وأطلعت العلوي المُشرعين على أبرز مستجدات الميزانية، منها مراجعة ضريبة الدخل، حيث تم رفع الدخل السنوي المعفي من هذه الضريبة إلى 4 آلاف دولار مقابل 3 آلاف دولار حاليا.

وقالت إن "مشروع قانون الميزانية يتيح أيضا إعفاء من الضرائب على الدخل للرواتب الشهرية دون ستة آلاف درهم لتعزيز القوة الشرائية للأسر".

كما تم خفض الحد الأقصى للضريبة على الأجور التي تتجاوز 18 ألف دولار سنويا من 38 إلى 37 في المئة على القطاعين الحكومي والخاص.

وستصبح شرائح تطبيق ضريبة الدخل كالتالي، 10 في المئة لشريحة الدخل السنوي من 3933 دولارا و5900 دولارا، و20 في المئة لشريحة الدخل السنوي من 5900 دولار و7866 دولار.

وسيتم فرض ضريبة 30 في المئة على شريحة الدخل السنوي 7866 دولارا و9832 دولارا، و40 في المئة لشريحة الدخل السنوي من 9832 دولارا و7.17 ألف دولار.

- 73 مليار دولار حجم الإنفاق بزيادة 13 في المئة
- 64.7 مليار دولار حجم الإيرادات بزيادة 14.49 في المئة

ومن شأن التعديل الجديد أن يخفف الضغط الضريبي على الأجور التي تقل شهريا عن 590 دولارا، وهو ما سيساهم في دعم القدرة الشرائية للمواطنين، بحسب وزيرة الاقتصاد.

وستلغي الحكومة أيضا الضريبة على القيمة المضافة والرسوم الجمركية على واردات الماشية والأغنام والماعز والجمال الحية وكذلك واردات اللحوم، بالإضافة إلى إلغائها بالنسبة للأرز البني وزيت الزيتون البكر، لضمان انخفاض الأسعار في السوق المحلية.

وكانت الحكومة قد أعلنت قبل أشهر عن نيتها خفض ضريبة الدخل في العام المقبل بعدما سجل التضخم مستويات غير مسبوقة في السنتين الماضيتين وبسبب ذلك نادت النقابات العمالية بزيادة الأجور وخفض الضرائب.

وتعول الحكومة على أرباح المؤسسات والشركات الحكومية بقيمة تتجاوز 1.65 مليار دولار، موزعة على شركة الفوسفات بقيمة 750 مليون دولار، والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية بنحو 600 مليون دولار.

وفضلا عن ذلك، مساهمة من البنك المركزي بقيمة 300 مليون دولار، كما يراهن المسؤولون على برنامج الخصخصة لحصد ما قيمته 600 مليون دولار.

وتظهر وثيقة الميزانية أن إيرادات القروض متوسطة وطويلة الأجل العام المقبل ستبلغ إلى 12.5 مليار دولار، بزيادة سنوية تبلغ 1.29 في المئة تمثل ذات المصدر الخارجي حصة الأسد بنحو سبعة مليارات دولار، مرتفعة بنحو 14.29 في المئة بمقارنة سنوية.

ومن التوقع أن ينمو الاقتصاد المغربي إلى 4.6 في المئة العام المقبل من 3.3 في المئة هذا العام بافتراض وجود محصول حبوب متوسط وارتفاع الطلب الأجنبي على البضائع المغربية وحدوث نمو في القطاع غير الزراعي.

وذكرت العلوي أن الحكومة خصصت 1.8 مليار دولار لمواجهة للجفاف من أجل بناء ثلاثة سدود ضخمة جديدة ومحطات تحلية مياه، مشيرة إلى محطة الدار البيضاء التي ستبلغ سعتها السنوية 300 مليون متر مكعب من المياه العذبة بحلول 2028.

آفاق جديدة لجذب استثمارات أجنبية مباشرة إلى المغرب

أفاد التقرير الاقتصادي والمالي الملحق بمشروع قانون المالية لسنة 2025 بأن آفاق جذب استثمارات أجنبية مباشرة جديدة إلى المغرب تشمل، على الخصوص، قطاعي السيارات والهيدروجين الأخضر.

واستحضر هذا التقرير، المنشور على الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية، إعلان شركة "Gution" الصينية للتكنولوجيا العالية، في يونيو 2024، بشأن عزمها إنشاء مصنع لبطاريات السيارات الكهربائية، بتكلفة 6,4 ملايير دولار.

وأورد أيضا أنه تم الإعلان عن العديد من المشاريع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في المغرب، خاصة بعد إصدار المنشور الخاص بتنفيذ "عرض المغرب" لتطوير قطاع الهيدروجين الأخضر في مارس 2024.

وبالموازاة مع ذلك، ذكر التقرير بأنه، حسب بيانات مكتب الصرف، انخفض صافي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بالمغرب بنسبة 52 في المائة سنة 2023 إلى 11,1 مليار درهم، بسبب تراجع عائدات الاستثمار الأجنبي المباشر بـ 14 في المائة إلى 34,6 مليار درهم، وارتفاع النفقات بـ 35,8 في المائة إلى 23,5 مليار درهم.

وحسب التوزيع الجغرافي للاستثمار الأجنبي المباشر في المغرب، تظل فرنسا أول بلد مستثمر في المملكة بنسبة 33 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية سنة 2023، تليها الإمارات العربية المتحدة (10 في المائة) ثم بريطانيا (8 في المائة) فإسبانيا (7 في المائة).

وعلى الصعيد القطاعي، كانت الصناعة والعقار أكثر القطاعات جاذبية في المغرب سنة 2023، حيث بلغت حصتهما تواليا 38 و22 في المائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر، متبوعين بقطاعات النقل (7 في المائة) والطاقة والمعادن (6,4 في المائة) والسياحة (6,3 في المائة).

وبرسم سنة 2024، بلغ صافي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر 15,2 مليار درهم خلال الأشهر الثمانية الأولى، بارتفاع نسبته 55,1 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2023. ويعزى هذا التطور إلى ارتفاع الإيرادات بنسبة 13,9 في المائة إلى 25,4 مليار درهم، في حين انخفضت النفقات بـ 18,6 في المائة إلى 10,1 مليار درهم.

صندوق النقد الدولي يتوقع نموا بنسبة 2.8 بالمائة بالمغرب

توقع صندوق النقد الدولي، في أحدث تقديراته لآفاق الاقتصاد العالمي الصادرة ، أن يحقق اقتصاد المغرب نموا بنسبة 2.8 في المائة هذه السنة، و3.6 بالمائة في سنة 2025.

وفي تحديث لـ"آفاق الاقتصاد العالمي"، تتوقع المؤسسة المالية الدولية أن يستقر التضخم عند 1.7 بالمائة خلال 2024، و2.3 بالمائة في العام المقبل.

وفي ما يتعلق بمعدل البطالة، يرتقب أن يبلغ 13.4 بالمائة هذه السنة، قبل أن يتراجع إلى 12.6 بالمائة في 2025، وذلك حسب هذه التوقعات الصادرة بمناسبة انعقاد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي بواشنطن.

كما يتوقع صندوق النقد الدولي أن يستقر رصيد الحساب الجاري للمغرب عند ناقص 2.0 بالمائة خلال 2024 ثم عند ناقص 2.3 بالمائة في العام التالي.

من جانب آخر، من المرتقب أن ينمو اقتصاد المغرب بـ3.4 بالمائة في أفق 2029، مقرونا بتباطؤ التضخم إلى 2.0 بالمائة خلال الفترة ذاتها.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تشير تقديرات المؤسسة المالية الدولية إلى أن النمو يرتقب أن يبلغ 2.1 بالمائة في 2024، قبل أن يقفز إلى 4.0 بالمائة في سنة 2025، مع معدل تضخم يتراوح بين 14.8 بالمائة في 2024 و11.6 بالمائة في عام 2025.

بنك المغرب: مؤشر أسعار الخدمات البنكية ينخفض بنسبة 1 في المائة عند نهاية 2023

أفاد بنك المغرب بأن مؤشر أسعار الخدمات البنكية استقر عند 125,09 في نهاية سنة 2023، مسجلا انخفاضا بنسبة 1 في المائة مقارنة بالسنة السابقة.

وأبرز البنك، في تقريره السنوي حول البنيات التحتية للأسواق المالية ووسائل الأداء ومراقبتها والشمول المالي لسنة 2023، أن هذا الانخفاض يُعزى أساسا إلى تراجع بنسبة 8 في المائة في "تكاليف تسيير الحساب" و1 في المائة في الرسوم المتعلقة بـ "الباقة"، ما عوض الزيادة بنسبة 3 في المائة التي عرفتها الرسوم المتعلقة بـ "البطاقة البنكية" مقارنة بسنة 2022.

علاوة على ذلك، فإن الاتجاه التصاعدي مقارنة بالسنة المرجعية (2011) يعكس التغير في أسعار الخدمات البنكية التي تشكل سلة الأسعار، خاصة "الباقات"، و"تكاليف تسيير الحساب"، و"البطاقة البنكية".

وأبان تحليل سلة الخدمات البنكية عن بنية مستقرة إلى حد كبير، مع انخفاض في نسبة العمولات المتعلقة بتسيير الحساب لصالح الباقات والبطاقة البنكية.

بالإضافة إلى ذلك، لاتزال السلة تشهد هيمنة ثلاث خدمات منذ سنة 2011: الباقة، وتسيير الحساب، والبطاقة البنكية، التي مثلت 80 في المائة سنة 2011، وارتفعت إلى 81 في المائة سنة 2023، و83 في المائة في السنة السابقة.

وبالتالي، فإن أي تغيير في تسعيرة هذه الخدمات الثلاث، خصوصا من قبل البنوك المحتكرة للسوق البنكي، له تأثير ملحوظ على مستوى مؤشر أسعار الخدمات البنكية.

ومنذ سنة 2016، وبعد مشاورات بين المجموعة المهنية لبنوك المغرب وبنك المغرب، أصبحت ثلاث خدمات محددة في توجيه G/2012/2 حول مؤشر أسعار الخدمات البنكية مجانية. وتشمل هذه الخدمات الاعتراض على شيك مسروق أو مفقود، والاعتراض على البطاقة البنكية، ورسوم الاشتراك في الخدمات البنكية عبر الإنترنت.

المغرب يؤكد أمام مجلس السلم والأمن على العلاقة بين الجماعات الإرهابية والانفصاليين

جدد المغرب، بأديس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، التأكيد على العلاقة بين الجماعات الإرهابية والانفصاليين.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، خلال اجتماع لمجلس السلم والأمن عقد عبر تقنية المناظرة المرئية وخصص لدراسة تقرير مفوضية الاتحاد الإفريقي حول مكافحة الإرهاب بالقارة، أن أنشطة الجماعات الإرهابية في إفريقيا لها عواقب مدمرة، إذ تتسبب في حدوث اضطرابات وعمليات نزوح واسعة للساكنة، علاوة على الخسائر البشرية الفادحة.

وأضاف الدبلوماسي المغربي أن هذه الجماعات الإرهابية مسؤولة عن العديد من الهجمات العنيفة وعمليات الاختطاف والأعمال الإرهابية التي تهدف إلى فرض أيديولوجيتها المتطرفة.

وأعرب العروشي عن أسفه لأن القارة تكبدت خسائر اقتصادية بقيمة 171 مليار دولار بسبب الإرهاب خلال العقد الماضي، مشيرا إلى أن إفريقيا اضطرت إلى أن تتحمل لوحدها عواقب تنقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، الذين وجدوا ملجأ في القارة.

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن إفريقيا تشهد ظاهرة نادرا ما تحدث في أماكن أخرى، ويتعلق الأمر بالعلاقة والتعاون، خاصة بين الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة من غير الدول والانفصاليين والمتمردين والمتورطين في الجريمة العابرة للحدود، والتي أصبحت أكثر خطورة من خلال تداول التدفقات المالية غير المشروعة وانتشار الأسلحة الخفيفة والصغيرة وهو ما تأكد بشكل أكبر بمشاركة مختلف الفاعلين، بما في ذلك جهات حكومية.

وشدد في هذا الصدد على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة بكل صرامة، لأن التواطؤ على سيادة واستقرار الدول يخلق تحالفا موضوعيا بين هذه الجماعات الخطيرة، مما يهدد السلم والاستقرار في إفريقيا.

وأضاف أن مكافحة الإرهاب، وضمان الاستقرار، وحماية السكان المدنيين من هجمات الجماعات الإرهابية يتطلب أيضا مكافحة مختلف مصادر تمويل الجماعات الإرهابية، بما في ذلك ابتزاز السكان المحليين في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم، والاختطاف للحصول على فدية، والتجارة والأنشطة غير القانونية مثل الاتجار بالمؤثرات العقلية والتهريب وتجارة الأسلحة من قبل هذه الجماعات الإرهابية والمتعاطفين معها، الذين يتقاسمون أيديولوجيات متطرفة تهدد الاستقرار والتنمية في القارة.

وقال عروشي في هذا السياق إن مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة تظل شرطا مسبقا لتوطيد السلم والأمن والاستقرار السياسي، مشددا على ضرورة معالجة تدهور الوضع السوسيو-اقتصادي والإنساني في إفريقيا، ولا سيما في مخيمات اللاجئين، حيث يشجع مثل هذا الوضع على نشوء شباب متعصب ومتطرف، نظرا لأنه يساهم في انتشار التطرف العنيف في أوساط شباب يفتقرون إلى آفاق مستقبلية.

وشدد الدبلوماسي المغربي على أهمية اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لتحقيق السلم والاستقرار والتنمية المستدامة، والتي تكمن أهميتها في الاهتمام الخاص التي توليه لكافة الأسباب الجذرية الهيكلية والأساسية وللدوافع والعوامل المحتملة التي تسهل التطرف والتطرف العنيف والإرهاب.

وذكر السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا في هذا الصدد بتنظيم المغرب في أكتوبر 2022 للمؤتمر الافتتاحي حول "تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية"، بهدف معالجة التحديات المتزايدة التي تواجه الاقتصادات الإفريقية، والتي تؤثر بشكل كبير على أمنها واستقرارها، ولا سيما البلدان الخارجة من النزاعات وتلك التي تمر بمرحلة انتقال سياسي.

وخلص إلى التأكيد على أن اعتماد إعلان طنجة من قبل مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يعد اعترافا بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد، ويشكل خارطة طريق للتنفيذ الفعال لمسلسل طنجة من خلال تطوير "مشاريع الارتباط" في مناطق القارة الخمس، وبالتالي معالجة الأسباب الهيكلية للتطرف والتطرف العنيف والإرهاب والتحديات ذات الصلة.

الأمم المتحدة قلقة من سجن خصوم سياسيين للسلطة في تونس

أعرب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك عن قلقه إزاء سجن وإدانة خصوم سياسيين للسلطة في تونس، داعيا إلى إصلاحات وإلى الإفراج عن جميع الأشخاص "المحتجزين تعسفيا".

وفي الأسابيع التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، اعتقل أكثر من مئة من المرشحين المحتملين وأعضاء في حملاتهم الانتخابية وشخصيات سياسية أخرى بتهم مختلفة تتعلق بتزوير وثائق انتخابية وبالأمن القومي، حسبما ذكرت المفوض السامي. ومن بين 17 مرشحا محتملا، لم تقبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات سوى ثلاثة مرشحين، بينما "تمّ توقيف العديد من المرشحين وحُكم عليهم بالسجن لفترات طويلة".

وقال تورك إنّ "محاكمتهم تُظهر عدم احترام ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة والمحاكمة العادلة". إضافة إلى ذلك، رفضت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في الثاني من شتنبر تطبيق قرار صادر عن المحكمة الإدارية يقضي بإعادة قبول ثلاثة مرشحين مستبعدين.

وبعد ذلك، أقرّ البرلمان خلال جلسة استثنائية عُقدت قبل أيام من الانتخابات

الرئاسية، تنقيحات للقانون الانتخابي تقضي بسحب اختصاص التحكيم في المنازعات الانتخابية من المحكمة الإدارية وإسناده إلى محكمة الاستئناف.

وقال تورك إنّ "رفض قرار محكمة ملزم قانونا يتعارض مع الاحترام الأساسي لسيادة القانون". وفاز سعيّد بولاية ثانية بعدما حصد 90,7% من الأصوات في ظل امتناع قياسي عن التصويت في الانتخابات الرئاسية.وناهزت نسبة المشاركة بالكاد 29%.

بعد خمس سنوات من الحكم، يتعرّض سعيّد لانتقادات شديدة من معارضين ومن منظمات المجتمع المدني، لأنه كرّس الكثير من الجهد والوقت لتصفية الحسابات مع خصومه، وخصوصا حزب النهضة الإسلامي المحافظ الذي هيمن على الحياة السياسية خلال السنوات العشر من التحوّل الديموقراطي عقب الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في العام 2011.

وأشار المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى أن تونس تشهد "ضغوطا متزايدة على المجتمع المدني"، مضيفا أنه "خلال العام الماضي، استُهدف العديد من الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين السياسيين، فضلا عن قضاة ومحامين".

وفيما أشار تورك إلى الربيع العربي، أعرب عن أسفه لـ"ضياع العديد من هذه الإنجازات"، مستشهدا باعتقال الرئيس السابق لهيئة الحقيقة والكرامة. وحث تونس على "الالتزام مجددا بالعدالة الانتقالية لصالح الضحايا وإجراء الإصلاحات الأساسية... خصوصا في ما يتعلق بحرية التعبير والتجمّع وتكوين الجمعيات".

سرطان المعدة الاعراض والعلاج..

سرطان المعدة هو نوع من السرطان يبدأ في بطانة المعدة، ويمكن أن يمتد إلى أجزاء أخرى من الجسم إذا لم يُكتشف مبكرًا. يعد هذا المرض من الأمراض الخطيرة، لكنه يمكن علاجه بنجاح إذا تم تشخيصه في مراحله الأولى.

الأعراض:

في المراحل المبكرة، قد لا تظهر أعراض واضحة، مما يجعل التشخيص المبكر صعبًا. ومع ذلك، قد تظهر بعض العلامات مثل:

1. آلام في المعدة: غالبًا ما يكون الألم غير واضح لكنه مستمر.
2. فقدان الشهية: يعاني المريض من نفور من الطعام، مما يؤدي إلى فقدان الوزن.
3. الغثيان والقيء: يمكن أن يصاحب تناول الطعام أو يحدث بشكل عشوائي.
4. الإحساس بالشبع بسرعة: حتى بعد تناول كمية قليلة من الطعام.
5. وجود دم في البراز: قد يكون الدم دليلاً على نزيف داخلي، لكنه قد لا يكون واضحًا دائمًا.
6. الإرهاق والتعب: نتيجة لفقدان الوزن وسوء التغذية.

العلاج:

يعتمد علاج سرطان المعدة على المرحلة التي يتم فيها تشخيص المرض، ويتضمن عدة خيارات:

1. الجراحة: تُعتبر من أبرز طرق العلاج، حيث يتم إزالة الورم وأحيانًا جزء من المعدة. في المراحل المبكرة، قد تكون هذه الطريقة فعّالة للغاية.
2. العلاج الكيميائي: يُستخدم للحد من نمو الخلايا السرطانية. يمكن استخدامه قبل الجراحة لتصغير حجم الورم أو بعد الجراحة لقتل أي خلايا متبقية.
3. العلاج الإشعاعي: يُستخدم لتدمير الخلايا السرطانية وتقليل الألم والأعراض، خاصة إذا كان الورم متقدمًا ولا يمكن إزالته بالجراحة.
4. العلاجات المستهدفة: تشمل أدوية تستهدف جينات أو بروتينات معينة في الخلايا السرطانية، مما يمنع نموها وانتشارها.
5. العلاج المناعي: يساعد في تعزيز جهاز المناعة لمحاربة الخلايا السرطانية. يعتبر هذا العلاج حديثًا وواعدًا، لكنه غير ملائم لجميع الحالات.

الوقاية والنصائح:

- تجنب التدخين: يُعد التدخين أحد عوامل الخطر الرئيسية.
- اتباع نظام غذائي صحي: يجب التركيز على تناول الفواكه والخضروات وتجنب الأطعمة المالحة والمدخنة.
- مراقبة الوزن: حيث يرتبط السمنة بزيادة خطر الإصابة بسرطان المعدة.
- القيام بفحوصات دورية، خاصة إذا كان هناك تاريخ عائلي للإصابة بسرطان المعدة.

التشخيص المبكر هو المفتاح الرئيسي للشفاء من سرطان المعدة، حيث أن الكشف المبكر يزيد من فرص نجاح العلاج ويقلل من الحاجة إلى العلاجات الجذرية.

وما الفرق بين جرثومة المعدة وسرطان المعدة ؟

سرطان المعدة وجرثومة المعدة هما حالتان صحيتان مختلفتان تمامًا، لكن غالبًا ما يتم الخلط بينهما لأن كلاهما يؤثران على المعدة ويسببان أعراضًا متشابهة أحيانًا. ومع ذلك، هناك اختلافات جوهرية بينهما من حيث الأسباب، الأعراض، التشخيص، والعلاج.

1. التعريف

سرطان المعدة: هو نمو غير طبيعي للخلايا في بطانة المعدة، وقد ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم إذا لم يتم اكتشافه مبكرًا.

جرثومة المعدة: تُعرف أيضًا بجرثومة هيلوباكتر بيلوري (H. pylori)، وهي بكتيريا تصيب بطانة المعدة، وتسبب التهاب المعدة وقد تؤدي إلى تقرحات. ترتبط هذه الجرثومة بزيادة خطر الإصابة بسرطان المعدة، لكنها ليست السبب المباشر للسرطان.

2. الأسباب

سرطان المعدة: قد يكون له عدة عوامل مسببة، مثل:

- التاريخ العائلي: وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان المعدة.
- التدخين: يُعتبر عامل خطر كبير.
- النظام الغذائي: تناول الأطعمة المالحة والمدخنة، وقلة استهلاك الفواكه والخضروات.
- التهاب المعدة المزمن: الالتهابات المزمنة قد تهيئ المعدة لنمو خلايا سرطانية.

جرثومة المعدة: تُعتبر العدوى ببكتيريا H. pylori السبب الرئيسي، وتنتقل عادةً عن طريق:

- الطعام والماء الملوثين.
- التواصل المباشر مع شخص مصاب.

3. الأعراض

سرطان المعدة:

- فقدان الشهية وفقدان الوزن غير المبرر.
- آلام في البطن وأحيانًا شعور بالامتلاء السريع.
- الغثيان والقيء، وقد يكون القيء مصحوبًا بدم.
- وجود دم في البراز أو تغير لونه إلى الأسود.

جرثومة المعدة:

- آلام حادة أو حرقان في البطن، خاصة عند الجوع.
- الغثيان والقيء.
- انتفاخ وتجشؤ.
- عسر الهضم المستمر.

4. التشخيص

سرطان المعدة: يتم التشخيص عادةً بواسطة:

- التنظير العلوي: لفحص بطانة المعدة وأخذ خزعة إذا لزم الأمر.
- الأشعة: مثل الأشعة السينية أو التصوير المقطعي.
- اختبارات الدم: لرصد مؤشرات معينة للسرطان.

جرثومة المعدة: يمكن تشخيصها بواسطة:

- اختبار التنفس: حيث يتم الكشف عن نشاط البكتيريا في المعدة.
- تحليل الدم: للكشف عن الأجسام المضادة.
- اختبار البراز: للبحث عن آثار الجرثومة.
- التنظير: في بعض الحالات المعقدة.

5. العلاج

سرطان المعدة:

- الجراحة: لإزالة الورم أو جزء من المعدة.
- العلاج الكيميائي والإشعاعي: للمساعدة في تقليص حجم الورم.
- العلاجات المستهدفة والعلاج المناعي في بعض الحالات.

جرثومة المعدة:

- المضادات الحيوية: يتم وصف مضادات حيوية معينة لقتل الجرثومة.
- أدوية تقليل الحموضة: تساعد على تخفيف الألم وتشجيع الشفاء.
- التغذية المناسبة: تجنب الأطعمة الحارة والدسمة لدعم عملية الشفاء.

6. العلاقة بين سرطان المعدة وجرثومة المعدة

على الرغم من أن جرثومة المعدة ليست سببًا مباشرًا لسرطان المعدة، إلا أنها قد تزيد من احتمالية الإصابة به. إذ إن الإصابة بجرثومة المعدة تسبب التهابًا وتقرحات، مما قد يؤدي مع مرور الوقت إلى تغييرات في خلايا بطانة المعدة، وهذه التغيرات قد تصبح سرطانية في حالات معينة.

جرثومة المعدة وسرطان المعدة حالتان مختلفتان من حيث السبب والعلاج، لكنهما يشتركان في بعض الأعراض. لذلك، من المهم إجراء الفحوصات اللازمة للتفريق بينهما، خاصة إذا كانت الأعراض مستمرة أو شديدة. التشخيص المبكر لكلتا الحالتين مهم، حيث يمكن علاج جرثومة المعدة بسهولة نسبيًا، فيما قد يتطلب سرطان المعدة إجراءات أكثر تعقيدًا.

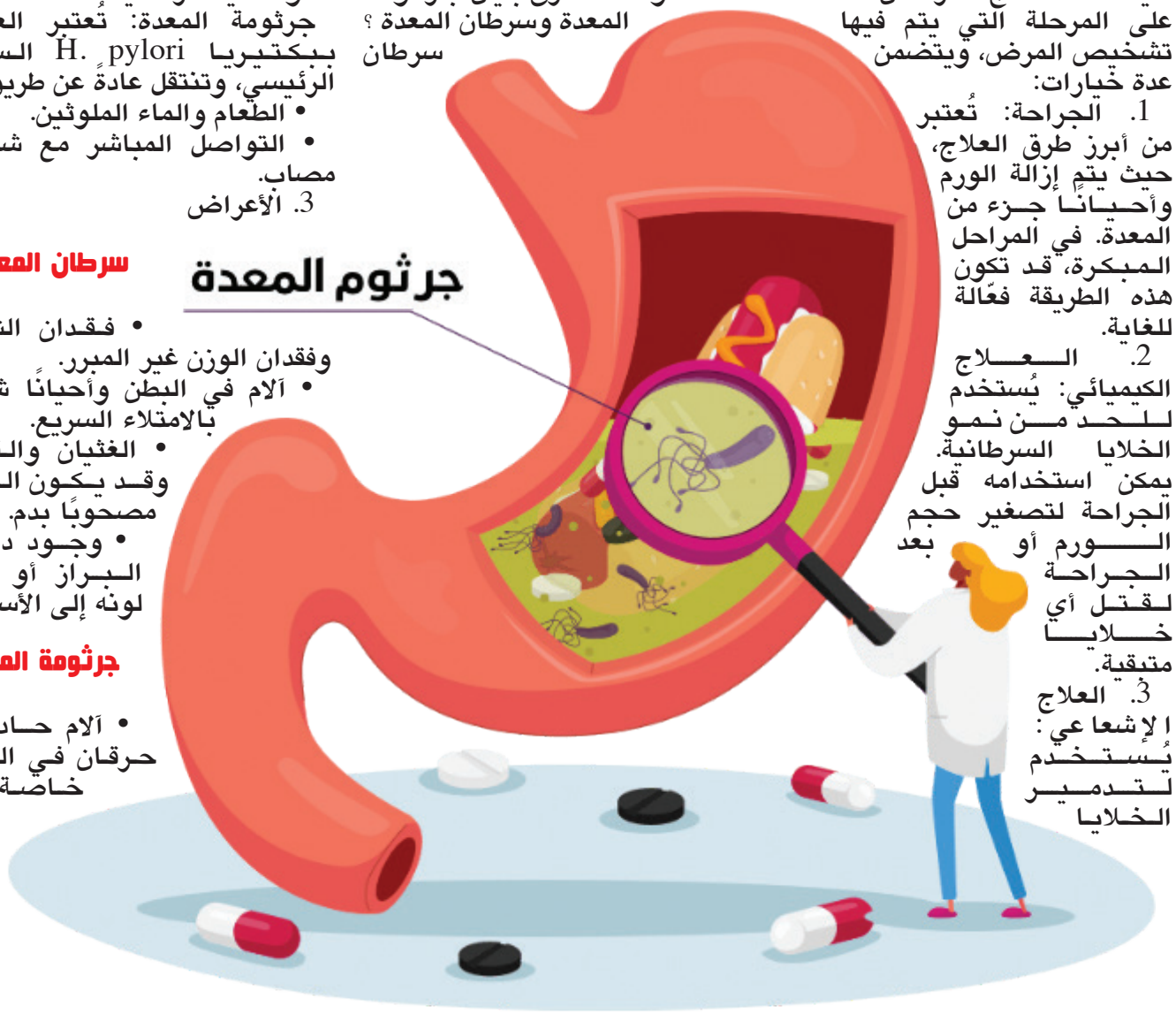

حجز أزيد من 27 كلغ من الكوكايين خلال عمليتين منفصلتين بميناء طنجة المتوسط ومعبر الكركارات

أسفرت العمليات الأمنية التي تباشرها مصالح الأمن الوطني والجمارك لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، عن حجز 72 كلغ و180 غراما من مخدر الكوكايين، خلال عمليتين أمنيتين منفصلتين تمت مباشرتهما بكل من ميناء طنجة المتوسط والمعبر الحدودي الكركارات جنوب الداخلة.

وأوضح مصدر أمني أن العملية الأولى المنجزة بالمعبر الحدودي الكركارات، أسفرت عن ضبط 197 صفيحة من مخدر الكوكايين مخبأة بعناية بداخل شاحنة للنقل الدولي للبضائع كانت قادمة من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء، والتي بلغ مجموع وزنها 55 كيلوغراما و950 غراما، وذلك قبل أن يتم توقيف سائقها البالغ من العمر 55 سنة.

وفي عملية أمنية ثانية بميناء طنجة المتوسط، يضيف المصدر ذاته، مكنت إجراءات المراقبة التي باشرتها عناصر الشرطة والجمارك ضمن حاوية للنقل البحري للبضائع، كانت قادمة من إحدى دول أمريكا اللاتينية، من حجز 14 صفيحة من مخدر الكوكايين، بلغ مجموع وزنها 16 كيلوغراما و230 غراما.

وقد فتحت مصالح الشرطة القضائية المختصة ترابيا بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة، وذلك للكشف عن المتورطين في محاولة تهريب هذه الشحنات المخدرة، ورصد مسالك ووجهات تهريبها، وذلك بالتنسيق مع مكاتب الأنتربول في الدول المعنية بمسار تهريب هذه الشحنات المخدرة المهربة.

الأمن يوقف تاجر مخدرات في الناظور

أوقفت عناصر المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة الناظور، شخصا يشتبه في تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وحسب مصدر مطلع، فقد جرى توقيف المشتبه فيه، الذي يشكل موضوع بحث على الصعيد الوطني في قضايا تتعلق بالمخدرات، متلبّسا بحيازة سلاحين أبيضين، وما مقداره 1438 قرصا طبيا مخدرا من أنواع مختلفة.

وأفاد المصدر ذاته أن عملية التفتيش بمنزل المشتبه فيه أسفرت عن حجز ثلاث سيارات مهربة، وأربع لوحات ترقيم مزورة، إضافة إلى مبالغ مالية بالعملتين الوطنية والأوروبية يشتبه في كونها من متحصلات هذا النشاط الإجرامي.

واحتفظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا توقيف باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

إحباط تهريب طن و240 كيلوغراماً من مخدر الكيف بمراكش

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن مراكش بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من إحباط محاولة لتهريب المخدرات وحجز طن و240 كيلوغراما من مخدر الكيف.

وقد تم تنفيذ هذه العملية الأمنية بالمنطقة القروية "تامنصورت" بضواحي مدينة مراكش، حيث أسفرت عن حجز سيارة نفعية مهملة بعدما تخلى عنها سائقها، فضلا عن ضبط مجموعة من رزم مخدر الكيف والتبغ المهرب، بلغ مجموع وزنها طنا و240 كيلوغراما من مخدر الكيف و245 كيلوغراما من التبغ.

وقد فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتوقيف سائق المركبة المستخدمة في تهريب المخدرات المحجوزة، فضلا عن ضبط جميع المتورطين في الشبكة الإجرامية الضالعة في هذه العملية.

وتندرج هذه العملية الأمنية في سياق المجهودات المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

النيابة العامة بسطات تأمر بتشريح جثة طفل عثر عليها بنهر أم الربيع

أمرت النيابة العامة المختصة بالدائرة القضائية سطات، بإجراء تشريح طبي على جثة طفل يبلغ عمره 12 سنة، لتحديد السبب الحقيقي للوفاة لفائدة البحث القضائي التمهيدي المفتوح في الحادث، بعد العثور عليها بنهر أم الربيع نواحي البروج.

وأوضحت مصادر مطلعة أن عناصر الدرك الملكي بمركز دار الشافعي أولاد فريحة المسيرة تلقت إخبارية بالعثور على ملابس طفل جانب النهر على مستوى دوار لوكارفة جماعة سيدي أحمد الخدير دائرة البروج، في ظروف غامضة شكلت موضوع بحث لكشف ملابسات الوفاة.

وأضافت المصادر نفسها أن عناصر الدرك الملكي انتقلت إلى مكان الحادث، وعرضت الملابس على عدد من أهل دوار لوكارفا الذين أكدوا بأنها تعود إلى طفل من جماعة سيدي الخدير بني مسكين كان قد قصد النهر قبل اختفائه، والعثور على ملابسه، وهو ما يرجح غرقه في أعماق نهر أم الربيع.

وأشعرت عناصر الدرك الملكي مركز الوقاية المدنية بمدينة البروج التابع لثكنة سطات، حيث انتقل ممثل السلطة المحلية وفرقة الغطس التي أفلحت في انتشال جثة الطفل، بعد مجهودات كبيرة، بسبب ارتفاع التيار المائي وضعف الرؤية نتيجة سيول الأمطار.

بوتين رجل السلام والحرب في الشرق الأوسط

لعب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد يومين دور صانع السلام في الشرق الأوسط في اجتماع مع صحافيين من دول مجموعة بريكس قبل قمة هذا الأسبوع. وقال إن موسكو مستعدة لفعل كل ما في وسعها لإنهاء ما وصفه بـ"الضربات الرهيبة على أهداف مدنية في قطاع غزة" وعرض التوسط. وأضاف بوتين "أمل بشدة أن يمكن تجنب تصعيد هذا الصراع".

وأصابت الغارات الجوية الروسية ورشة أثاث ومنشرة أخشاب ومعصرة زيتون في محافظة إدلب السورية في 16 أكتوبر. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا ومنظمة الخوذ البيضاء الدفاعية المدنية التطوعية إن الهجوم أسفر عن مقتل 10 مدنيين، ومن بينهم طفل.

ويتناقض القصف الروسي المميت في سوريا مع هذا الادعاء. لكن الرغبة في تجنب حرب أوسع قد تكون حقيقية لأنها تهدد بخسارة الروس للوضع الحالي.

ويرى محللون أنّ الكرملين مرتاح لمستوى العنف في الشرق الأوسط لأنه يستطيع الاستفادة من الفوضى لتعزيز مصالحه الخاصة في المنطقة وفي أوكرانيا وفي جميع أنحاء العالم. لكن موسكو تشعر بالقلق من التصعيد. ونقل موقع أويل برايس الأميركي عن ثاناسيس كامبانيس، مدير سينشري إنترناشيونال، وهو مركز الأبحاث والسياسات الدولي التابع لمؤسسة القرن الفكرية ومقرها الولايات المتحدة، قوله إن "الحرب والسياسة الأميركية الفوضوية سهّلا على روسيا المناورة" في الشرق الأوسط.

وتجعل عدة أسباب المستوى الحالي من إراقة الدماء والتقلبات في الشرق الأوسط مناسبا لموسكو. ومنها ما تسمّيه هانا نوت، خبيرة السياسة الخارجية الروسية المقيمة في برلين "عائد الإلهاء". بعبارات أخرى، تجذب الأزمة انتباه العالم بعيدا عن أوكرانيا، حيث تقتل قوات موسكو المدنيين يوميا تقريبا في غزو وحشي يتجه إلى عام رابع دون نهاية واضحة في الأفق.

ويجبر الوضع الحالي واشنطن وحلفاءها على إنفاق الأموال والأسلحة والموارد في الشرق الأوسط حتى في الوقت الذي يكافحون فيه لإبقاء روسيا تحت السيطرة في حرب أوروبية ستخلّف عواقب وخيمة على الغرب.

كما تتوفر ميزة دعائية إضافة إلى الفائدة العملية. وقد تكون أكثر أهمية لبوتين، الذي يصف الحرب في أوكرانيا بكونها جزءا من مواجهة حضارية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويسعى إلى جذب أكبر قدر ممكن من العالم إلى جانب روسيا وجعل الحرب كما لو أنها حرب جنوب العالم ضد الغرب.

وقالت نوت، وهي زميلة بارزة في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، لإذاعة أوروبا الحرة أن المواجهة مع الغرب حول أوكرانيا أصبحت المنطق المحدد الذي يقود السياسة الروسية في الشرق الأوسط منذ انطلاق الغزو سنة 2022.

وتصبح بذلك الهجمات الإسرائيلية في غزة ولبنان فرصة لموسكو خلال مرحلة تتودد فيها إلى بلدان الجنوب العالمي وحول العالم، وتصور العنف في الشرق الأوسط على أنه نتاج سياسات الغرب (والولايات المتحدة خاصة) المضللة والمدمرة.

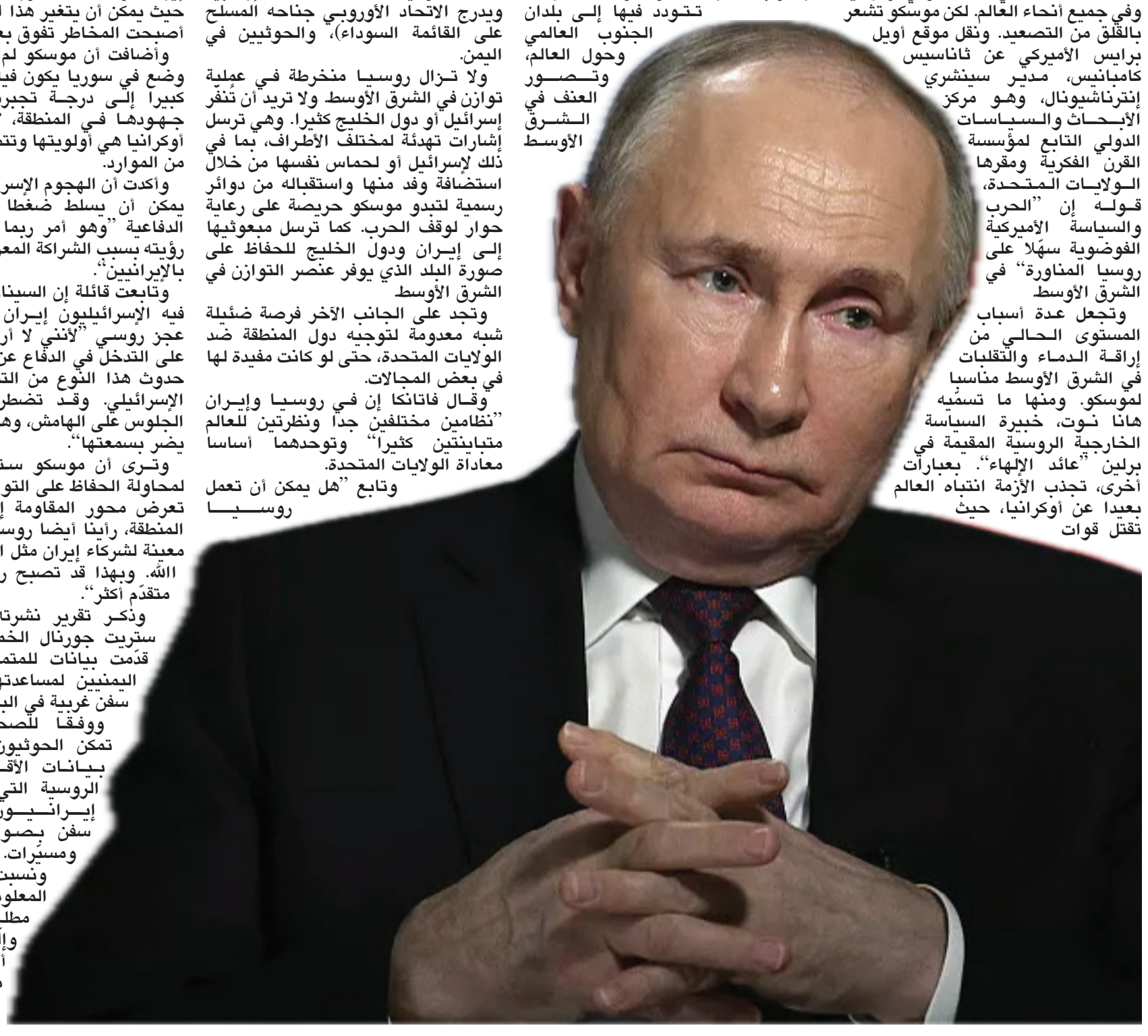

وقال أليكس فاتانكا، المدير المؤسس لبرنامج إيران في معهد الشرق الأوسط ومقره واشنطن، إن الكرملين يرى في استغلال أزمة الشرق الأوسط والحرب في غزة ولبنان ضد واشنطن "أمرا لا يحتاج إلى تفكير".

وأكد أن هذا يضر بالولايات المتحدة محليا وفي الشرق الأوسط ودوليا.

ولكن لنفوذ روسيا في الشرق الأوسط حدوده. ويمكن أن تحاول روسيا التفوق على وزنها في المنطقة، مدعية دورا كبيرا دون الحاجة إلى فعل الكثير. لكن اندلاع حرب أوسع نطاقا يمكن أن يكشف نقاط الضعف هذه.

وقالت نوت إن الحرب ضد أوكرانيا غذت "ميل موسكو المتزايد نحو القوى المعادية للغرب في المنطقة".

ويعني هذا إيران، التي تزود روسيا بالأسلحة والمسيرات وتساعدها على الالتفاف على العقوبات، وما تسميه طهران "محور المقاومة" الذي يشمل حركة حماس، وحزب الله في لبنان (الذي تصنفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية ويدرج الاتحاد الأوروبي جناحه المسلح على القائمة السوداء)، والحوثيين في اليمن.

ولا تزال روسيا منخرطة في عملية توازن في الشرق الأوسط ولا تريد أن تُنفّر إسرائيل أو دول الخليج كثيرا. وهي ترسل إشارات تهدئة لمختلف الأطراف، بما في ذلك لإسرائيل أو لحماس نفسها من خلال استضافة وفد منها واستقباله من دوائر رسمية لتبدو موسكو حريصة على رعاية حوار لوقف الحرب. كما ترسل مبعوثيها إلى إيران ودول الخليج للحفاظ على صورة البلد الذي يوفر عنصر التوازن في الشرق الأوسط.

وتجد على الجانب الآخر فرصة ضئيلة شبه معدومة لتوجيه دول المنطقة ضد الولايات المتحدة، حتى لو كانت مفيدة لها في بعض المجالات.

وقال فاتانكا إن في روسيا وإيران "نظامين مختلفين جدا ونظرتين للعالم متباينتين كثيرا" وتوحدهما أساسا معاداة الولايات المتحدة.

وتابع "هل يمكن أن تعمل روسيا على توسيع هذا النموذج ليشمل... دولا أخرى في المنطقة، مثل تركيا؟ الجواب هو لا. فمجرد انضمام دولة ما إلى منظمة شنغهاي للتعاون أو بريكس لا يعني أنها على استعداد للقفز إلى الجانب الآخر... والتخلي عن الولايات المتحدة".

ورغم التصريحات والمعاهدات الدافئة (مثل اتفاقية "الشراكة الإستراتيجية الشاملة" التي من المتوقع أن توقعها روسيا قريبا مع إيران)، لا يصل احتضان موسكو لطهران وحلفائها الحد الذي يتصوره الكرملين، على الأقل في الوقت الحالي.

وقال فاتانكا إن "الروس... لا يريدون تمكين محور المقاومة، بل يهدفون إلى استغلاله".

وذكر أن بوتين يريد اليوم الحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة، بقدر ما هو خطير ودموي. ويتفق آخرون مع هذا الرأي. وقالت نوت إن "حجم التوتر والتطورات لم تهدد حتى الآن المصالح الروسية أو مواقفها في المنطقة. لكن يمكننا أن نتجاوز نقطة التحول نوعا ما، خاصة إذا شنّت إسرائيل هجمات على إيران، أو شهدنا تدهورا كبيرا في سوريا، حيث يمكن أن يتغير هذا التوازن و... إذا أصبحت المخاطر تفوق بعض الفوائد".

وأضافت أن موسكو لم ترغب في رؤية وضع في سوريا يكون فيه عدم الاستقرار كبيرا إلى درجة تجبرها على تكثيف جهودها في المنطقة، لأن الحرب في أوكرانيا هي أولويتها وتتطلب منها الكثير من الموارد.

وأكدت أن الهجوم الإسرائيلي على إيران يمكن أن يسلط ضغطا على صناعتها الدفاعية "وهو أمر ربما لا تريد روسيا رؤيته بسبب الشراكة المعززة التي تربطها بالإيرانيين".

وتابعت قائلة إن السيناريو الذي يهاجم فيه الإسرائيليون إيران قد يكشف عن عجز روسي "لأنني لا أرى روسيا قادرة على التدخل في الدفاع عن إيران في حالة حدوث هذا النوع من التصعيد والانتقام الإسرائيلي. وقد تضطر روسيا إلى الجلوس على الهامش، وهو ما يمكن أن... يضر بسمعتها".

وترى أن موسكو ستواصل السعي لمحاولة الحفاظ على التوازن. ولكن "كلما تعرض محور المقاومة إلى ضغوط في المنطقة، رأينا أيضا روسيا تقدم مساعدة معينة لشركاء إيران مثل الحوثيين وحزب الله. وبهذا قد تصبح روسيا في موقع متقدّم أكثر".

وذكر تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الخميس أن روسيا قدّمت بيانات للمتمردين الحوثيين اليمنيين لمساعدتهم في مهاجمة سفن غربية في البحر الأحمر.

ووفقا للصحيفة الأميركية، تمكن الحوثيون من استخدام بيانات الأقمار الصناعية الروسية التي نقلها وسطاء إيرانيون، لاستهداف سفن بصواريخ باليستية ومسيّرات.

ونسبت الصحيفة هذه المعلومات إلى "مصدر مطلع على الملف" وإلى "مسؤولَيْن أوروبيَّيْن في مجال الدفاع".

هاريس تخطط «لتنظيف» البيت الأبيض من عناصر بايدن إذا انتصرت

تدعم كامالا هاريس العديد من سياسات الرئيس الأميركي جو بايدن، لكنها من المقرر أن تنظف البيت الابيض وتجلب داعميها إذا فازت في الانتخابات. وتحدث مساعدو بايدن وحلفاؤه بشكل خاص عن نائبة الرئيس وزوجها وموظفيها خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل سيء وتم تجاهلهم خلال فترة رئاسة بايدن.

وحصلت هاريس وإيمهوف إلى جانب شقيقة هاريس مايا وزوجها توني ويست على قائمة بمستشاري بايدن والمانحين الكبار الذين يشتبهون في أنهم أساءوا إلى نائبة الرئيس أمام الصحفيين أو زملائهم الديمقراطيين، كما قال شخصان على دراية بالمسألة لـ"أكسيوس".

وبالإضافة إلى تلك الضغائن، فإن هاريس لديها وجهة نظر قاتمة لبعض أعضاء فريق بايدن وتريد أن يكون داعموها في مكانهم، كما قالت المصادر.

ومن الطبيعي أن يكون هناك دوران كبير للموظفين مع أي رئيس جديد وحتى عندما يكون الرئيس القادم والمنتهي ولايته في نفس الحزب.

لكن العديد من مسؤولي بايدن كانوا يستعدون للبقاء لولاية ثانية قبل أن يسقط الرئيس البالغ من العمر 81 عاما فجأة في محاولة إعادة انتخابه في يوليو، تحت ضغط من القادة الديمقراطيين. وكان آخرون في إدارة بايدن يبحثون عن ترقيات محتملة، مع بعض المناصب الوزارية لكن تلك الخطط تغيرت.

وأدى صعود هاريس المفاجئ إلى تدافع غاضب داخل البيت الأبيض، حيث يبحث المساعدون إما عن وظيفة جديدة للعام المقبل، أو يتقربون من فريق هاريس على أمل الحصول على منصب.

وقال أحد مسؤولي البيت الأبيض لـ"أكسيوس": "إن الموظفين الذين لم يمنحوا فريق نائبة الرئيس الوقت لمدة ثلاث سنوات يسارعون فجأة إلى الاتصال برسائل البريد الإلكتروني وإرسال التحديثات إليهم".

ومن المرجح أن تنهي هاريس أو تنقل جميع كبار مستشاري بايدن وكثير منهم كانوا قريبين من بايدن لسنوات. ويشمل ذلك مستشاري بايدن الأكثر ثقة، مايك دونيلون وستيف ريتشيتي الرجلان اللذان كانا مع الرئيس في منزله الشاطئي في ديلاوير عندما قرر الانسحاب من السباق في 21 يوليو.

ودفع فريق هاريس دونيلون جانبا عندما تولت منصب المرشحة الديمقراطية، وطلب منه بايدن العودة إلى البيت الأبيض. وكان ريتشيتي مهتما بأن يكون رئيس أركان البيت الأبيض في ولاية بايدن الثانية، ولكن هذا غير محتمل في البيت الأبيض في إدارة هاريس وليس لديه علاقة طويلة الأمد مع هاريس.

ومن المرجح أن يترك كبار المسؤولين الآخرون، مثل رئيس الأركان جيف زينتس، ونواب رؤساء الأركان بروس رايد، وناتالي كويليان، وآني توماسيني - إلى جانب كبار المساعدين الاقتصاديين لايل برينارد وجاريد بيرنشتاين - أدوارهم الحالية. كان من المتوقع دائما أن يغادر البعض، في نهاية العام.

وسيغادر أيضا الكثير من فريق الصحافة والاتصالات في البيت الأبيض - بما في ذلك كبير المستشارين بن لابولت والسكرتيرة الصحفية كارين جان بيير. وقالت مصادر على دراية بالأمر إن كلاهما يخطط للمغادرة في نهاية العام بغض النظر عن ذلك.

وبعد نشر هذه القصة لأول مرة، قال مسؤول على دراية بتفكير هاريس إن نائبة الرئيس لديها علاقات عمل جيدة داخل البيت الأبيض وتقدر التقدم الذي تمكنت هي وبايدن من إحرازه معا بشأن القضايا الرئيسية مثل خفض تكلفة الأدوية الموصوفة.

و تود هاريس أن تجري تعديلات في مجلس وزراء بايدن أيضا، ولكن الجمهوريين يمكن أن يجعلوا الأمر صعبا عليها إذا فاز الحزب بالسيطرة على مجلس الشيوخ وعملية التأكيد والتعيين.

وكان هناك دائما توتر بين مكاتب الرئيس ونائب الرئيس، لذا فإن مظالم هاريس ليست فريدة من نوعها.

وعلى الرغم من إحباط بعض الموظفين من بعضهم البعض، كان لدى بايدن وهاريس علاقة محترمة.

ويعترف المستشارون في كلا المعسكرين بأن هاريس كانت لديها بداية صعبة لفترة ولايتها، ولكن بعض مساعدي بايدن وحلفاءهم والمانحين كانوا صاخبين في انتقاداتهم.

وخلال الصيف، جادل بعضهم بأن ضعف هاريس كمرشح رئاسي محتمل يبرر بقاء بايدن في السباق، على الرغم من المخاوف بشأن عمر الرئيس.

الملياردير أديلسون تؤازر ترامب من أجل صفقة جديدة

تسعى الملياردير الإسرائيلية الأميركية ميريام أديلسون -التي أنفقت حوالي 100 مليون دولار لدعم المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركيةوالرئيس السابق دونالد ترامب- إلى إقناع أثرياء آخرين بالتبرع لصالحه مع اقتراب موعد الانتخابات.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مصادر قولها إن أديلسون لا ترغب في إنفاق المزيد من أموالها الخاصة لكنها ما زالت حريصة على دعم ترامب، ولا سيما لتعزيز حضوره التلفزيوني في ويسكونسن وميشيغان -وهما من أبرز الولايات السبع الحاسمة- حيث تتفوق منافسته الديمقراطية كامالا هاريس (نائبة الرئيس جو بايدن) من حيث الإنفاق الإعلاني.

وذكرت الصحيفة أن أديلسون تواصلت مع ملياردير آخرين لإقناعهم بالتبرع لسد هذه الفجوة، والبقاء على مستوى المنافسة بهاتين الولايتين حتى يوم الانتخابات في الخامس من نوفمبر المقبل.

وكانت تقارير صحفية قد أفادت بأن الملياردير الإسرائيلية الأميركية عرضت على ترامب -في بدايات الحملة الانتخابية- أن تكون هي أكبر متبرع له مقابل وقوفه إلى جانب إسرائيل في ضمها للضفة الغربية إن أصبح رئيسا.

وأديلسون هي أرملة الملياردير الأميركي اليهودي شيلدون أديلسون صاحب إمبراطورية صالات القمار الذي كان ممولا رئيسيا ساعد في إيصال ترامب إلى البيت الأبيض عام 2016 مقابل تحقيق مطلبه بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

ميشيل أوباما تحذر: فوز ترامب يهدد حقوق النساء

حذرت السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة، ميشيل أوباما، من أن حقوق المرأة قد تكون في خطر في حال فاز المرشح الرئاسي الجمهوري، دونالد ترامب، بفترة ولاية ثانية في البيت الأبيض.

وفي حديثها خلال فعالية انتخابية بولاية ميشيغان إلى جانب المرشحة الديمقراطية، كامالا هاريس، قالت أوباما إن النساء يجب ألا يتحملن تداعيات الإحباطات من الرجال الذين سيصوتون لصالح ترامب، بسبب خيبة الأمل في النظام السياسي، أو الذين قد يختارون عدم التصويت على الإطلاق.

وحثت الناخبين على التفكير فيما هو على المحك: "إذا لم ننجح في هذه الانتخابات، فإن زوجتك وابنتك وأمك، نحن كنساء، سنصبح أضرارا جانبية لغضبك".

وتحدثت عن مدى تسبب القيود الجديدة في إجبار بعض النساء على السفر عبر حدود الولاية لمجرد الحصول على الرعاية الطبية الأساسية: "نحن أكثر من مجرد أوعية لإنجاب الأطفال"، مؤكدة أن النساء يستحقن السيطرة على أجسادهن.

ويقوم الديمقراطيون بتنظيم حملات لاستعادة حقوق الإجهاض الاتحادية، بينما يرغب الجمهوريون في ترك القضية للولايات كل على حدة.

كما أشارت ميشيل إلى المعايير المزدوجة التي تواجهها هاريس، بالمقارنة مع ترامب. وعلقت: "نتوقع منها (هاريس) أن تكون ذكية وواضحة، وأن يكون لديها مجموعة واضحة من السياسات، وألا تظهر الكثير من الغضب"، مضيفة أن الشعب "لا يتوقع شيئا على الإطلاق" من ترامب.

وباعتبارها واحدة من بين أكثر الشخصيات المثيرة للإعجاب في الولايات المتحدة، فإن مشاركة أوباما في الحملة قد تساعد في التأثير على الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد، بينما يدخل السباق مرحلته النهائية قبيل إجراء الانتخابات في الخامس من نوفمبر.

وأدلى ملايين المواطنين الأميركيين بأصواتهم بالفعل في التصويت المبكر. وبحسب استطلاعات الرأي، فإن هاريس وترامب متعادلان في الأصوات.

أصوات NEWS
تصدر عن شركة:
MEDIA.P.P.I
الايداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي-
حياة المرنيسي-
القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبرود- مجيد دامي- فؤاد دامي
القسم السياسي:
بوطرفة بوثينة- عزيزة غلانة
القسم الثقافي:
عزيزة المحفوظة- بنازين العابدين
القسم التقني:
جمال عبد الرحيم -الدويبي أيمن-
رضا عزيز

المراسلون:
الرباط:سفيان المرابط- سهام فؤاد
مراكش:سهام الحارتي - عبد الله بيضود
أكادير:دينار محمد
طنجة:عبد الهادي حنتوت

السكريتارية: جيهان أدمي
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني: محمد بن ابراهيم

السحب مطبعة النجاح:
طبع من هذا العدد: 5000 نسخة

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692
الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون
حي المسيرة 2 حي الأمل
عمارة رقم 8 الشقة رقم 1

خير الله خير الله

لبنان ليس «حزب الله»... وفلسطين ليست «حماس»!

هناك ما يجمع بين السلطة الوطنيّة الفلسطينية وحكومة تصريف الأعمال في لبنان، لكن مع وجود فارق بينهما. إنّه فارق قابل إلى أن يتّسع مع تطور الأحداث في ظل مأساة فلسطينية وأخرى لبنانيّة.

أقل ما يمكن قوله عن السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينيّة إنّها لم تستطع تحمّل مسؤولياتها في هذه الفترة العصيبة التي تمرّ بها قضية الشعب الفلسطيني. عجزت السلطة الوطنيّة، التي على رأسها محمود عبّاس (أبومازن)، منذ اللحظة الأولى عن أن تكون في مستوى الحدث الكبير المتمثل في "طوفان الأقصى". كان ذلك قبل عام وبضعة أيّام عندما شنت "حماس" هجوما استهدف مستوطنات في غلاف غزّة هزّ أركان إسرائيل وجعلها تغرق في أزمة وجودية. لم تدرك السلطة الوطنيّة معنى ذلك ولم تتوقف لحظة عند ضرورة تمييز نفسها بشكل واضح عن "حماس" وعن شخص يحيى السنوار الذي لا شك في شجاعته كفرد قرر خوض قتال مع الإسرائيليين... من دون أفق سياسي ومن دون تحسب للنتائج التي يمكن أن تترتب على فعله.

لم تميّز السلطة الوطنية نفسها، ما فيه الكفاية، عن شخص تسبب بكارثة تتمثل في إلغاء غزة من الوجود وتهجير معظم مواطني القطاع. ذهبت منظمة التحرير إلى نعي السنوار ووصفه بـ"البطل الوطني" متجاهلة كليا أنّه لم يكن مؤهلا لأي دور قيادي من أي نوع في ضوء جهله بالعالم والمنطقة... وتصديقه أن "الجمهوريّة الإسلاميّة" في إيران ستسارع إلى تطبيق نظرية "وحدة الساحات".

قتلت "حماس" يوم السابع من أكتوبر 2023 نحو 1200 إسرائيلي وأسرت نحو 250 آخرين. كان مفترضا في السلطة الوطنيّة التأكيد منذ البداية أنّ مثل هذا العمل مسيء للقضيّة الفلسطينية، خصوصا في ظل وجود حكومة يمينيّة برئاسة بنيامين نتنياهو على استعداد لمحو غزّة من الوجود. يحتاج مثل هذا الأمر إلى شجاعة سياسية وبعد نظر بدل الانقياد إلى الشارع والسير في ركاب الغرائز بدل التفكير في خطوات عمليّة تستهدف مواجهة المشروع اليميني الإسرائيلي الذي يرى أن الفرصة مناسبة لتصفية القضيّة الفلسطينية والانكباب على الضفّة الغربية بعد غزّة.

سقطت السلطة الوطنيّة في امتحان "طوفان الأقصى"، الذي كان يمكن أن يوفر فرصة لإعادة تأهيل نفسها، وإظهار أنّها قادرة على تحمّل مسؤولياتها وأنّ موقفها من العنف موقف مبدئي أيا كان مصدره... وأن الوجه الحقيقي للمواطن الفلسطيني هو وجه من المراهق والشاب المسالم الذي خاض "انتفاضة الحجارة" في 1987 و1988. نجحت "انتفاضة الحجارة" بفضل طابعها السلمي قبل أي شيء آخر.

في الوقت ذاته، سقطت حكومة تصريف الأعمال في لبنان بعدما اتخذت موقفا متذبذبا من القرار الإيراني القاضي بفتح جبهة جنوب لبنان. لم يمتلك رئيس مجلس النواب نبيه برّي ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ما يكفي من الشجاعة للقول منذ البداية، بصراحة ووضوح، إنّ لبنان الرسمي يقف موقفا مختلفا عن "حزب الله" الذي راح أمينه العام حسن نصرالله يبرّر، قبل مقتله، حرب "إسناد غزّة". كان الطفل يعرف أن لبنان في طريقه إلى كارثة أكيدة في ضوء التبعية الكاملة لـ"حزب الله" للقرار الإيراني.

مثلما نقصت الشجاعة السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، نقصت الشجاعة نبيه برّي ونجيب ميقاتي. لكنّ، ما لا بدّ من الاعتراف به أنّ حكومة تصريف الأعمال التقطت أنفاسها بعدما تفرّغت آلة الحرب الإسرائيلية للبنان وباشرت عملية تدمير ممنهجة للبلد. اتخذ نجيب ميقاتي مواقف شجاعة في الفترة الأخيرة. الأكيد أنّه يحظى بغطاء من نبيه برّي الذي يعي تماما ماذا يعني المشروع الإسرائيلي الهادف إلى تهجير قسم من الشيعة من جنوب لبنان وتدمير قرى وبلدات شيعية في البقاع.

أكثر من أي وقت، ثمة حاجة فلسطينية إلى طاقم سياسي جديد على علاقة بما يدور في العالم. مثل هذا الطاقم، الذي يضمّ شخصيات، موجودة بالمئات، داخل فلسطين وخارجها، تعرف كيف تكون مواجهة المشروع الإسرائيلي القائم على الاحتلال. إنها شخصيات تستطيع إقناع العالم بوجود مواطن فلسطيني آخر، غير ذلك الملثم الذي يحمل السلاح الذي روجت له "حماس" ومن على شاكلة "حماس" من تنظيمات ولدت من رحم تنظيم الإخوان المسلمين.

كذلك، أكثر من أي وقت ثمة حاجة لبنانيّة إلى موقف رسمي يقول إنّ لبنان ليس "حزب الله" من جهة وليس مستعمرة إيرانيّة من جهة أخرى. كانت خطوة نجيب ميقاتي، وهي خطوة تمثلت بالاعتراض على كلام محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإيراني (مجلس النواب)، الذي أراد التفاوض باسم لبنان في شأن تطبيق القرار 1701، خطوة في محلها. لبنان ليس "حزب الله" كما تريد إيران، وفلسطين ليست "حماس" التي خدمت مشروع اليمين الإسرائيلي منذ قيامها...

بعد ما يزيد عن سنة على "طوفان الأقصى"، تبدو المنطقة كلها مقبلة على أحداث كبيرة، خصوصا أنّ المواجهة بين إسرائيل وإيران، وهي مواجهة سعى الطرفان إلى تجنبها طويلا، تبدو حتمية. كان لافتا إعلان طهران أنّ لا علاقة لها بقصف منزل نتنياهو في قيسارية وأن من فعل ذلك كان "حزب الله". تريد "الجمهوريّة الإسلاميّة" أن يتحمل لبنان تبعات هذا القصف في وقت باتت هناك قناعة لدى كلّ الأحزاب الإسرائيلية بأن لا مفرّ من التعاطي بشكل جدّي مع المشروع التوسعي الإيراني بدل التلهي بمواجهة أدواته، سواء أكان ذلك في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن.

هل يدرك الفلسطينيون أخيرا أنّ "حماس" قضت على قضيتهم وأن عليهم إنقاذ ما يمكن إنقاذه منها؟ هل يدرك اللبنانيون، بمن في ذلك أهل البلد من الشيعة، أنّ "حزب الله" لم يعمل يوما سوى من أجل تدمير بلدهم وتحويل بيروت مدينة إيرانيّة مطلّة على البحر المتوسط؟

طالع السعود الأطلسي

حكام الجزائر يتامى «الاستفتاء» يغمغمون

مجلس الوزراء المغربي الذي رأسه العاهل المغربي الملك محمد السادس، الجمعة الماضية، أجاز موازنة الحكومة المقبلة لتدبير شؤون المملكة، حتى تُعرض للمصادقة على البرلمان بمجلسيْه. الموازنة من حيث موجهاتها، استمرار للتطلعات الإصلاحية للمغرب، من جهة توْطيد دعامات الدولة الاجتماعية، والدفع بمسار التطويرات الهيكلية، وتنمية شروط استقطاب الاستثمار المولد لفرص الشغل الداخلي والخارجي.

في السياق نفسه، أجاز المجلس الوزاري الإحالة على البرلمان عدة اتفاقيات دولية، منها 13 اتفاقية مع ست دول أفريقية في إطار اللجان المشتركة المنعقدة بمدينة الداخلة، واتفاقيات مُتعددة الأطراف بشأن إحداث المقر الدائم للمعهد الأفريقي للتنمية بالداخلة". بلاغ المجلس الوزاري لم يتحدث عن "المبادرة الأطلسية"، التي أعلنها العاهل المغربي، وفتحها لدول الساحل والصحراء الأفريقية. ولكن تلك الاتفاقيات صدرت عنها وتذكر بها. الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نفسه أولى للمبادرة الأطلسية أهمية دالة وهو يطلع عليها أعضاء مجلس الأمن في تقريره الذي سيبنى عليه قرار المجلس نهاية هذا الشهر.. هي مبادرة تشرع مسارا مستقبليا مفتوحا ومثمرا لمنطقة الساحل الأفريقية، بل إنها تقارب المعضلات الاجتماعية والأمنية لتلك المنطقة بما يساعد على مغالبتها، عمليا، واقعيا وبفاعلية تشاركية تنموية قابلة للتحقق.

يُفهم من ذلك أن التوجه الأفريقي للمغرب، إستراتيجي، ثابت وتعهداته تخضع للتنفيذ الفوري والتلقائي.. ومن ذلك، أيضا ودون أن يُصرح بذلك، يقول المغرب، بأن الصحراء المغربية هي منصة إطلاق ديناميكية التفاعُل المغربي – الأفريقي.. يشحنها أنبوب الغاز ما بين نيجيريا والمغرب، ويغذيها ميناء الداخلة الأطلسي. ولم يعد المغرب يشغله أمر في الصحراء المغربية أهم ومستعجل، أكثر من انكبابه على تنميتها، وعلى تفعيل البعد الأفريقي فيها ومن خلالها.

أقاليم الصحراء المغربية هي اليوم تعبُر الأمتار الأخيرة في استكمال نسيج شرعيتها الدولية. المُنازعة الجزائرية حولها، ضيق مساحات ولولاتها المجتمع الدولي، الوازن والمُؤثر، والذي اتسعت مُكوناته وفعالياته في الانْحياز إلى سلمية، عقلانية، واقعية وصوابية مُقترح الحكم الذاتي، الذي أنتجه المغرب لحل النزاع. لزم المجتمع الدولي، الوازن والمؤثر، وقتٌ طويل لكي يزن فائدته من المغرب، من هذه التموجات للوضع الجيوسياسي في المنطقة، سواء حول النزاع على الصحراء المغربية أو من خلال سعير صراعات منطقة الساحل والصحراء.. وثبت له ما يلمس فيه فوائد له مع المغرب.

حول الصحراء المغربية، كان النزاع في وضع انْسداد، بعد أن غادره الأميركي جيمس بيكر، المبعوث الأممي، في 2003، حاملا معه "حقيبة" الاستفتاء وأشلاء مُقترحه لتقسيم الصحراء بين المغرب وبوليساريو.. الملك محمد السادس بمُقترح الحكم الذاتي فتح ممرا ملكيا للحل أمام المجتمع الدولي. ورجح له ميزان الفائدة مع المغرب، بكون المقترح المُتصل بالأقاليم الصحراوية المغربية صادر عن مشروع نهضوي، إصلاحي وتنموي لعموم المغرب، سياسيا، اجتماعيا واقتصاديا. استقطب المغرب المجتمع الدولي لجهة الاستقرار والسلم في المنطقة، ومعها استقطبه لجهة تموْقعه مُفيدا في الحاجة الدولية، للتنافُع الاقتصادي والتفاعل الإستراتيجي والتعاضد الأمني. هنا في المغرب، السياسة تُمارس بالعقلانية التي تؤمن ملموسية المنفعة المتبادلة، وهي تنافح عن المصلحة الوطنية.

هناك في الجزائر، جنرالات الحكم أشاحوا أنظارهم عن مبادرة الحكم الذاتي، بما تهديهم من مسار مُشرّف للخروج من مأزق مُنازعتهم للمغرب، وبما تدعوهم إليه من تعاوُن وتفاهُم مع الرباط، وتضمن لهم من "حلم" العبور إلى المحيط الأطلسي، وإلى قلوب المغاربة وإلى الموْقع الإيجابي والفاعل في مُحيطهم الأفريقي. وبالموجز، إلى المصلحة الفضلى والفائدة الدائمة والملموسة للشعب الجزائري. وهنا مربط فشلهم، هم لا يكترثون.. ولا نفع من نُصحهم بما هم أدرى به، ولكنهم عنه راغبون. جنرالات الجزائر، مصلحة انتفاعهم من إدامة التوتر مع المغرب، أجدى لهم من الانخراط في المبادرات السلمية، سواء تلك التي يُبادر بها المغرب، أو تلك التي قد تنتجها المساعي السلمية الدولية.

والأمر نفسه يذهب بهم إلى عدم المُغامرة بحرب ضد المغرب.. هم عاجزون عن الإقدام على الحرب، رغم ملئهم للمُستودعات بالأسلحة بما يبتاعونه منها، لن يتحصلوا على الإجازة السياسية لاستعمالها ضد المغرب. كل أطراف الإدارة الدولية للمنازعات وللحروب، تُقيم للمغرب اعتبارًا في علاقاتها وليس من مصلحتها إيذاؤه بأسلحتها، والجنرالات يعرفون ذلك. وأقول كلّ، دون استثناء.. ويعرفون أيضا بأن القوات المسلحة الملكية جاهزة للتصدي لأيّ عدوان مُحتمل على المغرب. جاهزةٌ بعدالة القضية الوطنيَّة التي تشربت الدفاع عنها وتؤمن بها، وجاهزة بالالتفاف الشعبي المغربي الوطني حولها، وجاهزة بمؤهلات عنصرها البشري وكفاءاته، وباللوجيستيك العسكري بأقوى ما استُحدث فيه، وأدقّ وأفعل.. إنها جاهزة لصد أيّ عدوان على الوطن، وعلى وحدته وعلى طمأنينة مواطنيه. ولا أحد في المغرب يرغب، أو يتمنى، أن يصدر العدوان من شرق المغرب ومن "الإخوة" حكام الجزائر. وتصوري أنه لن يكون من تلك الجهة، لأن جنرالات الجزائر مُرتاحون في موقع تحكمهم بالجزائر، يُديمون انتفاعهم منه، بتغطية أنهم "الدرع القوي" لحماية الجزائر.. حمايتها من المغرب، "العدو" الذي أوجدوه في خيال عداوتهم، ويجتهدون في رسمه مُرعبا للداخل الجزائري. وليبقوه عدوا يتأرجحونَ إزاءه ما بين الشغب ضد مسعاه السلمي وبين تصعيد التوتر معه وحتى بإسماع خشخشات الأحذية العسكرية. وهم أصلا يزعجهم السلم وعاجزون عن الحرب.

استعمال الخيال المخابراتي، للانتشاء، باعتقال "جواسيس" للمخابرات المغربية، تكون "أعدتهم" لعمليات تخريبية في الجزائر.. افتتاحية في مجلة الجيش تتقطر جُملاً حماسية عن جاهزية مُفترضة للجيش الجزائري. أو حتى "خبرا" يُسرب إلى صحيفة أجنبية خارج الجزائر، عن تسخينات عسكرية جزائرية في تندوف، هو أقصى ما تستطيعُه المخابرات العسكرية الجزائرية لتنشُر في الأجواء، الداخلية بخاصة، استعدادها للحرب. لتبرر الحاجة لحكم الجنرالات وتدلل على "تصديهم" لشرور المغرب.

والمغرب لا يشغله كل ذلك. المغرب يواصل بفاعلية الدفاع عن قضيته الوطنية وصوابية وسلمية مقاربته لحل النزاع حولها. وها هو الاقتناع الدولي يتسع في انحيازه للمسعى المغربي، ودون تكرار جرد الدول، الفاعلة والوازنة في الوضع الدولي، التي باتت مُقتنعة بمقترح "الحكم الذاتي" حلا أساسيا ووحيدا لحل النزاع حول الصحراء المغربية، وقد تكاثرت. ها هي كل أدبيات الأمم المتحدة، الأخيرة، وقبل قرار مجلس الأمن لنهاية أكتوبر، من إحاطة المبعوث الأممي ومن تقرير الأمين العام ومن خلاصات نقاش اللجنة الرابعة، كلها ألغت كلمة الاستفتاء من قاموسها. وقد اتجهت نحو اعتبار الحكم الذاتي الصيغة الممكنة الواقعية والعادلة لمفهوم تقرير المصير في هذه الحالة.. الاستفتاء هو الكلمة المفتاح في السردية الجزائرية. ضاعت الكلمة، ولم يعد أمام حكام الجزائر ما به يتحذلقون أو يناورون أو يشاغبون، أمام صلابة الحق المغربي. لديهم إذا أرادوا نفعا دائما لهم وللشعب الجزائري، المغرب بصدقية الأخوة والتفاهم في مبادراته وفي نداءاته وفي آماله المغاربية.

Constitution de société à responsabilité limité associé unique

SOCIETE « ANALY LAB» SARL AU
AU CAPITAL DE 100 000 DHS
SIEGE SOCIAL: LOTISSEMENT LA MARCHE VERTE, TROISIEME TRANCHE, N° DE PARCELLE 463, N° 03, LAAYOUNE EL MARSA
R.C : 50613

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 10/07/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Dénomination sociale : « ANALY LAB » SARL AU
Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :
 LA REALISATION D'ANALYSES PHYSICO-CHIMIQUES, MICROBIOLOGIQUES, ET BIOLOGIQUE ; DES PRODUITS ALIMENTAIRES
 ACHAT ET VENTE DES PRODUITS D'ANALYSE DE LABORATOIRE
 -Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
 -Siege social : LOTISSEMENT LA MARCHE VERTE, TROISIEME TRANCHE, N° DE PARCELLE 463, N° 03, LAAYOUNE EL MARSA
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mme FAOUZI SOUKAINA 1000 PARTS (100.000, 00 DH)
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérants de la société :
 Mme FAOUZI SOUKAINA, titulaire de la CIN n° SH 111787 (associé CO-GERANTE).
 Mr CHRAIBI HAMZA, titulaire de la CIN n° W358791 (CO-GERANT).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mme FAOUZI SOUKAINA
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance
De LAAYOUNE: Le 18/07/2024 Sous le numéro : 8965/2024

Constitution STE JAWAD'S ANIMALS SARL AU

- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 18/07/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Dénomination sociale : «JAWAD'S ANIMALS» S.A.R.L. A.U
 Objet : La société a pour objet : VENTE DES ANIMAUX (DE COMPAGNIE)/ VENTE DES ALIMENTS D'ANIMAUX – VENTE MATERIELS D'ENTRETIEN POUR ANIMAUX-ELEVAGE D'OISEAUX EXOTIQUES, EXPOSITION ET VENTE.
-DRESSAGE ET APPRIVOISEMENT DES ANIMAUX ET OISEAUX.
- TOILITAGE – HOTELAGE – LES SERVICES PARA –VETERINAIRES.
 VENTE DES ANIMAUX
-Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
 -Siege social : HAY EL QODS BLOC G N°1807 AL WIFAQ LAAYOUNE
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mr EL ASSOULI JAWAD 1000 PARTS (100.000, 00 DH).
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérant de la société :
 Mr EL ASSOULI JAWAD , titulaire de la CIN n° SH138778 (associé unique).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr EL ASSOULI JAWAD .
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1ère instance
De Laayoune : Le 18/07/2024 Sous le numéro : 50559

DERMOPHARM SARL

Aux Termes du Procès Verbal De L'assemble Générale Extraordinaire du 21/05/2024 les associés de la société ont décidé ce qui suit
1-Approbation de la cession de parts sociales entre M.AFIF MY ABDELLAH, M.AMAN MUSTAPHA ET M.AMAN NADA et modifications des articles1, 6et 7 des statuts.
2- Changement de la forme juridique de la société du Sarl a associe unique en société a responsabilité limitée
3-Nomination de M. AFIF MY ABDELLAH ET MLLE.AMAN NADA gérants de la société pour une durée illimitée et tous pouvoirs pour engager la société dans tous les actes par leur signatures séparées.
..
Le dépôt légal a été effectué au du tribunal de 1 ère instance LAAYOUNE
Le : 14/06/2024, Sous Le N° 8772/24

DERMOPHARM SARL

Aux Termes du Procès Verbal De L'assemble Générale Extraordinaire du 21/05/2024 les associés de la société ont décidé ce qui suit
1-Approbation de la cession de parts sociales entre M.AFIF MY ABDELLAH, M.AMAN MUSTAPHA ET M.AMAN NADA et modifications des articles1, 6et 7 des statuts.
2- Nomination de M. AFIF MY ABDELLAH ET MLLE.AMAN NADA gérants de la société pour une durée illimitée et tous pouvoirs pour engager la société dans tous les actes par leur signatures séparées.
..
Le dépôt légal a été effectué au du tribunal de 1 ère instance LAAYOUNE
Le : 14/06/2024, Sous Le N° 8772/24

PACIFIC SEA FOOD SARL AU RESPONSABILITE A SOCIETE LIMITEE AU CAPITAL DE 12 000 000 dh

MODIFICATION Augmentation du capital

* Dénomination Sociale : PACIFIC SEA FOOD SARL AU
* Forme : SARL AU
* Social Capital : 12 000 000 DHS
* Siège Social : N° 237 AVENUE DE LA MECQUE LAAYOUNE
* Numéro R.C : 33581
I.Par la décision de l'assemblée générale extraordinaire en date de 02 Mai 2024, il a été décider de porter le capital de la société d'un montant de 100.000 DHS à 12 000 000 DHS par incorporation du compte courant de l'associe unique d'un montant 12 000 000 DHS , l'article 6 et 7 des statuts a été modifié en conséquence.
II.Le dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance De LAAYOUNE: Le 05/06/2024 Sous le numéro : 8654/24
RC N° : 33581; ICE : 002639328000067; IF : 47283011

SOGSACO MODIFICATION AUGMENTATION DU CAPITAL

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 26/04/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi la modification des statuts conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Cession des parts social :
1. Cession de 30 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 3 000 000 dirhams, de Monsieur Mohamed RAZAMA à Monsieur Ali RAZAMA.
2. Cession de 30 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 3 000 000 dirhams, de Monsieur FARAJI RAZAMA à Monsieur Ali RAZAMA.
3. Cession de 30 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 3 000 000 dirhams, de Monsieur MA EL AININE RAZAMA à Monsieur Ali RAZAMA.
4. Cession de 200 000 parts à cent dirhams la part, pour un montant de 20 000 000 dirhams, de Monsieur MA EL AININE RAZAMA à la société GROUPE RAZMA.
5. Changement de la forme juridique de la société d'une société à responsabilité limitée à une société à responsabilité limitée avec un associé unique.
 Gérance : Nomination de Monsieur Mohamed RAZAMA et Monsieur Ali RAZAMA en tant que gérants de la société pour une durée indéterminée.
 Autorisation de signature accordée au gérant de la société, Monsieur Mohamed RAZAMA ou Monsieur Ali RAZAMA
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance De LAAYOUNE: Le 26/04/2024 Sous le numéro : 8258 /24
 RC N° : 2017; ICE : 001764412000001; IF : 18788818

Constitution de société à responsabilité limité associé unique

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 03/04/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes:
 Dénomination sociale :
« FLEX CREW COMPANY » SARL AU
 Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :
 SOCIETE D'INTERIM
 TRAVAUX DIVERS
 -Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
 -Siege social :N° 237 AVENUE DE LA MECQUE , LAAYOUNE
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mr RAZAMA MOHAMED 1000 PARTS (100.000, 00 DH)
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérant unique de la société:
 Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551 (associé unique).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr RAZAMA MOHAMED
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance
De LAAYOUNE: Le 09/04/2024 Sous le numéro : 8146/2024

Constitution de société à responsabilité limité associé unique

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 26/03/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :
 Dénomination sociale :
« TRANS AMAZAR » SARL AU
 Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :
TRANSPORT DE MARCHANDISE NATIONAL ET INTERNATIONAL POUR COMPTE D'AUTRUI.
 TRANSPORT DE MARCHANDISE NATIONAL ET INTERNATIONAL POUR COMPTE PROPRE.
 -Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
-Siege social :N° 237 AVENUE DE LA MECQUE , LAAYOUNE
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mr RAZAMA MOHAMED 1000 PARTS (100.000, 00 DH)
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérant unique de la société :
 Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551 (associé unique).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr RAZAMA MOHAMED
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance
De LAAYOUNE: Le 04/04/2024 Sous le numéro : 8106/2024

Constitution de société à responsabilité limité associé unique

*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 03/04/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes:
Dénomination sociale :
« FLEX CREW COMPANY » SARL AU
Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :
SOCIETE D'INTERIM
 TRAVAUX DIVERS
 -Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce
 -Siege social :N° 237 AVENUE DE LA MECQUE , LAAYOUNE
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 dhs),
 Mr RAZAMA MOHAMED 1000 PARTS (100.000, 00 DH)
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1ere janvier et se
Termine le 31 décembre.
-Gérance : est nommé gérant unique de la société:
 Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551 (associé unique).
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr RAZAMA MOHAMED
 - Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance
De LAAYOUNE: Le 09/04/2024 Sous le numéro: 8146/2024

حضور مغربي وازن في جوائز الأفضل بإفريقيا

كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، عن اللائحة الأولية للمرشحين في مختلف جوائز الكاف (فئة الرجال) برسم سنة 2024، ضمت سبع ترشيحات مغربية.

وأعلن (الكاف)، في بيان، عن أسماء عشرة مرشحين في كل فئة من فئات الرجال السبع ضمن جوائز (الكاف)، ويتعلق الأمر بأفضل لاعب إفريقي، وأفضل مدرب في إفريقيا، وأفضل حارس مرمى إفريقي، وأفضل منتخب إفريقي و أفضل لاعب إفريقي شاب ، وأفضل لاعب داخل إفريقيا، و أفضل نادي في إفريقيا.

وأشار إلى أن الجوائز تهم الفترة من يناير إلى أكتوبر 2024.

وبخصوص الترشيحات المغربية، ضمت قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب إفريقي كلا من أشرف حكيمي لاعب فريق باريس سان جيرمان (فرنسا) الذي كان السنة الماضية ضمن اللائحة المصغرة للمتنافسين على الجائزة، وسفيان رحيمي لاعب فريق العين (الإمارات)، كما شملت قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل حارس مرمى إفريقي منير الكجوي لاعب فريق نهضة بركان.

كما جاء المنتخب الوطني المغربي ضمن قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل منتخب إفريقي لسنة 2024، بعد فوزه بها خلال السنة الماضية، إلى جانب اللاعبين بلال الخنوس لاعب فريق ليستر سيتي (انجلترا) وإسماعيل بن الصغير لاعب فريق موناكو (فرنسا) المتواجدين في قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب إفريقي شاب، في حين يبرز اسم نادي نهضة بركان في قائمة قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل نادي في إفريقيا.

وتضم قوائم جوائز (الكاف) سبعة جوائز مماثلة في فئة (السيدات).

وكان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، قد أعلن اليوم الخميس، رسميا عن احتضان مدينة مراكش لحفل توزيع جوائز (الكاف 2024)، يوم 16 دجنبر المقبل، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

«سان جرمان» يرفض دفع مستحقات مبابي

رفض باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، أمر لجنة الاستئناف في رابطة محترفي كرة القدم (أل أف بي) بدفع الرواتب والمكافآت المستحقة عليه لنجمه السابق كيليان مبابي، البالغة 55 مليون يورو (59.5 مليون دولار)، وفق ما علمته فرانس برس الجمعة من مصدر مقرّب من الملف.

وتستمر الأزمة بين الطرفين، إذ يرفض لاعب ريال مدريد الإسباني الوساطة من ناحية، ويرفض سان جرمان دفع المبلغ من ناحية أخرى، في حين أمرت لجنة الاستئناف بالدفع بناء على طلب اللجنة القانونية في الدوري الفرنسي، علما أن القرار ليس مُلزما للنادي الذي ينتظر قرار المحكمة.

موتسيبي يعلن ترشحه لولاية رئاسية ثانية للكاف

أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم أن رئيسه الحالي الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، قرر الترشح لولاية ثانية.

وقال الكاف في بلاغ مقتضب أن موتسيبي اتخذ هذا القرار تلبية لطلب مجموعة من رؤساء الاتحاد الكروية الأعضاء.

وقال البلاغ ":"استجابةً لطلبات العديد من رؤساء الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف"، ورؤساء اتحادات المناطق، والجهات الفاعلة الرئيسية، وافق رئيس "الكاف"، الدكتور باتريس موتسيبي، أخيرا على الترشح في انتخابات رئاسة "الكاف"، المقررة في شهر مارس 2025".

ويذكر أن باتريس موتسيبي تم انتخابه رئيسا للكاف خلفا للملغاشي احمد احمد، خلال الجمعية العمومية التي احتضنتها الرباط سنة 2021.

وينتظر أن تجرى الانتخابات المقبلة يوم 12 مارس 2025 بالقاهرة، وفق ما تمت المصادقة عليه

خلال الجمعية العمومية 46 للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، التي انعقدت الثلاثاء الماضي، في أديس أبابا.

وصادقت الجمعية كذلك على فتح باب الترشح دون التقيد بحد بلوغ 70 عاما.

الكاف يكشف عن حكام مباراتي الأسود أمام الغابون وليسوتو

كشف الإتحاد الإفريقي لكرة القدم عن الطاقم التحكيمي الذي سيقود المباراة التي سيحل فيها المنتخب الوطني المغربي ضيفا على منتخب الغابون في الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا "المغرب 2025".

واختار الكاف الحكم الجنوب إفريقي أبونجيل طوم، لقيادة المباراة بمساعدة كل من دوس إمليانو دوس سانطوس، من أنغولا، وزكيل توزي سيولا من جنوب إفريقيا، في حين أنيطت مهمة الحكم الرابع للحكم أخونا زينيت ماكليما من جنوب إفريقيا أيضا.

وستجرى المباراة يوم الجمعة 15 نونبر المقبل، بمدينة فرانسفيل الغابونية.

إلى ذلك، إختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم طاقم تحكيمي من الكونغو الديمقراطية لقيادة مباراة الجولة السادسة التي سيستقبل خلالها أسود الأطلس منتخب ليسوتو يوم الإثنين 18 نونبر المقبل على أرضية المركب الشرفي بوجدة.

وسيقود المباراة جون جاك نغامبو ندالا على مستوى الساحة، بمساعدة كل من نبينة بليز سبوتو وبونجيل نجيلا، أما مهمة الحكم الرابعة فقد أسندت لجون بيير كابنغو.

ويتصدر المنتخب الوطني المغربي ترتيب المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة، متبوعا بمنتخب الغابون ب 7 نقاط، ثم إفريقيا الوسطى ثالثا ب3 نقاط، ومنتخب ليسوتو في المركز الرابع بنقطة واحدة.

ويذكر أن المغرب سيحتضن نهائيات النسخة 35 من كأس أمم إفريقيا في الفترة ما بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026.

حكيمي: تابعت العلاج عند طبيب نفسي ووالدتي سر نجاحي

كشف الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، جانبا من المعاناة التي إعترت مسيرته الرياضية، والتي دفعته في بعض السنوات إلى تتبع العلاج عند طبيب نفسي. وتحدثت النجم المغربي في حوار مع مجلة "GQ" العالمية، عن علاقته بوالدته، وجوانب أخرى خفية من حياته الشخصية.

وقال حكيمي : "أعترف أنني شخص أميل إلى العزلة بعض الشيء، لكنني أحب التواصل وتلقي المساعدة، والدعم من الأشخاص المقربين مني، مثل والدتي، وأعز أصدقائي، وأخي، ووكيل أعمالي... إنهم الأشخاص الذين يساعدونني على التفكير والاعتناء بنفسي حين أكون في حاجة إلى ذلك".

وتابع حكيمي : " في مجمل الأوقات أكون بمفردي، وأحب القراءة، والخلو في عالمي الخاص، لأفكر فيما أريد والاتجاه الذي يجب أن أتخذه".

وأضاف حكيمي في حديثه للمجلة العالمية أنه :"على الرغم من أنني تخليت عن العلاج النفسي منذ ثلاث سنوات، إلا أنني أريد أن أقول إن ذلك ساعدني بشكل كبير. في الواقع، لم ألجأ إلى العلاج لتحسين مستواي كلاعب كرة قدم، ولكن على المستوى الشخصي الخاص بي".

وتطرق حكيمي في حواره مع مجلة "GQ"، لعلاقته بمحيطه العائلي، والدور الكبير الذي قامت به والدته في تربيته، رفقة إخوته، مشددا على أنها كانت وراء كل النجاحات التي حققها إلى حدود الآن.

وتابع حكيمي : "ولدتي يعود لها الفضل فيما وصلت إليه، أنا مدين لها بكل شيء. منذ اللحظة الأولى التي غادرت فيها المغرب نحو إسبانيا، سعت بكل وسعها إلى أن توفر لنا حياة أفضل، وساعدتنا على الذهاب في الطريق الصحيح نحو المستقبل".

وزاد: "جميع افراد عائلتي قدموا التضحيات من أجلي نجاحي، بمن فيهم إخوتي، كل ذلك من أجل مساعدتي بمواصلة لعب كرة القدم. لكن والدتي كانت تلح كذلك على ضرورة الاهتمام بالدراسة".

ويبقى اشرف حكيمي أحد أبرز النجوم الذين حملوا القميص الوطني. يبلغ الان 25 عاما، ووصل إلى نضج كبير للغاية، خوله أن يكون القائد وسط الأسود.

الفيلم الوثائقي «حُراس لكْصَر» يتوج «بجائزة الإبداع» للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة

توج الفيلم المغربي حُـراس لكْصَر (Palace Guardians) بجائزة الإبداع للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة، بعد منافسة شرسة مع باقي الأفلام المشاركة. يعكس هذا التتويج النجاح الكبير الذي حققه الفيلم على المستويين الوطني والدولي، حيث تمكن من جذب انتباه النقاد والجمهور على حد سواء.

وتعد هذه الجائزة الكبرى تكريماً مستحقاً للفيلم وفريق عمله، وتشجيعاً على مواصلة تقديم أعمال سينمائية تعكس أصالة وثراء الثقافة المغربية. ويعزز أيضا هذا التتويج مكانة السينما المغربية على الساحة الفنية، ويؤكد على إمكانياتها الكبيرة في الوصول إلى جمهور واسع على الصعيدين الوطني والدولي.

الفيلم الوثائقي حُـراس لكْصَر (Palace Guardians)، للمخرجة عايدة بويا وإنتاج خالد الدامي تحت شركة "MEDIA PRO ASWAT NEWS"، يعد تحفة ثقافية تستكشف بعمق تراث وتاريخ منطقتي آسا الزاك والعيون، اللتين تشكلان جـزءًا مهمًا من غنى التراث المغربي. بفضل دعمه من المركز السينمائي المغربي، يسجل الفيلم الحياة اليومية لحراس القصر في هذه المناطق، مع إبـراز تقاليدهم الخاصة ودورهـم الحيوي في حماية التـراث الثقافي.. الفيلم مرآة تعكس نمط العيش الفريد في هذه المناطق الصحراوية، حيث يتناغم الناس مع بيئتهم ويتشبثون بعاداتهم وتقاليدهم المتوارثة جيلاً بعد جيل. وتقدم المخرجة بويا من خلال هذا الوثائقي نظرة عميقة على ثقافة المنطقة وأهميتها التاريخية، مما يضيف إلى رصيد السينما المغربية عملاً فنيا وثقافيا ذا قيمة عالية.

وحقق الفيلم الوثائقي حُراس لكْصَر (Palace Guardians) إنجازًا تاريخيًا بفوزه بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم بالهند، بعد منافسة شديدة مع مجموعة من الأفلام الوثائقية البارزة من دول مثل الولايات المتحدة، بريطانيا، والهند. وتفوق الفيلم على الصعيد الـدولـي، حيث فـاز بجميع الجوائز المخصصة للمشاركين، مما عزز مكانته كعمل وثائقي فني وثقافي استثنائي.

يُعد الإنجاز الذي حققه الفيلم الوثائقي حُراس لكْصَر (Palace Guardians) على الساحة الوطنية و الدولية مصدر فخر للسينما المغربية، حيث يعكس تميز الإبداع المغربي في مجال الأفلام الوثائقية وقدرته على المنافسة في محافل عالمية، ويعزز مكانة السينما المغربية كوسيلة فنية وثقافية تحمل قصصًا ذات أبعاد إنسانية وتاريخية بطرق مبتكرة.

فوز حُـراس لكْصَر بالجائزة الكبرى في مهرجان دولـي مرموق كهذا، وسط منافسة مـع أفـلام من مختلف الـدول، يعكس القوة الإبداعية التي يتمتع بها الإنتاج الوطني، ويؤكد على دور السينما المغربية في إيصال قصص أصيلة تعبر عن التراث والتقاليد المغربية لجمهور عالمي. هذا التتويج يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز مكانة السينما الوطنية، ويؤكد على قدرتها على الإلهام والتأثير على نطاق واسع، مما يسهم في رفع اسم المغرب عالياً في مجالات الثقافة والفن.

المهرجان الدولي للفيلم بمراكش.. المخرج الأمريكي جيف نيكولز عراب مشاريع ورشات الأطلس

تنعقد الـدورة السابعة لورشات الأطلس في مراكش خلال الفترة من 1 إلى 5 دجنبر 2024. وسيكون السينمائي الأمريكي الكبير جيف نيكولز، مخرج فيلم "احتمي بمخبأ" و"راكبو الدراجات النارية" وغيرهما، عرابَ الفوج الجديد من المخرجين السينمائيين من المغرب والعالم العربي وإفريقيا.

وجـيـف نيكولز هـو شخصية بـارزة في السينما المعاصرة، بل ويعرف بأنه أفضل خلف لكبار السينمائيين الأمريكيين، فقد شهدت مسيرته الإبداعية صعودا سريعا منذ بداياته الأولى نهاية العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، حين نال الاعتراف الدولي من خلال فيلمه "احتمي بمخبأ" (الجائزة الكبرى لأسبوع النقاد في مهرجان كان). لقد وقع نيكولز من خلال أفلامه الستة على عمل فني متميز عن أمريكا، ولاقى النجاح في مختلف الأنواع السينمائية التي تناولها.

وخلال هذه الدورة الجديدة من "ورشات الأطلس"، سيكون لجيف نيكولز العديد من اللقاءات مع حاملي المشاريع في مرحلة التطوير ومرحلة ما بعد الإنتاج. وسيحمل فوج مخرجي هذه السنة اسم "فوج جيف نيكولز".

وعن مشاركته في هذه الدورو يقول جيف نيكولز: "سعيد جـدا لأنـي سأتمكن من اكتشاف هذا المـهـرجـان الـرائـع لأول مرة. أشعر بالفخر لكوني عـراب دورة هـذه السنة لـورشـات الأطـلـس، إنها مناسبة ستمنحني فرصة مرافقة هؤلاء المخرجين في مسار رحلتهم. إن التفاعل مـع السينمائيين الآخـريـن يعد أمرا مهما بالنسبة لـي عـلـى الدوام. آمل أن تساعدهم مشاركتي لهم في إخـراج أفلامهم إلى الوجود".

آلاف الفنانين والكتاب يوقعون عريضة تحذّر من الذكاء الاصطناعي

وقـع أكـثـر مـن 11500 فـنـان وكـاتـب عريضة، تـحـذّر مـن اسـتـخـدام أعمالهم لتغذية خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

ومن أبرز الموقعين على هذه العريضة، توم يورك من فرقة "راديوهيد" الإنكليزية وبيورن أولفايوس من "آبا" السويدية والممثلة الأمريكية جوليان مور ومواطنها الكاتب هارلان كوبن والمؤلف البريطاني من أصل ياباني الفائز بجائزة نوبل للآداب كازوو إيشيغورو.

ونبّهت العريضة التي لا تزال مفتوحة للتواقيع إلى أن "استخدام الأعمال الفنية من دون إذن لتدريب الذكاء الاصطناعي يشكل تهديدا كبيرا وظالما لمورد رزق أصحاب هذه الأعمال وينبغي ألا يكون ذلك مسموحا".

واستخدمت الاستوديوهات الهوليوودية الكبرى الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة لإحياء نجوم راحلين، أو توليد صور لممثلي خلفية صامتين (كومبارس) في مشاهد المعارك، أو حتى للمساعدة في كتابة السيناريوهات.

ووقّع على العريضة الممثلون الأمريكيون جوليان مور وكيفن بيكون وشون أستين (الذي يجسّد شخصية سام غامجي في فيلم "سيد الخواتم" The Lord Of The Rings).

ويـعـانـي قـطـاعـا الـمـوسـيـقـى والأدب المشكلة نفسها، إذ باتت ألحان وقصص تؤلّف بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يتيح إنتاج كل أنواع المحتوى بناء على طلب بسيط باللغة اليومية.

وشـارك في تقديم العريضة الملحّن والـمـوظـف الـسـابـق فـي قـطـاع الـذكـاء الاصطناعي إد نيوتن ريكس، وفقا لصحيفة "ذي غارديان" البريطانية.

وأكّد ريكس أن الشركات المتخصصة تستخدم المحتوى المحمي بموجب حقوق المؤلّف من دون مقابل لتغذية الخوارزميات التي تحتاج إلى هذه البيانات لتوليد بيانات جديدة.

ومن أبرز موقّعي العريضة من القطاع الموسيقي توم يورك وبيورن أولفايوس والمغني جايسون كاي (أحد مؤسسي فرقة "جاميروكاي")، والملحّن وعازف البيانو الألماني ماكس ريختر والملحّن وقائد الأوركسترا الإنكليزي جون روتر ومواطنه المغني روبرت سميث (فرقة "ذي كيور").

ومـن الـوسـط الأدبـي، ضـمّـت لائحة الموقعين كـلاً مـن إيـشـيـغـورو ومؤلف روايـات التشويق البوليسي الناجحة هـارلان كوبن والروائيَين مادلين ميلر وجيمس باترسون.

وفي العام الفائت، رفع عدد من الكتّاب، بينهم صاحب قصة "غايم أوف ثرونز" جـورج آر آر مـارتـن، ومـؤلـف قصص أفـلام التشويق جـون غـريـشـام، دعوى في الولايات المتحدة على شركة "أوبن إيـه آي" (مبتكرة "تشات جي بي تي") متهمين إياها بـ"السرقة المنهجية على نطاق واسع" من خلال "استخدام أعمالهم لتلقين خوارزميات "تشات جي بي تي"، مع تجاهل حقوق ملكيتهم الفكرية.

وأيّـد عدد من نجوم هوليوود كبيدرو باسكال وجين فوندا ومارك هاميل الشهر الفائت قانونا لتنظيم الذكاء الاصطناعي في كاليفورنيا، لكنّ الحاكم غافين نيوسوم حال دون إقراره.

واخـتـار آخـرون الـتـعـاون، إذ أعلنت مجموعة "ميتا" عن شراكة مع استوديو أفـلام الـرعـب الأمـريـكـي "بلومهاوس" Blumhouse والممثل كايسي أفليك لاختبار أداة الذكاء الاصطناعي التوليدي الجديدة "موفي جن" المخصصة لإنشاء مقاطع الفيديو والتي لا تزال في مرحلة تجريبية.